

افتتح «منتدى أسوان للسلام والتنمية في أفريقيا» وتوقع حلاً شاملاً للمسألة الليبية خلال الشهور المقبلة

السياسي يطالب بموقف دولي «حاسم وجماعي» في مواجهة الإرهاب

تلقى دعماً ضخماً مادياً وعسكرياً ومعنوياً».

واستدرك: «لا بد أن نعزز من قدرة القوة الأفريقية الجاهزة حتى على مستوى الأقاليم الجغرافية حتى نستطيع أن نقوم بمساهمات لصالح إقرار السلام والمساعدة في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها القارة»، كما أشرف على «عقد مؤتمر في مصر خلال هذا الشهر وبواسطة اللجنة الوزارية للأمن والدفاع كي تنظر في التوجيهات الاستراتيجية التي تحكم عمل هذه القوة».

وقال السياسي: «نستطيع معا أن نواجه تحدي الإرهاب، الذي يؤثر على قدراتنا الاقتصادية وبالتالي قدرتنا على التنمية... ليس لدينا خيار غير التحرك سوياً».

ويختتم المنتدى أعماله اليوم (الخميس)، وتتركز جلساته على العديد من القضايا أبرزها: «مبادرة إسكات السنادق في أفريقيا»، و«السياسات الاقتصادية»، و«منع الصراعات»، و«دور المرأة الأفريقية»، و«الشراكة الأفريقية مع العالم».

وتصدرت الأزمنة الليبية اهتمامات القادة الأفارقة خلال اجتماعات المؤتمر الأول لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين في أفريقيا، أمس، بحثاً عن حل للمعضلة المستحكمة، في وقت تواصل فيه البعثة الأممية لدى البلاد جهودها للتحشد الدولي قبيل انعقاد مؤتمر برلين، الذي لم يجد مواعده بعد.

وتحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في خطابه عن بؤابر حل سياسي لازمة، بقوله: «خلال الأشهر القليلة المقبلة سنوجد حلاً شاملاً للمسألة الليبية»، مستخدماً: «نهج الحل السياسي بالطبع من أجل القضاء على بؤرة الإرهاب، التي يتم دفع المتطاولين والناظرين والإسلة من خلالها إلى دول الجوار، بما فيها مصر».



رؤساء الدول والحكومات الأفارقة وممثل المنظمات الدولية المشاركون في منتدى أسوان (الرئاسة المصرية)

أن تواجه الإرهاب إلا بعمل جماعي بحيث لا يقتصر الأمر على الدولة التي تواجه تحدي الإرهاب بل يجب أن تتم هذه المواجهة من جانب الدول الأفريقية بل والعالم أجمع».

وشدد السياسي على ضرورة أن «يتم التعامل بحسم مع الدول التي تقوم بدعم ورعاية الإرهاب ولا ننظر للأمر بنظرة ضيقة تحقق مصالح هذه الدول بشكل أو بآخر».

وأضاف: «لا بد أن يكون هناك رد جماعي في مواجهة الإرهاب وموقف حاسم مع الدول الداعمة لهذا الإرهاب لأنه لم يكن بمقدور الجماعة الإرهابية مواصلة انشطتها الإرهابية إلا إذا كانت مساعدتهم».

وتابع: «لن نستطيع

إذ كانت دول الساحل في أفريقيا تتحدث عما يمثله الإرهاب من تحد كبير فإن هذا التحدي ما زال قائماً في مصر لكننا واجهنا الإرهاب ما كان سيؤدي إلى إمكانية وصول الكهرباء للدول الأفريقية بتكلفة أقل».

وأوضح السياسي أن مصر تحركت لتطوير وتأهيل البنية الأساسية بشكل ضخم مما أدى إلى خلق فرص عمل كبيرة للمواطنين وتكثيف الجهود حتى تصبح الدول المصرية قادرة على الاستفادة الكاملة من مواردها وإمكاناتها».

وضى الرئيس السيسي يقول

بلاده تمتلك «أكثر من 20 في المائة احتياطي من الطاقة الكهربائية متاح يمكن نقله لأفريقيا إذا توفرت شبكة ربط كهربائي في القارة وهو ما كان سيؤدي إلى إمكانية وصول الكهرباء للدول الأفريقية بتكلفة أقل».

وأشار الرئيس المصري إلى أن

عن مواجهة الإرهاب، لكننا تحركنا في المسارين، لذلك نحن في أفريقيا علينا التحرك في التنمية المستدامة وتعزيز منظومة السلم والأمن الأفريقية».

ونوه إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب بالضرورة إنشاء بنية أساسية قارية أو على الأقل على مستوى الأقاليم الجغرافية الأفريقية، وأضاف: «ليس لنا مستقبل بالقارة الأفريقية إلا بإقامة بنية أساسية متطورة تربط بين دول القارة سواء بالطرق البرية أو بالسكة الحديد أو بشبكات الربط الكهربائي».

وأشار الرئيس المصري إلى أن

القاهرة: محمد عبده حسنين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن أفريقيا تحتاج إلى مقاربة شاملة في معالجة التحديات التي تواجه دول القارة، مبنية على التنمية المستدامة، مطالباً الدول الأفريقية بموقف حاسم وجماعي في مواجهة أبرز الإرهاب ومن يدعمه، لكونه أبرز التحديات.

وافتتح السيسي، أمس، فعاليات منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين، بمشاركة مسؤولين أفارقة ودوليين، بينهم رؤساء تشاد إرييس ديبي، ونيجيريا محمد بخاري، والسنغال مكي سال، والنيجر محمود إيسوفو، وحزب القمر غزالي عثمان، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي أمينه محمد.

وقال السيسي، خلال مداخلة في الجلسة الافتتاحية: «رغم كل التحديات الموجودة والصعوبات التي تواجه القارة، هناك أمل وتفاؤل بالمستقبل»، وطالب بـ«مقاربة شاملة في معالجة التحديات التي تواجه القارة مبنية على التنمية المستدامة في القارة بالكامل سواء كان على مستوى الاتحاد الأفريقي أو على مستوى الدول»، مؤكداً أن تحقيق هدف التنمية المستدامة يحقق الاستقرار والأمن ويحقق تطورات الشعوب الأفريقية في مستقبل أفضل.

وفي معرض كلمته تناول التجربة المصرية في مواجهة الجماعات الإرهابية، مشيراً إلى أن «ما حدث ويحدث في مصر هو صورة مصغرة للواقع الأفريقي، ففي عام 2013 كانت الدولة المصرية تواجه تحديات كثيرة جدا بما فيها الإرهاب وأحداث تنذر بحدوث حرب أهلية وغيرها وكان هناك خيارات هل سنواجه الإرهاب ونتوقف عن التنمية أم نعمل التنمية ونتخلى

ولي العهد السعودي يتصل هاتفياً بمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية



الرياض: «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً برافاييل كروسي لتنهته بمناسبة تقلده منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتمنى ولي العهد السعودي التوفيق لكروسي في مهامه، مجدداً التأكيد على تعاون المملكة وتنسيقها مع الوكالة الدولية لتمكين الطاقة الذرية من الإسهام في قطاع الطاقة الوطني السعودي.

أمين التحالف الإسلامي العسكري يستقبل الملقح العسكري الروسي

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل اللواء الطيار الركن محمد المغيبي الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب أمس بمقر التحالف، العقيد الركن أندري بيريزكين الملقح العسكري لدولة روسيا الاتحادية لدى المملكة، ورحب الأمين العام خلال اللقاء بالملحق العسكري الروسي متمنياً زيارته مقر التحالف.

وتضمن اللقاء المغيبي أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يمثل منظومة متكاملة من المبادرات الفكرية والإعلامية ومحاربة تمويل الإرهاب إضافة إلى الشأن العسكري، تسعى جميعها إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء مرتكزة على قيم الشرعية والاستقلالية والتنسيق والمشاركة والسعي إلى ضمان جعل جميع أعمال وجهود دول التحالف الأفريقي أو على مستوى الدول، مؤكداً أن تحقيق هدف التنمية المستدامة يحقق الاستقرار والأمن ويحقق تطورات الشعوب الأفريقية في مستقبل أفضل.

ويذكر أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يضم 41 دولة عضواً، تعمل معاً والتنسيق وتكثيف جهودها في الحرب الدولية على التطرف والنفوذ والإرهاب والانضمام إلى الجهود الدولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

توقيع اتفاقية استضافة مصر مركز إعادة إعمار الدول الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الأفريقية، التي عقدت في يوليو (تموز) 2018 قد قررت استضافة مصر مقر المركز، في إطار دور مصر لدفع الجهود المبذولة لمنع النزاعات والوقاية منها والوساطة في النزاعات، ليكون منصة تنسيق جامعة وعقلاً مفكراً يعكف على إعداد برامج مخصصة للدول الخارجة من النزاعات، تراعي خصوصية الدولة وتحمي حقها في ملكية مسار إعادة الإعمار والتنمية. وتتولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي منذ فبراير (شباط) عام 2019. وجاء تشييد المركز ضمن تفعيل السياسة الأفريقية الإطارية لإعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات في الدول الأفريقية.

شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على هامش منتدى أسوان للسلام والتنمية في أفريقيا، التوقيع على اتفاقية استضافة مصر لمقر مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات.

قام بالتوقيع على الاتفاقية وزير الخارجية المصري سامح شكري، وموسى فقيه محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. وكانت القمة

السويد تستضيف الاجتماع الثالث في فبراير يليه لقاء في باريس يمهّد لمؤتمر المانحين

أصدقاء السودان يؤكدون دعمهم لخطة الخرطوم للإصلاح



حمدوك مخاطباً اجتماع مجموعة أصدقاء السودان في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

العاقلة، الأمر الذي يمهّد الطريق للبدء في تخفيف عبء الديون الخارجية للسودان. وبشأن عملية السلام في السودان، حثوا الحركات المسلحة على المشاركة في المفاوضات الحالية دون شروط مسبقة، وأغريوا عن قلقهم من فشل المفاوضات وعدم الاستفادة من فرص التغيير، ما يقوض عملية الانتقال، وأكدوا أنه يجب ألا تؤخر مفاوضات السلام تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي وتعيين حكام مدنيين.

في جهته، طالب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، مجموعة «أصدقاء السودان» بالوقوف إلى جانب السودان لتجاوز المرحلة الانتقالية التي قال إنها «محفوفة بالمخاطر»، وقال لدى مخاطبته الاجتماع، إن هناك تحديات أمام عملية السلام بالبلاد، وإن الحكومة قادرة على التغلب عليها، مشيراً إلى

واضحة لتعزيز التنسيق داخل المجموعة والمشاركة الشفافة مع الحكومة الانتقالية في السودان، لتبادل المعلومات حول التركيز القطاعي على تعاونهم في المدى القصير والمتوسط. وأعلنوا عن استضافة السويد الاجتماع المقبل لأصدقاء السودان، نهاية فبراير 2020. يليه اجتماع تحضيرى في باريس قبل انعقاد مؤتمر المانحين في أبريل (نيسان)، وجدوا التزامهم بالمشاركة في مؤتمر رسمي لإعلان التبرعات في أبريل 2020.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن التقدم المستمر مسؤولية مشتركة بين المدنيين والعسكريين في مجلسي السيادة والوزراء، وشددوا على إجراء الانتخابات العامة في الموعد المقرر لها، كما ورد في الوثيقة الدستورية. ودعا المشاركون السودان والولايات المتحدة إلى مواصلة الحوار الإيجابي وحل جميع القضايا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أكدت مجموعة «أصدقاء السودان»، المكونة من دول غربية وإقليمية، دعمها القوي لخطة الحكومية الانتقالية للإصلاح الاقتصادي. ورحب ممثلو 24 دولة حضروا أمس الاجتماع الثاني لهم في الخرطوم، بالعرض الذي قدمه وزير المالية السوداني للإنعاش الاقتصادي والتنمية في الفترة من 2020 إلى 2022.

وتضمن دول أصدقاء السودان: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والنرويج، وإثيوبيا، والإمارات، والسعودية، ومصر، وقطر، بالإضافة إلى الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي. ويهدف المؤتمر إلى تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي للحكومة الانتقالية في السودان، التي تسعى بشكل حثيث لتمويل ميزانية العام 2020 البالغة 15 مليار دولار، وتغطية مشروعات كثيرة (20 مشروعا) في المجالات الخدمية، وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي.

وقال البيان الختامي، الذي صدر أمس، إن الحكومة حققت إنجازات كبيرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في إشارة إلى الإصلاحات وإعادة هيكلة القطاع العام، والتشريعات والقوانين التي ساهمت في مكافحة الفساد. وأعرب أصدقاء السودان عن تقديرهم لبلدان المنطقة التي ساهمت بتلبية الاحتياجات العاجلة والملحة في السودان خلال الفترة الحالية، والتي ساعدت الحكومة الانتقالية على تقديم الخدمات والحفاظ على الاستقرار.

وأشار المشاركون إلى دعمهم المتزايد للسودان، بما في ذلك الدعم الفني والمالي والفضلي القطاعية، وتعهدوا بالتزامات

النيابة السودانية توجه تهماً جديدة للبشير بالتحريض على قتل المتظاهرين

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أصدرت نيابة الخرطوم شمال، أوامر قبض جديدة للرئيس المعزول عمر البشير، من أبرز قادة النظام السابق، بتهمة الإرهاب والاشتراك الجنائي والتحريض على قتل المتظاهرين، أثناء ذلك التفت السلطات القبض على القيادي بحزب المؤتمر الشعبي إبراهيم السنوسي، ورفض السنوسي الاعتقال لقوى الأمنية التي حضرت لمنزله بالخرطوم أمس وتنفيذ أمر القبض، إلا بحضور الهيئة القانونية للمؤتمر الشعبي. وفي السياق، تحتجز السلطات السودانية بسجن كوبر، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، علي الحاج محمد، بذات التهمة. وشكل النائب العام، تاج السر علي الحبر، لجنة قانونية للتحقيق والتحري، بشأن الانقلاب العسكري، في الفترة الانتقالية. والمدنيين المتهمين بالمشاركة في الانقلاب. أثناء ذلك، قال رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، خلال لقائه وفد الحركة الشعبية شمال، بقيادة مالك عقار، إن قضايا الثورة ستظل من أولويات الحكومة في الفترة الانتقالية. وبدوره، أكد رئيس وفد الحركة، ياسر عمران، حرص الحركة على شراكة تشمل الجميع، مجلسي السيادة والوزراء، والشارع السوداني، صيفاً: «يجب أن نذهب بالبلاد نحو مشروع وطني جديد». وقال عمران، في تصريحات صحافية عقب اللقاء، إن الوظائف العامة والعلميا في الدولة يجب أن تعكس تركيبة المجتمع السوداني، وأن تكون حراً على مجموعات محددة. وأكد التزام الحركة بأن تكون جزءاً من شراكة وطنية لبناء السودان جديد لجميع السودانيين.

تحديات اقتصادية تواجهها حكومته، تتمثل في دعم السلع والديون الخارجية ومحاربة الفساد وإصلاح الخدمة المدنية. وأضاف: «لا نريد عكس صورة مالية عن الأوضاع الحالية بالبلاد، في ظل وجود تحديات تحيط بالأوضاع السياسية والاقتصادية». وتوقع حمدوك، أن يسفر الحوار الجاري مع الولايات المتحدة عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراضة للإرهاب.

ويهدف اجتماع «أصدقاء السودان» الذي عقد بالخرطوم المجال لعقد المؤتمر الدولي لإعلان التبرعات، المقرر عقده منتصف العام المقبل (2020)، ويحث الاجتماع حشد وتنسيق الدعم من المجتمع الدولي لأولويات الحكومة الانتقالية ومساعدتها في عملية السلام بالبلاد وتجاوز المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان. وقالت وزيرة الدولة بالخارجية النرويجية ماريان هيغان، لدى مخاطبتها اجتماع مجموعة «أصدقاء السودان»، حان الوقت كاصدقاء للسودان أن نساهم في مساعده ودعمه اقتصادياً. وأشارت الوزيرة النرويجية إلى الإنجازات التي حققتها الحكومة السودانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى، والمتعلقة في المراجعة الشاملة للقطاعات ومراجعة التشريعات ومحاربة الفساد، ودعت الوزيرة النرويجية، ماريان هيغان، السودان، إلى عدم الاعتماد على الموارد الخارجية، التي وصفها بالانتقالية، وليست دائمة، وأشارت إلى ضرورة تطوير القطاع الخاص والعمل على ازدهار القطاع الموازي، لضمان تحريك الاقتصاد. وطالبت بنضمين أهداف التنمية المستدامة في موازنة العام المقبل لضمان عملية النمو المستدام.

إدارة الجائزة وصف أمين «رابطة العالم الإسلامي» بالشخصية الرائدة

تكريم دولي للعيسى لجهوده في تعزيز السلم والتسامح حول العالم



وزير التسامح الإماراتي يسلم الجائزة للشيخ العيسى بحضور شخصيات إسلامية وفكرية وسياسية (الشرق الأوسط)

خلق السماحة يبدأ برحابة الصدر. ونوه إلى أن السماحة قيمة أصيلة من قيم الإسلام الرفيعة، وأن

العالم، مؤكداً أن الشيخ العيسى شخصية علمية عرفت بمكانتها الأكاديمية المرموقة، وأهلها تكوينها الشرعي والقانوني بقيادة عدد من الحوارات الفعالة مع الجهات الدينية والسياسية والفكرية والحقوقيّة حول العالم. من جانبه، أكد الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في سياق فعاليات منتدى الأمن العام لعام 2019، وقال القائلون على منتدى إن المنتدى أحسن عندما اختار موضوع نور الأديان في تعزيز التسامح، إذ هو يُرسَل لقيادات الأديان حول العالم رسائل مهمة، تحمل في طياتها استعداء مسؤولياتهم واستنهاض مهمهم، ووضعها أمام محك الأخلاق والقيم. ونوه إلى أن السماحة قيمة أصيلة من قيم الإسلام الرفيعة، وأن

الإختلاف المجرّد إلى مفهوم الإثراء والتعدد، فأفضل الإيمان الصبر والسماحة» كما يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم. وأوضح العيسى أن كثيراً من النصوص الدينية يقرأها البعض على أنها ضد قيم السماحة أو التسامح، فنبه إلى جملة من الأمور قائلاً: «أولاً يجب فهم معانيها فهماً صحيحاً، وكثيراً ما تتضح الحقيقة للمعرض بعدما يقف على التفسير الصحيح للنص، ثانياً: العلم بالنصوص ذات الصلة، فكم من نص جاء تفسيره في نص آخر، وكم من نص جاء ليعالج ظرفية خاصة، ولا يتم تطبيقه إلا على أمثال ظرفيته فحسب، بينما يوجد نص آخر يتعلق بالموضوع نفسه، لكن قاعدة عامة، ولذا كان

اجتزاء النصوص خطأ فادحاً في فهم الشرائع». وأضاف: «وثالثاً: فهم مقاصد النصوص الدينية التي جاءت بالرحمة والسماحة والسعة لتحقيق مصالح الناس جميعاً في دينهم ودنياهم، فالشريعة لم تات للتضييق والحرج ولا الصراع والصدام، وقد ذكر علماء الإسلام أنه حينما كانت مصالح الخلق وهناك شرع لله، وأن الفتاوى والأحكام تختلف باختلاف أمور، الأزمنة والأمكنة والأحوال والعادات والنبات والأشخاص»، منوهاً إلى أن «وثيقة مكة المكرمة تحمل تلك القيم الرفيعة، وهي الوثيقة التي صادق عليها أكثر من 1200 مفت وعالم من 27 مذهباً وطائفة

ابوظيبي: «الشرق الأوسط»

كُرم الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، بجائزة الإمام الحسن بن علي الدولية لهذا العام في أحد أكبر ملتقيات الفيات الدينية والفكرية، بحضور عدد كبير من السياسيين حول العالم من ذوي الاهتمام بقيم السلم والتسامح، تقديراً لجهود العيسى العالمية البارزة في تعزيز السلم والتسامح حول العالم. وسلم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح الإماراتي خلال مراسم احتفال دولية الشيخ العيسى الجائزة، بحضور نائب الرئيس النيجيري، والشيخ عبد الله بن بيه رئيس مجلس

الافتاء الشرعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس منتدى تعزيز السلم، مع عدد غفير من الشخصيات العالمية الإسلامية والفكرية والسياسية. وتهدف الجائزة العالمية إلى تكريم الأعمال التي لها جهود فعالة ولملموسة لتعزيز جهود السلم الدولية لهذا العام في أحد أكبر ملتقيات الفيات الدينية والفكرية، بحضور عدد كبير من السياسيين حول العالم من ذوي الاهتمام بقيم السلم والتسامح، تقديراً لجهود العيسى العالمية البارزة في تعزيز السلم والتسامح حول العالم. وسلم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح الإماراتي خلال مراسم احتفال دولية الشيخ العيسى الجائزة، بحضور نائب الرئيس النيجيري، والشيخ عبد الله بن بيه رئيس مجلس

دعوة أممية إلى جمع 348 مليون دولار للأراضي الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»،
أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» بالشراكة مع الحكومة الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، خطة الاستجابة الإنسانية للأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2020، بقيمة إجمالية 348 مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن الخطة التي أعلن عنها في مدينة رام الله تهدف إلى تقديم مساعدات لنحو 1.5 مليون فلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وشارك في مؤتمر الإعلان عن الخطة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، ومديرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية سارة موسكروفت، والمنسق الأممي للشؤون

والمنسق الأممي للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك. وحسب البيان، تشمل الخطة 192 مشروعاً، ستنفذ من جانب 83 منظمة، من ضمنها 122 مشروعاً سيتم تنفيذها بالشراكة بين المنظمات غير الحكومية المحلية، والأمم المتحدة، أو المنظمات غير الحكومية الدولية. وترتكز المساعدات على توفير الأمن الغذائي بقيمة 214 مليون دولار، ويتوزع باقي المبلغ على الصحة، والحماية، والمياه، والصرف الصحي، والتعليم والمواد غير الغذائية، والتنسيق والدعم وتوفير المأوى.

وستخصص 77% من القيمة الإجمالية لقطاع غزة بواقع 263 مليون دولار، مقابل 85 مليون دولار للضفة الغربية ستوزع على دعم الأسر الضعيفة في منطقة «ج» من الضفة الغربية والقدس الشرقية، والمنطقة الخاضعة لسيطرة إسرائيل في الخليل.

نتنياهو يواجه المعارضة من داخل حزبه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»،
في الوقت الذي يواجهه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خصوماً سياسيين من غالبية الأحزاب المعارضة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، نجح خصومه داخل حزب «الليكود»، في إجباره على خوض معركة على رئاسة

الحزب. وقد اتفق مع رئيس المجلس المركزي في الليكود، حاييم كاتس، أمس (الأربعاء)، على إجراء هذه الانتخابات في 26 من الشهر الحالي. وسينافسه على المنصب، عضو الكنيست جديعون ساعر.

وستتم الانتخابات بمشاركة جميع أعضاء الحزب، البالغ عددهم 120 ألفاً. وهذه أول مرة يضطر فيها نتنياهو إلى التنافس على المنصب منذ سنة 2019. وسيلتزم المجلس المركزي للحزب (3000 عضو)، مساء اليوم (الخميس)، لإقرار هذا الموعد بشكل نهائي. وستتولى رئاسة طاقم نتنياهو الانتخابي، وزير الخارجية إسرائيل كاتس، ومنافس نتنياهو، ساعر، هو نائب في الكنيست اليوم ووزير سابق. بدأ حياته السياسية في إطار شبيبة «الليكود»، ثم عين سكرتيراً لحكومة نتنياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية.

وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتنياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، وإتهامه بتكرار الجرم. وقد منحته استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل رفض إسرائيل على إجرائها في بان يلحق هزيمة بنتنياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن تثبت وضعيته كخليفة وحيد

لحكومة نتنياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتنياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، وإتهامه بتكرار الجرم. وقد منحته استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل رفض إسرائيل على إجرائها في بان يلحق هزيمة بنتنياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن تثبت وضعيته كخليفة وحيد

لحكومة نتنياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتنياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، وإتهامه بتكرار الجرم. وقد منحته استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل رفض إسرائيل على إجرائها في بان يلحق هزيمة بنتنياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن تثبت وضعيته كخليفة وحيد

لحكومة نتنياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتنياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، وإتهامه بتكرار الجرم. وقد منحته استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل رفض إسرائيل على إجرائها في بان يلحق هزيمة بنتنياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن تثبت وضعيته كخليفة وحيد

لحكومة نتنياهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في الليكود، رغم أن نتنياهو يحاول مهاجمته وتحطيمه سياسياً، وإتهامه بتكرار الجرم. وقد منحته استطلاعات الرأي 40 في المائة قبل رفض إسرائيل على إجرائها في بان يلحق هزيمة بنتنياهو، ولكن في حال فشله، يريد أن تثبت وضعيته كخليفة وحيد

لها، منوهاً إلى سعي القوات لاستحداث نقاط أمنية جديدة، بما يساهم في حالة الضبط والاستقرار.

وأردف: «نسعى خلال المرحلة المقبلة لتوسيع مشروع إضاءة الحدود الجنوبية لقطاع غزة، وعلى امتداد 14 كيلومتراً، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة». وكل ذلك يأتي كما يبدو ضمن خطة للعام القادم. وقال محيسن إن قواته وضعت خطة لعام 2020 تتضمن تعزيز برامج التدريب؛ بهدف تطوير قدرات الكادر البشري، إلى جانب ترتيب وضع الكوادر في الجهاز، وزيادة أعداد القوة الميدانية العاملة على الحدود.

وعادةً ترافق قوات الضبط الميداني، التي تشمل عناصر من القسام والداخلية، الحدود مع مصر، من أجل الحد من تنقل المتشددین بين غزة وسيناء. وتعمل الداخلية بشكل مباشر على تأمين الحدود ومتابعة الحملات ضد أصحاب «الفكر المنحرف»، لكن أحياناً تتدخل كتائب القسام في تأمين منطقة رفح الحدودية لمنع أي تنقلات للتيار الذي يطلق على نفسه اسم «السلفية الجهادية»، ويعمل مع تنظيم «داعش» في سيناء.

وتسعى «حماس» إلى كبح جماح التنظيم في قطاع غزة لأكثر من سبب؛ إرضاء مصر لأن عناصر التنظيم عملوا ضد الحدودية وإجراء صيانة وتطوير

لها، منوهاً إلى سعي القوات لاستحداث نقاط أمنية جديدة، بما يساهم في حالة الضبط والاستقرار.

وأردف: «نسعى خلال المرحلة المقبلة لتوسيع مشروع إضاءة الحدود الجنوبية لقطاع غزة، وعلى امتداد 14 كيلومتراً، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة». وكل ذلك يأتي كما يبدو ضمن خطة للعام القادم. وقال محيسن إن قواته وضعت خطة لعام 2020 تتضمن تعزيز برامج التدريب؛ بهدف تطوير قدرات الكادر البشري، إلى جانب ترتيب وضع الكوادر في الجهاز، وزيادة أعداد القوة الميدانية العاملة على الحدود.

وعادةً ترافق قوات الضبط الميداني، التي تشمل عناصر من القسام والداخلية، الحدود مع مصر، من أجل الحد من تنقل المتشددین بين غزة وسيناء. وتعمل الداخلية بشكل مباشر على تأمين الحدود ومتابعة الحملات ضد أصحاب «الفكر المنحرف»، لكن أحياناً تتدخل كتائب القسام في تأمين منطقة رفح الحدودية لمنع أي تنقلات للتيار الذي يطلق على نفسه اسم «السلفية الجهادية»، ويعمل مع تنظيم «داعش» في سيناء.

وتسعى «حماس» إلى كبح جماح التنظيم في قطاع غزة لأكثر من سبب؛ إرضاء مصر لأن عناصر التنظيم عملوا ضد الحدودية وإجراء صيانة وتطوير



أجواء مطارة في شوارع غزة (رويتز)

في عام 2017 مع مصر على تأمين الحدود الفاصلة الممتدة لـ12 كيلومتراً. ومنذ ذلك الوقت جرفت «حماس» مناطق ونصبت أسلاكاً شائكة وكاميرات وراحت تستير دوريات على الحدود. وقال محيسن إنه توجد خطة عمل مسحا شاملاً للمنطقة الحدودية. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود وإيفاء باتفاق جرى

من خلال دعمها بقوات إضافية». وكشف محيسن عن إحباط قوات الأمن الوطني 13 عملية تسلل عبر الحدود الجنوبية مع مصر خلال الشهر الأخير، وقال إنه تمت إحالتهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقيل ذلك مسحا شاملاً للمنطقة الحدودية. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود وإيفاء باتفاق جرى

من خلال دعمها بقوات إضافية». وكشف محيسن عن إحباط قوات الأمن الوطني 13 عملية تسلل عبر الحدود الجنوبية مع مصر خلال الشهر الأخير، وقال إنه تمت إحالتهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقيل ذلك مسحا شاملاً للمنطقة الحدودية. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود وإيفاء باتفاق جرى

من خلال دعمها بقوات إضافية». وكشف محيسن عن إحباط قوات الأمن الوطني 13 عملية تسلل عبر الحدود الجنوبية مع مصر خلال الشهر الأخير، وقال إنه تمت إحالتهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقيل ذلك مسحا شاملاً للمنطقة الحدودية. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود وإيفاء باتفاق جرى

عريقات شدد على أن هذا الحق تطبيق لاتفاق أوسلو

«هآرتس»: إسرائيل ستدرس طلب الفلسطينيين إجراء انتخابات في القدس

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد، أن هناك مسألة واحدة فقط تمنع إجراء الانتخابات، وهي ضمان إجرائها في القدس الشرقية أيضاً. وقال عباس «في عام 1996 و2006، أجرينا الانتخابات لأهل القدس في القدس، ولن نقبل أن ينتخب أهل القدس في غير القدس. وهذه هي المعضلة التي نتواجهنا، وهذا هو الموضوع الذي تحدثنا فيه مع جميع دول العالم دون استثناء، وبالذات الدولة الأوروبية». وتابع: «نحن نتنظر الآن، أن نستمر في جهودنا، ونطلب من أوروبا وغيرها، أن تبذل مساعيها مع إسرائيل، لتقبل إجراء الانتخابات، كما كانت عام 1996 و2005 و2006». ومضى يقول: «إن، إذا تم هذا لنذهب لانتخابات تشريعية وفوراً رئاسية، لنستكمل شريعتنا ومؤسساتنا، ثم بعدها مجلس وطني وغيره، يأتي فيما بعد، لكن الآن، نركز على هذه النقطة».

ولا يتوقع أن توافق إسرائيل على الطلب الفلسطيني إلا إذا كان هناك ضغوط كبيرة وضمن اتفاق أشمل، كما لا يتوقع أن يذهب الفلسطينيون إلى انتخابات إذا لم توافق إسرائيل على إجرائها في القدس باعتبار ذلك يعطي شرعية لاعتراف الولايات المتحدة بالمدنية عاصمة لإسرائيل.



مستوطنون وعناصر من القوات الإسرائيلية يقتحمون الأقصى في القدس الشرقية أمس (وفا)

يستطيعون أن يغيروا حقيقة وجود 400 ألف فلسطيني مسلم ومسيحي في القدس». وتابع: «نريد من خلال الانتخابات توحيد الموقف الفلسطيني نحو نظام وسلطة انتخابية من دون القدس وهي نقطة إجماع وطني». وأكد عريقات أن إسرائيل لم ترد على

1995 بشأن إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، وكما حصل في عامي 1996 و2006». غير أنه استنطرد بالقول: «لواقف الإسرائيلية غير مباشرة وأخرها ما نشهده من إجراءات قمع وإغلاق ومنع للفعاليات الثقافية؛ فإسرائيل تتجاهل الحقائق، ومن يتجاهل الحقيقة لا يعيش بالواقع، لكنهم لن

فلسطيني يقطنون في القدس من المشاركة في الانتخابات العامة». وطالب عريقات دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لمنع عرقلة إجراء الانتخابات في القدس. وشدد عريقات على أن ذلك «يعد أمراً ضرورياً وتطبيقاً للملحح الثاني من اتفاقية أوسلو للمرحلة الانتقالية عام

فلسطيني يقطنون في القدس من المشاركة في الانتخابات العامة». وطالب عريقات دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لمنع عرقلة إجراء الانتخابات في القدس. وشدد عريقات على أن ذلك «يعد أمراً ضرورياً وتطبيقاً للملحح الثاني من اتفاقية أوسلو للمرحلة الانتقالية عام

تؤشر إلى طبيعة المعركة الانتخابية القادمة بعد حل الكنيست

تبادل اتهامات بالعمالة بين نتنياهو وليبرمان على مواقع التواصل



لقطة عامة للمكثيست الإسرائيلي أمس قبل التصويت على الدعوة إلى انتخابات ثالثة في مارس (إبأ)

عقد صفقة مع النيابة: «إبعاد نتنياهو عن الحكم مقابل إعفاء ليبرمان من ملفات فساد». وقال أحد المقربين من نتنياهو: «إن ليبرمان يتعرض للإبتراز من الشرطة الإسرائيلية والنائب العام الإسرائيلي، ليستروا على

بانه يخدم مصالح أجنبية، وبعد هذا التهمج، امتلأت الشبكات الاجتماعية بتغاريذ مبينية ضد ليبرمان، تدور حول هذا الاتهام. وكتب «جيش اليمين في الإنترنت» أن ليبرمان باع نفسه وتنازل عن مناصب ثمينة في الحكومة لأنه

بانه يخدم مصالح أجنبية، وبعد هذا التهمج، امتلأت الشبكات الاجتماعية بتغاريذ مبينية ضد ليبرمان، تدور حول هذا الاتهام. وكتب «جيش اليمين في الإنترنت» أن ليبرمان باع نفسه وتنازل عن مناصب ثمينة في الحكومة لأنه

حتى اللحظة الأخيرة المتاحة، أي منتصف الليلة الأخيرة (الأربعاء - الخميس)، لتشكيل حكومة ومنع التوجه إلى الانتخابات. وفي الوقت ذاته، كان ممثلاً غانتس وننتياهو وديمران الإجراءات القانونية الضرورية لحل الكنيست قبل الوصول إلى تلك اللحظة، حتى لا ينشا فراغ دستوري، وتمكنا من تمرير قانون ينهي عهد الكنيست الذي انتخب في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي ويحدد الثاني من مارس (آذار) موعد إجراء الانتخابات القادمة. وفي الوقت الذي كان فيه قادة الأحزاب يدعون أنهم يسعون لمنع الانتخابات بتشكيل حكومة ولو في الدقيقة الأخيرة، كانوا يديرون هجمات سياسية كل على الآخر كجزء من معركة الانتخابية.

وتركزت هذه الهجمات على تبادل الاتهامات، بحمله مسؤولية الفشل في تشكيل حكومة. وقد تم توجيه أكثر عدد من السهام ضد نتنياهو، الذي تسبب في الانتخابات الجديدة لأنه يريد البقاء في كرسي رئيس الحكومة

قائلا: «سبدي رئيس الحكومة، يبدو أنك في عمر تخونك فيه أذكريت، فنسيت أنني أذكر مقترح الرئيس الإسرائيلي للتسوية، الذي منحك أنت وليس بييني غانتس رئيس لحول (لغان)، الحق في أن تكون رئيس الحكومة الأول، في حكومة الفرق تتناوبان على رئاستها. الفرق بيننا، أنني صاحب قيم، وأنت صاحب مصالح. القيمة الأعلى عندي هي الصداقة، ولكنها شيء غريب تماماً عنك».

اتعرض لها شخصياً وعائلتي والدائرة المحيطة بي». وقال ليبرمان: «على الرغم من أنني منذ بداية الحملة الانتخابية، أوضحت أن حزبي لن يدعم سوى حكومة وحدة وطنية، وعلى الرغم من أنني كنت أتصرف بمنتهى العقلانية والمسؤولية، فإن مقربي نتنياهو يعودون مراراً وتكراراً، لتفسير سبب عدم دعمي للحكومة التي يريد نتنياهو ترؤسها، وهي حكومة من الحريديم والمتشددین». وأضاف ليبرمان: «ليعلم مقربو نتنياهو أنني خضعت لعدد ليس بالقليل من التحقيقات ولم أخشها يوماً، ولم أستمر مطلقاً وراء الحصانة البرلمانية (في تلميح لتستتر نتنياهو وراء الحصانة وقمت بتحويل جميع مصاريف محاكمتي على نفقتي الخاصة، ولم أجا كما فعل نتنياهو لحصد التبرعات من الأصدقاء». وقال ليبرمان إن نتنياهو يعمل لصالح عدد من الأثرياء الأجانب من ذوي الارتباطات mafiaوية. ثم خاطب ليبرمان نتنياهو

اتعرض لها شخصياً وعائلتي والدائرة المحيطة بي». وقال ليبرمان: «على الرغم من أنني منذ بداية الحملة الانتخابية، أوضحت أن حزبي لن يدعم سوى حكومة وحدة وطنية، وعلى الرغم من أنني كنت أتصرف بمنتهى العقلانية والمسؤولية، فإن مقربي نتنياهو يعودون مراراً وتكراراً، لتفسير سبب عدم دعمي للحكومة التي يريد نتنياهو ترؤسها، وهي حكومة من الحريديم والمتشددین». وأضاف ليبرمان: «ليعلم مقربو نتنياهو أنني خضعت لعدد ليس بالقليل من التحقيقات ولم أخشها يوماً، ولم أستمر مطلقاً وراء الحصانة البرلمانية (في تلميح لتستتر نتنياهو وراء الحصانة وقمت بتحويل جميع مصاريف محاكمتي على نفقتي الخاصة، ولم أجا كما فعل نتنياهو لحصد التبرعات من الأصدقاء». وقال ليبرمان إن نتنياهو يعمل لصالح عدد من الأثرياء الأجانب من ذوي الارتباطات mafiaوية. ثم خاطب ليبرمان نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

في اللحظات الأخيرة من عمر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، عندما بدا أنه بات مستحيلًا تشكيل حكومة ولم يعد مناص من التوجه إلى الانتخابات، للمرة الثالثة في غضون أقل من سنة، تبادل القادة السياسيون الانتقادات الهجومية العنيفة، التي بلغت ذروتها في الاتهامات بالخيانة والعمل لصالح عميل أجنبي؛ خصوصاً بين زعيم حزب اليهود الروس (إسرائيل بيتينو)، أفينغور ليبرمان، وبين رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو. فكانت هذه إشارة إلى أي معركة انتخابية تنتظر إسرائيل في الأشهر الثلاثة القادمة.

وكان رئيس حزب الجنرالوات في تحالف «ححول لغان»، بييني غانتس، قد أعلن مساء أمس، الأربعاء، أنه وعلى الرغم من قناعته بان تشكيل حكومة في الظروف الحالية بات مهمة غير واقعية، فإنه سيواصل المحاولات

رام الله، «الشرق الأوسط»،
قال قائد قوات الأمن الوطني، التابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة، العميد جهاد محيسن، إن الجنوبية لقطاع غزة مع جمهورية مصر العربية يشهد حالة استقرار غير مسبوق.

وأكد محيسن في تصريحات بها موقع وزارة الداخلية في غزة أن «الأسباب وراء هذا الاستقرار الأمني تعود إلى المتابعة الميدانية والضغط والسيطرة من قبل قوات الأمن الوطني، وتعزيز النقاط الأمنية بعناصر إضافية، وتكثيف الكوادر لسد الثغرات الضعيفة على الحدود».

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت الشهر الماضي، عن تعزيزات لـ«حماس» على الحدود مع مصر من أجل تأمين أفضل للمنطقة التي تشهد بين الفينة والأخرى محاولة تسلل متشددین من غزة إلى سيناء والعكس.

وقالت مصادر إن الحركة شددت في الأونة الأخيرة مراقبة الحدود بسبب محاولات تسلل متكررة لمتشددین وخشية استفحال هؤلاء للمتصدين مع إسرائيل من أجل التسلل إلى سيناء.

وحسب المصادر فقد دعت الحركة بقوات أمن إضافية إلى الحدود وأحبطت عمليات تسلل. وتعتمد «حماس» على مراقبة أمنية من خلال دوريات أمنية وعبر كاميرات مثبتة على طول

رام الله، «الشرق الأوسط»،

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) سيناقش الطلب الذي قدمته السلطة الفلسطينية، لإسرائيل، بشأن السماح لها بإجراء انتخابات في مناطق شرقي القدس.

وحسب الموقع، فإن إسرائيل تلقت الطلب الفلسطيني رسمياً، وأنه ستتم مناقشته بشكل موسع في «الكابنيت». وقدم الفلسطينيون طلباً رسمياً لإسرائيل من أجل السماح لسكان القدس الشرقية، بالمشاركة وخوض الانتخابات المقبلة ترشحا وانتخاباً كما جرى في الانتخابات التشريعية التي عقدت مرتين في عام 1996 و2006.

كما خاطب الفلسطينيون الاتحاد الأوروبي ودولاً أخرى من أجل الضغط على إسرائيل في هذه المسألة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن السلطة طلعت بشكل رسمي السماح بإجراء الانتخابات السابقة. وشدد عريقات على أنه يجب أن توافق إسرائيل على ذلك وفقاً للاتفاقيات الموقعة، وبناء على مواقف وقرارات لإسرائيلية سابقة. وأضاف: «إنه لا يحق لإسرائيل حرمان 400 ألف

فلسطيني يقطنون في القدس من المشاركة في الانتخابات العامة». وطالب عريقات دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لمنع عرقلة إجراء الانتخابات في القدس. وشدد عريقات على أن ذلك «يعد أمراً ضرورياً وتطبيقاً للملحح الثاني من اتفاقية أوسلو للمرحلة الانتقالية عام

«مجموعة دعم لبنان» تطالب بحكومة «ذات صدقية تلتزم النأي بالنفس»

باريس، ميشال أبو نجم



وزير الخارجية الفرنسي لودريان مع الوفود المشاركة في اجتماع باريس أمس (رويترز)

عقدت مجموعة العمل الدولية للبنان «اجتماع عمل» ليوم كامل أمس، في العاصمة الفرنسية، في مسعى لمساعدة لبنان على تجاوز محنته عن طريق خريطة طريق متكاملة. واستضافت الخارجية الفرنسية الاجتماع الذي اداره مدير عام الوزارة السفير فرانسوا دولاتر، والمبعوث الخاص للامم المتحدة إلى لبنان يان كايبتش. وحضر ممثلو الدول الأربع الكبرى في مجلس الأمن «الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين»، إضافة إلى ألمانيا وإيطاليا وثلاث دول عربية «مصر والإمارات والكويت»، وثلاث منظمات إقليمية ودولية «الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والأمم المتحدة»، وهيئات مالية دولية «البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي للتنمية وإعادة الإعمار وصندوق النقد الدولي».

وبدا من البيان الختامي الصادر عن المجموعة حجم القلق الذي ينتابها إزاء غياب حكومة لبنانية قادرة على مواجهة الوضع المتدهور، وخصوصاً ذلك فقررة كاملة جاء فيها: «ترى المجموعة أن المحافظة على استقرار لبنان وحده وأمنه وسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه تتطلب تشكيلاً سريعاً لحكومة فاعلة وذات صدقية وقادرة على الاستجابة للتحديات التي عثر عنها اللبنانيين كافة وتتوافر لها الإمكانيات والصادقية لإطلاق حزمة ضرورية وذات معنى من الإصلاحات الاقتصادية، وأن تكون ملتزمة بسياسة النأي بالنفس عن التوترات والأزمات الإقليمية. ومن الملح أن ترى هذه الحكومة النور في أسرع وقت».

وبهذا تكون المجموعة قد رسمت صورة الحكومة التي ترى فيها القدرة على مواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تضع البلاد على شفا انهيار فوضوي للاقتصاد وزعزعة أكبر للاستقرار. ومن أجل وقف هذا التردّي ترى المجموعة أن ثمة حاجة ملحة إلى إقرار حزمة سياسات كبيرة وموثوق بها وشاملة لتنفيذ

إصلاحات اقتصادية تعيد للبنان استقراره المالي وتتناول أوجه القصور الهيكلية طويلة الأمد في نموذج الاقتصاد اللبناني. والتأم الاجتماع في جلستين غاب عن الأولى الوفد اللبناني الذي حضر الثانية بعد الظهر لإطلاع على الخلاصات التي توصلت إليها المجموعة.

والختام كان لكلمة وزير الخارجية جان إيف لودريان التي جاءت بلهجة حادة، وتوقف بداية عند الوضع العام في لبنان الذي وصفه بـ«الصعب»، وسارع في الدعوة إلى عمل «طارئ وسريع»، وإلى أن تستمع السلطات لمطالب اللبنانيين والحراك. وحث على التعجيل في الوصول إلى حكومة قادرة وتمتع بالصدقية والفعالية وتحارب الفساد وتعيد إطلاق العجلة الاقتصادية وتغليب الشفافية ودعا

إلى «تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية».

وقالت مصادر من داخل الاجتماع، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، إن الجو العام للمناقشات الصباحية كان «إيجابياً» وسجل جميع المتكلمين أن لبنان بحاجة إلى حوكمة رشيدة وإلى اعتماد الشفافية السياسية والاقتصادية.

بيد أن عدداً من المتكلمين قرع ناقوس الخطر، إذ حذر المندوب الأممي يان كايبتش من «التدهور الأمني» في حال استمرار الأزمة. ومما نقل عن المتكلمين داخل الاجتماع إشارة السفير حسام زكي، مساعد الأمين العام للجامعة العربية، أن اتفاق «الطائف» الذي ينظم العلاقات بين الأطراف اللبنانية «لا يُحترم». وأضاف أن اتفاق «الطائف» الذي ينظم العلاقات بين الأطراف اللبنانية «لا يُحترم». وأضاف أن اتفاق «الطائف» الذي ينظم العلاقات بين الأطراف اللبنانية «لا يُحترم».

لا أحد يستطيع احتكار السلطة في لبنان».

وكان لافتاً أن المندوب الأمريكي ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، ربط الدعم الذي يمكن للمجموعة أن تقدمه بقيام السلطات اللبنانية بتنفيذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها، خصوصاً في توصيات مؤتمر «سيدر» الذي انعقد في ربيع العام الماضي. وكانت الخارجية الأميركية قد استبقت الاجتماع بتصريح شديد على «الحاجة الملحة للمسؤولين السياسيين اللبنانيين إلى تسهيل تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية».

وأن تضع حداً للفساد المستشري». وأشار مصادر فرنسية إلى أن أحد أغراض الاجتماع «يصال رسالة واضحة للمسؤولين اللبنانيين حول الإصلاحات المطلوبة منهم والتي

من شأنها تمكين الأسرة الدولية من الوقوف إلى جانبهم». وتساءلت مصادر في باريس قبل الاجتماع، عن مدى وجود وفد لبناني متدني المستوى وبالتالي فإن «القرارات» لا لتردّي القيمة نفسها لوعد من المستوى الوزاري. ولفت الإنهاء أن ممثل روسيا طلب تعديل الكثير من الفقرات لكن لم يتم التجاوب مع ما أراده. ومن مداخلاته اعتراضه على ذكر الجيش في المحافظة على المظاهرين بقوله إن هذه ليست من مهامه. كذلك طلب الوفد اللبناني تعديل كلمة في الفقرة السابعة التي تتحدث عن حماية المظاهرات، وتم له ذلك.

وفي المجال الاقتصادي، طالب البيان بإقرار «قوري» لميزانية عام 2020 كخطوة أولى لخطة مالية من عدة سنوات، مع الإشارة إلى ضرورة حماية الفئات الأكثر

الناس بالتطبيع مع إسرائيل، كما يفعل أحد الوزراء السابقين». أما منظمة خيمة «اللققى» التي تعرضت للاعتداء أول من أمس، التيبة حيث مقر إقامة الرئيس نبيه بري، بل في منطقة أخرى ومع قوى الأمن الداخلي»، مضيفاً: «نحن في فئحة كبيرة قفانا الله شرها. صحيح أن جزءاً كبيراً من الحراك له مطالبه الحقّة، لكن هناك فئحة تلبّي المطالب الأميركية تحت عنوان سحب سلاح المقاومة، كما يظهر غرض الندوات التي تقام بالمساء، فيها يتم إقناع

التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، محمد نصر الله «الشرق الأوسط»، إن «ما تعرض له بعض المظاهرين أول من أمس، لم يكن على أيدي حرس النواب في عين التينة بقدر ما إقامة الرئيس نبيه بري، بل في منطقة أخرى ومع قوى الأمن الداخلي»، مضيفاً: «نحن في فئحة كبيرة قفانا الله شرها. صحيح أن جزءاً كبيراً من الحراك له مطالبه الحقّة، لكن هناك فئحة تلبّي المطالب الأميركية تحت عنوان سحب سلاح المقاومة، كما يظهر غرض الندوات التي تقام بالمساء، فيها يتم إقناع

نائب من كتلة بري يتهم بعض الحراك بـ«تنفيذ أجنحة أميركية»

بيروت، سناء الجاك

شهد أول من أمس جملة حوادث طالت المظاهرات والعصميين في ساحات لبنان وشوارعها. وكان لافتاً الهجوم على خيمة «اللققى» بالقرب من مبنى العازارية وسط بيروت، ومحاصرة من فيها ومحاوله حرقها، لو لم تتدخل القوى الأمنية لإخراج الناشطين.

كذلك تم اتهام حرس المجلس النيابي باعتداءات بالضرب على متظاهرين نظمو مواكب سيارة واعتصامات أمام بيوت وزراء

بلبله في لبنان

بعد توقيف رئيسة هيئة السير

بيروت، «الشرق الأوسط»

أوقفت النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضي غادة عون، رئيسة هيئة إدارة السير هدى سلوم، بناء على الإخبار المقدّم من المحامي وديع عقل في جرائم الرشوة والتزوير وقدر من مال عام وإثراء غير مشروع وإخلال بموجبات وظيفية، قبل أن تحيل ملفها إلى قاضي التحقيق الأمامي في بيروت جورج رزق، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

وأثار توقيف سلوم بلبله في الأوساط السياسية واستياء وزيره الداخلية ربا الحسن التي اعتبرت قرار عون تجاوزاً لصلاحياتها، بحسب ما أفادت مصادر تابعة لـ«الشرق الأوسط». ولقّبت إلى أن الحسن تتابع القضية مع النائب العام التمييزي غسان عويدات، وذلك بعدما كانت قد أعطت الإذن للقاضي عون بالاستماع إلى سلوم كشاهد، فعمدت عون إلى توقيفها. ووصفت المصادر الآلية بغير القانونية بحيث إن توقيفها «يتطلب إذنًا من وزيرة الداخلية ومراجعة النائب العام التمييزي وهو ما لم يحصل».

واحتجاجاً على توقيف سلوم، دخل النائب هادي حبيش مع مجموعة من مناصريه والمحامين إلى قصر العدل في بعبدا، مؤكداً: «لا يحق للقاضي عون أخذ هذا القرار وهذا أمر عائد لوزارة الداخلية»، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، مشيرة إلى أن حبيش هو موكلها وقريبها. في المقابل دعي إلى الاعتصام أمام قصر عدل بعبدا تضامناً مع القاضي عون. وفي فيديو أنشئ للنائب حبيش من قصر العدل، هاجم بعنف القاضي عون، واصفاً إياها بانها «مرّ الفساد»، ومعتبراً أنها «تتعاطى بشكل ميليشياوي مع المحامين والفضة والمواطنين».

وأكد أن الملف ليس قضائياً، بل سياسي بامتياز. وقال: «لن نستك عن هذا الأمر بعد اليوم، القاضي عون تريد أن تشنّب بالسياسة على الناس».

الاعتماد على مطالب سبق ورسي النفايات في الشوارع وأمام منازل بعض المسؤولين. ويسأل نصر الله «من يدفع تكاليف الحراك ويمول كل نشاطاته. هناك تكاليف بملايين الدولارات. ولدينا شبهة كبيرة حيالها. وجه الثورة يجب أن يكون مختلفاً عما يجري في الشارع». أما رباح، فاعتبر أن «محاولات القضاء على الثورة بالترهيب والتخوين والعنف والاعتداءات لم تؤدّ غايتها، ما يعني إفلاس من بلجا إلى هذه الأساليب، بقيادة (حزب الله)».

«الوطني الحر» يحسم اليوم قرار انتقاله إلى المعارضة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتواصل الاتصالات بين القيادات السياسية اللبنانية للتوصل إلى اتفاق بشأن شكل الحكومة وتوزيع وزرائها بعدما بات مرجحاً أنه سيبدأ تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، وينتظر أن يحسم اليوم «التيار الوطني الحر» قراره حول المشاركة في الحكومة أو الانتقال إلى المعارضة.

وطالب أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«استيعاب خطورة الأوضاع الراهنة، وإزالة ما يعترض المسار الحكومي من عقد وعقبات، وضرورة تجاوز الأسباب مهما كانت من طريق تشكيل الحكومة» رافضاً بقاء «التيار» خارجها، بينما أكد نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي أن الحريري هو المؤهل لرئاسة الحكومة العتيدة. وجاءت مواقف بري في لقاء الأربعاء النيابي حيث ناقش

مع النواب مقررات مؤتمر دعم لبنان الذي عقد في باريس، مديداً مخاوفه حول مستقبل البلاد، في ظل استمرار الأزمات الحاصلة التي تستوجب السرعة في حسم الملف الحكومي». ورأى بري أن «هذا المؤتمر إشارة قوية إلى أن المجتمع الدولي يهتم بلبنان واستقراره وأمنه أكثر من بعض اللبنانيين»، سائلاً: «كيف سيلاقي اللبنانيون هذا الإعلان الذي يعقد في باريس، جبراً باسميل، مؤكداً أنه لن يرضى بغياب «التيار» عن الحكومة. وأعلن النائب عون عن هذه الرسالة مشيراً في حديث تلفزيوني إلى أن «تكتل لبنان القوي سيقفز غداً (اليوم) موقفه من المشاركة في الحكومة»، موضحاً أن خيار الذهاب إلى المعارضة وعدم تسمية الرئيس سعد الحريري في الاستشارات النيابية بات راجحاً.

وكان خلاف وقع في الاجتماع الأخير لـ«تكتل لبنان القوي» بين من يدعم الانتقال إلى صفوف المعارضة ومن يرفض ذلك، حسبما لفتت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عادةً أن «قرار المعارضة فقرة عدّة؛ الجهول ستعكس سلباً على رئيس الجمهورية لأسباب عدّة؛ أهمها أنه لا يمكن أن يكون حزب العهد في المعارضة، خاصة وزير الخارجية الذي ينظر إليه على أنه (رئيس الظل)».

عائقان أمام الانتفاضة اللبنانية: المصارف و«حزب الله»

تفيل إخباري

حسام عيتاني

يرتفع أسام انتفاضة اللبنانيين عائقان عاليان يحولان حتى اليوم دون تحقيق الانتفاضة أهدافها؛ بل دون تحولها إلى قوة تغيير ملموس، ويهددان باضمحلالها وإحباط آمال المتخفين في الخروج من دائرة الفساد وانهيار المجتمع الجهمية. هذان العائقان هما الكتلة المصرفية و«حزب الله».

ولكن تراكبت دينامية التعطيل والسنورة المضادة عند هذين الكوتين، إلا أن لكل

منها استراتيجية في إشفال الانتفاضة وحصارها. تسير الكتلة المصرفية في مسار التجاهل والتعنّت والامتناع عن تقديم أي تنازل نشتم منه رائحة التجاوب ليس مع مطالب الشارع فقط بل أيضاً مع المطالب البيئية التي قدمها حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة المنخرط في تعظيم نفوذ المصرفيين منذ عقود. إنها استراتيجية الخمول وتعمد التبدل في انتظار أن تخبو جذوة الغضب وأن تحمّن الجماعة السياسية الحاكمة من تسؤل بعض المساعدات من «محسنيين» مجهولين.

في المقابل، يتبنى «حزب الله» استراتيجية حيوية تتمثل في التهديد بعنف ضار على

الصف الذي أظهره حلفاؤه في التصدي لثورة العراقيين وفي قمع انتفاضة الإيرانيين. التلويح بالقوة العارية وبالنزول إلى الشارع، والتوجه إلى الخصوم بتهديدات تصل إلى «القطيع من خلاف» والصلب، واستضعاف أفراد من خلال التوجه إليهم فيما المقصود هو الجموع التي ينتمي هؤلاء الأفراد؛ سياسياً إليها، تصب في نهاية المطاف في مسعى إنهاء الانتفاضة واستئخاف إتهام السابق عليها بكل ما فيه من تجاهل للحقيقة التي باتت واضحة وهي أن النموذج اللبناني الاقتصادي - السياسي الذي نشأ مع تأسيس «لبنان الكبير» قبل مائة سنة، قد توقف عن العمل وأصيب بعطب نهائي، غير قابل للإصلاح من دون تغيير جذري وهيكل.

تجدل هاتان المقاربتان المعطلتان، بالمخمول المصرفي والتهديد المسلح، لتشكل حبل المشنقة التي تخنق انتفاضة اللبنانيين. فالمصارف باسترسانها المواطنين من خلال منحهم من استخدام أموالهم المودعة لديها، تضيف عبئاً ساحقاً على هموم الحياة اليومية لأكثرية اللبنانيين وترغمهم على الانصراف إلى تسخير أمورهم الأتية وسط حالة من القلق والتوجس من المستقبل.

وليس بدعاً أن المصارف التي يشكل السياسيون أكثر من أربعين في المائة من مجالس إدارتها وأصحابها، لا تريد

بضم إلى هذا المشهد الكتيب «حزب الله» الذي يزود جمهوره بعدد لا يحصى من نظريات المؤامرة وتهم التخوين والعمالة لكل من جرّؤ على الدعوة إلى تغيير سلوك الجماعة الحاكمة بدرعية أن كل تغيير، مهما كان بسيطاً وعادلاً ليس أكثر من مقدمة للقضاء على المقاومة خدمة للمشروع الأميركي - الصهيوني المناهض لبحور المقاومة المتمدن من طهران إلى شواطئ لبنان. وليست كبيرة الأهمية الأدوات التي يلجأ الحزب ومؤيديه إليها لتحقيق هذه الغاية، ذاك أن الدفاع عن الحزب ومؤيديه عبر التحالف مع أكثر السياسيين فساداً، يظل هدفاً أسمي ترخص في سبيله أرواح وكرامات اللبنانيين، بعدما

أصبح لبنان مطالباً بحماية «حزب الله» وسلاحه، على عكس الخرافة التي روج الحزب لها منذ تأسيسه من أنه يتحمل وزن الدفاع عن الوطن؛ حسنة منه ولوجه الله. ويسود لقاء المصارف والمقاومة لقاءً غريباً بين جناحين من أجنحة «القطاع الخاص» إذ دسرا على حساب الدولة والمجتمع اللبنانيين. فانقلاب القطاع المصرفي إلى القطاع الوحيد المربح والمستقبل للاستثمارات في العقدين الماضيين بعد إخفاق تجربة إعادة البناء بعد الحرب الأهلية، وحل اللبنانيين أعباء ديون وفوائد، باتت من الأعلى في العالم؛ إذ تبلغ 150 في المائة من حجم الاقتصاد، فيما تقدم المصارف عوائد خيالية لكبار المودعين الذين يشكل السياسيون نسبة وازنة منهم.

من جهة ثانية، تكشف فكرة «خصوصية» الدفاع عن البلاد بإسنادها إلى حزب أهلي مسلح، ومخلى الدولة عن اضطلاعها بمهمة أساسية لها الملصقة «قطاع خاص مسلح»، عن عواقبها الكارثية في تفكيك الإجماع الوطني حول فكرة الدولة ذاتها والقطاع المصرفي المستقل من عالم الرعايا والأرباح إلى عالم الشعب المدرك لمصلحته والعمل على تحقيقها وتحصينها. إنه تحالف فريد يفتق على خاص، ممول ومسلح يحمل هدفاً واحداً: قتل حلم المتخفين اللبنانيين بوطن أفضل.

عون متفائل بتعافي الاقتصاد

وزير المال يتحدث

عن «صعوبات حقيقية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن الاستشارات النيابية التي ستجري يوم الإثنين المقبل ستشكل مدخلاً لتأليف حكومة ستعمل على الإصلاحات، مؤكداً أن لبنان سيخرج معافى من الوضع الراهن سياسياً واقتصادياً، في وقت أعلن وزير المال علي حسن خليل وجود صعوبات حقيقية في تمويل الدولة، كاشفاً عن وجود أرقام مقلقة جدا عن تراجع الإيرادات.

وجاء كلام عون خلال استقباله المستشار الأعلى للدفاع لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية الجنرال السير جون لوريمر الذي نقل إليه «اهتمام الحكومة البريطانية بالوضع في لبنان وحرصها على عودة الاستقرار السياسي والاقتصادي إليه واستمرارها في دعم الجيش». ونوه الرئيس عون بـ«الاجتماع الذي تعقده مجموعة الدعم الدولية اليوم في باريس»، شاكرًا للدول المشاركة «الاهتمام الذي تبديه حيال لبنان».

ودعا عون جميع الأطراف إلى «إدراك الخطر الذي يهدد لبنان حالياً»، وذلك خلال استقباله وفداً من سيدات يعملن بالتعاون مع جمعية «ليبانون أبرايز» وخلال الحوار، أكد عون أن «لبنان يمر بمرحلة صعبة نتيجة التراكمات، بفعل الديون التي رزح تحتها في ظل اقتصاد غير منتج»، وأوضح أن «الحراك اللبناني» وتضمن البيان طلبت بها وعملت على تحقيقها»، وقال: «اتفهم مطالب المظاهرات ودعوتهم إلى الحوار مراراً لكنهم لم يتجاوبوا».

من جهته، لفت الوزير علي حسن خليل في تغريدة له على «تويتر» إلى أنه رفع مشروع قانون إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لرفع قيمة الضمانة على ودائع المصارف من 5 ملايين ليرة إلى 75 مليوناً (نحو 50 ألف دولار) وفق سعر الصرف الرسمي، معتبراً أن هذا يفيد كل المودعين ولا سيما أصحاب الودائع الصغيرة.

وأكد أن روايت القطاع العام هي أولوية «واعتقد أنها ستبقى مؤمنة، على رغم وجود صعوبات حقيقية في تمويل الدولة»، مشيراً إلى أنه «سيكون لدينا عجز أكبر بكثير مما كان متوقفاً بسبب تراجع الإيرادات وتقلص الناتج القومي».

«الائتلاف» المعارض يرحب بنتائج القمة الخليجية

ومنطلقاتها، وكذلك الأمر فيما يتعلق بإدانة وجود إيران في سوريا والمطالبة بخروجها مع كافة الميليشيات الطائفية التي جندتها، وفيما يتعلق بالتأكيد على ضرورة عودة اللاجئين ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية في سوريا».

واعتبر «الائتلاف» أن ترحيب القمة الخليجية بالبيان المشترك المتعلق بضرورة عدم التسامح مع استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، والعمل من أجل محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات بحق الشعب السوري «يمثل استمراراً للمواقف الثابتة وبعماً لمواقف الائتلاف في هذا الصدد».

وجدد «الائتلاف الوطني» تأكيداً على «الحاجة العملية والملحة للمساهمة في بناء مزيد من الضغوط على نظام الأسد لوقف جرائمه بحق السوريين، وإنهاء سياسته التعطيلية تجاه عمل اللجنة الدستورية وكافة متطلبات الحل السياسي عموماً».

موسكو وأقرة ترسمان «الحدود» شرق الفرات بين قوات الحكومة وفصائل المعارضة

على الطرق الدولية في سوريا، وهي تسعى للسيطرة على طريق حلب - دمشق - وحلب - اللاذقية، وكذلك طريق حلب - القامشلي، الذي يصل إلى الحدود العراقية».

إلى ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن القوات الأمريكية «رفضت عبور دورية عسكرية روسية في ريف منطقة القحطانية شرق مدينة القامشلي، وذلك أن الدورية الروسية كانت تريد أن تستطع في منطقة تل علو بريف القحطانية صباح الأربعاء، إن القوات الأمريكية رفضت ذلك وأجبرت الروس على العودة».

تذكر أن الروس سيطروا على منطقة عين عيسى ومناطق أخرى شمال مدينة الرقة كما توجد قاعدة عسكرية روسية في عين عيسى، وكان «المرصد السوري» قد رصد بدء مرحلة جديدة من الدوريات المشتركة بين القوات الروسية ونظيرتها السورية، حيث جرى تسير دورية مشتركة بين الطرفين على أوتستراد الحسنة - حلب أو ما يُعرف بأوتستراد «m4».

لندن، «الشرق الأوسط»

أعرب الائتلاف الوطني السوري المعارض عن «ثقتهم الكاملة بنجاة مواقف الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي تجاه حقوق الشعب السوري وتطلعاته»، وأشاد بتأكيد المجلس في بيانه الختامي على ثوابت الحل في سوريا. وقال في بيان: «جاءت مخرجات القمة الخليجية الأربعين والتي اختتمت أعمالها في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض مساء الثلاثاء لتؤكد الالتزام الثابت لدول الخليج بمواقفها تجاه الأوضاع في سوريا، وتشدد على قراراتها السابقة تجاه كل ما يتعلق بالحل السياسي وقرارات مجلس الأمن وضرورة تشكيل هيئة حكم انتقالي».

وأشار إلى أن توصيات القمة الخليجية المتعلقة بالحفاظ على وحدة الأراضي السورية «جاءت لتتسجم مع تطلعات الشعب السوري وأهداف ثورته

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم الجيش الوطني السوري التابع للمعارضة السورية، إن روسيا وتركيا ترسمان الحدود بين القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة الموالية لتركيا في مناطق ريف الرقة والحسنة.

وأوضح المتحدث يوسف حمود لوكالة الأنباء الألمانية، «ما على الأرض في مناطق الحسنة والرقة بين روسيا وتركيا والقوات الحكومية والجيش الوطني هي تفاهات مرحلية، لإبعاد المنطقة عن خطر الصراع المسلح، ودخول المنطقة في قضايا دولية والتداول في مجلس الأمن».

وتكشف الناطق العسكري أن هذه التفاهات أسهمت في انتشار الجيش الروسي لأول مرة في مناطق شمال شرقي سوريا، وأصبحت له قواعد في مناطق الشمال السوري وتسلمه قواعد أسسها الجيش الأميركي. وأضاف القيادي في الجيش الوطني: «روسيا تسعى للوجود

الموضوع قد يثار خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى تركيا مطلع الشهر المقبل. وأظن أن إردوغان سيقطرق إلى هذه النقطة»، مشيراً إلى أن روسيا لم تتلق بعد دعوة للمشاركة في القمة.

وكان رئيساً وفدي إيران والحكومة السورية قالا في وقت سابق أمس، إن دمشق وطهران لم تتلقيا دعوة للمشاركة في قمة إسطنبول المرتقبة.

إلى ذلك، أشار لافريتييف إلى أن الاتفاقيات الروسية - التركية بشأن الوضع في شمال شرقي سوريا «يجري تنفيذها، وهي تسهم بشكل ملموس في إحلال الاستقرار في المنطقة».

وتطرق إلى الوجود الأميركي في مناطق شرق الفرات، مؤكداً على «ضرورة انسحاب القوات الأميركية، وهذا يمثل ربما المفتح الوحيد لإيجاد تسوية نهائية للخلافات القائمة بين الأكراد والحكومة في دمشق».

من جهته، أكد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير

بيدرسن، أنه يواصل المشاورات مع ممثلي الحكومة والمعارضة في اللجنة الدستورية السورية لتحديد موعد لإجتماع الجديد للجنة. وقال بيدرسن لوكالة الأنباء: «إنترفاكس» الروسية في ختام اجتماعات اللجنة، أصبحت حالياً موضوع اجتماع الدستورية مع كل من رئيسيها على الحكومة والمعارضة. لم تتوصل بعد إلى إجماع (حول انعقاد اللجنة المصغرة)، واستمر في العمل على ذلك، أما بيان يتقدماً بأفكار تسمح بالتوصل إلى فهم مشترك، عندما نحقق ذلك، سنمضي لتتفق على موعد اللقاء المقبل، وربما سيكون في يناير (كانون الثاني)».

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي زار واشنطن أمس، أن تركيا لم تتمکن بعد من فصل المعارضة السورية المسلحة عن إرهابييها، ورفضاً من قبل المعارضة السورية، في منطقة خفض التصعيد بإدلب في سوريا. وأشار لافروف إلى أنه «من الضروري تحرير إدلب بالكامل من الإرهابيين واستعادة سيطرة الحكومة السورية عليها». مجدداً في الوقت ذاته التأكيد على «عدم وجود حل عسكري للنزاع في سوريا، وضرورة إطلاق عملية سياسية شاملة من خلال اللجنة الدستورية السورية».



الجلسة الختامية للمشاركين في اجتماع أستانة أمس (رويترز)

السلام»، وأعرب طعمة عن دعم المعارضة السورية لعمل اللجنة الدستورية في جنيف، و«كان متفائلين بما جرى في الجولة الأولى في جنيف، وكانت الجولة الأولى بشكل عام معقولة رغم محاولات النظام فرض بعض الشروط، لكن فوجئنا لاحقاً بما فعله النظام».

لاقفاً إلى أنه «سيتم الضغط على الحكومة السورية لدفع عمل (الدستورية)» من دون أن يوضح الجهة المقصودة بممارسة الضغط.

إلى ذلك، أعرب مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافريتييف، عن ارتياح لنتائج اللقاء، لكن لوحظ أنه وضع تحفظات على تكرار الوفد التركي التذكير بدعوة الرئيس رجب طيب إردوغان لعقد قمة رباعية تضم فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا في إسطنبول في فبراير (شباط) المقبل. إذ قال لافريتييف إن «القمة الرباعية التي يخطط الرئيس وأوضح أنه «يجب أن تكون روسيا حاضرة على أي حال لدى بحث أي مسائل تتعلق بالتسوية السورية؛ لأن روسيا لاعب محوري على الساحة السورية، ولديها علاقات جيدة مع الحكومة السورية». وأضاف: «اعتقد أن هذا

بمستقبل سوريا كلها». كما أشار إلى أن الجانب الحكومي السوري لفت خلال المناقشات الأنتظار إلى «كل عمليات التزييف التي تقوم بها أنقرة في المناطق التي تحتلها». كما أشار إلى أن «الإحتلال الأميركي ينهب النفط السوري ويبيعه للنظام التركي».

ورفض الجعفري تعليقاً حول ضرورة «تسوية المسألة الكردية في سوريا»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك مسألة كردية في سوريا والمكون السوري الكردي هو جزء من تاريخنا». في المقابل، أعرب رئيس وفد المعارضة السورية أحمد طعمة، عن «عدم قو» لتوغل الجيش التركي في شمال بلاءه ضمن عملية «نزع السلاح»، معتبراً أن هذه العملية «تحقق أهدافاً استراتيجية في المحافظة على وحدة الأراضي السورية». وقال لوكالة «سيوتنك» الروسية، إن ثمة أملاً معلقاً على أن تسهل العملية التركية عودة أكبر قدر ممكن من اللاجئين السوريين إلى مناطق سكنهم، وهذا بحد ذاته شيء إيجابي ويساهم في عملية الحل السياسي والانتقال الديمقراطي في سوريا». وأكد في الوقت ذاته، أن تركيا سوف تتسحب بالتأكيد من الأراضي السورية بعد أحلال

مساعدة دولية لعملية عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. وقررت الدول الثلاث عقد جولة جديدة من المباحثات «بصيغة أستانة»، في مدينة نور سلطان في مارس (آذار) المقبل. واللائق أن البيان الثلاثي حمل تكراراً في معظمه لمواقف سابقة؛ ما عكس ولم يتضمن إشارة إلى التوصل إلى تفاهات معينة حول تسوية بعض الملفات العالقة والخلافية؛ ما أكد توقعات سابقة بعدم انتظار اختراقات أو خطوات ملموسة بنجم الاتفاق عليها خلال هذا اللقاء. وعكست تصريحات رؤساء الوفود بعد انتهاء الجلسة الختامية مرواحة غالبية الملفات الخلفية، وحمل مندوب سوريا في الأمم المتحدة، بشار الجعفري بقوة إلى تركيا، وقال إن «المشكلة الكبرى في منطقة إدلب تتمثل باستمرار الحماية التركية - الأميركية المشتركة للإرهابيين».

وجدد التأكيد على عزم القوات الحكومية مواصلة هجومها في إدلب، مشدداً على أن «ملف إدلب يتعلق بمكافحة الإرهاب ويحق لسوريا وحلفائها مواصلة محاربة الإرهاب فيها». واتهم أنقرة بمواصلة «نقل الإرهابيين من ليبيا إلى إدلب، ومن إدلب إلى ليبيا»، مشيراً إلى أن «مستقبل إدلب مرتبط

المجاورة، كما عبرت الدول الثلاث عن «رفضها الاستيلاء والتوزيع غير المشروعين لعائدات النفط السوري، التي ينبغي أن تعود إلى الجمهورية العربية السورية».

وعبرت الدول الثلاث عن قلقها البالغ إزاء تعزيز «هيئة تحرير الشام» وغيرها من المنظمات الإرهابية المرتبطة بنشاطها في إدلب وتصعيد نشاطها الإرهابي هناك، مما يشكل خطراً على المدنيين داخل منطقة خفض التصعيد وخارجها، وأكدت أطراف «أستانة» عزمها مواصلة التعاون من أجل القضاء على الجماعات الإرهابية كافة المرتبطة بـ«القاعدة» أو «القاعدة» بشكل نهائي.

وأكد البيان، أن «النزاع السوري لا حل عسكرياً له»، وجدد التزام ضامني «أستانة» بعملية سياسية طويلة الأمد وقابلة للحياة، يقودها ويغذيها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية انعقاد اللجنة الدستورية السورية في جنيف.

كما أكد البيان أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى الإفراج عن المعتقلين، وزيادة المساعدة الإنسانية لجميع المواطنين السوريين على أراضي البلاد كافة من تمييز وتسييس وطرح شروط مسبقة، إضافة إلى تقديم

موازنة الدفاع للعام المقبل 738 مليار دولار، ليسجل بذلك زيادة تبلغ 22 ملياراً عن موازنة العام الماضي. وهو يتضمن تمويل وحدة سادسة، وهي القوة الفضائية التي دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى تأسيسها.

وتبنت الصيغة النهائية لمشروع «قانون قيصر» على فرض عقوبات على الأسد ومختلف أطراف النظام السوري من وزراء ونواب وغيرهم، إضافة إلى الأفراد والشركات الذين يمولون الرئيس السوري أو يقدمون المساعدة له. كما يفرض المشروع عقوبات على المصانع السورية، خاصة تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وقطاع الطاقة. ويذكر المشروع روسيا وإيران بشكل مستمر ويلوح بفرض عقوبات عليهما مرتبطة بغيره للنظام السوري. وينص بشكل واضح على

تشكيك بفرص نجاح قمة رباعية في إسطنبول لا تدعى إليها روسيا

اجتماع أستانة يؤكد «رفض النزعات الانفصالية» ويدعم «اتفاق سوتشي»

موسكو، رائد جبر

اختتمت جولة المحادثات الجديدة في «مسار أستانة» وعمالها أمس، بإصدار بيان وقّعه البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، أكد على نقاط الاتفاق الأساسية من دون أن يقدم خطوات عملية لدفع بعض الملفات التي ظلت معلقة خلال الجولات السابقة، ويهدد بملف تبادل المسجونين وتحسين الأوضاع الإنسانية.

وبرزت نقاط خلافية بوضوح في تصريحات رؤساء الوفود، في ختام المناقشات، تركزت بالدرجة الأولى حول الوضع في إدلب، والبيانات المتعامل مع الوجود الأميركي في شرق الفرات، ومسألة الدعوة التركية لعقد قمة رباعية جديدة حول سوريا تجمع زعماء فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وتركيا.

وأكد البيان الختامي على «الأهمية الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها»، وشدد على «رفض استخدام ذريعة مكافحة الإرهاب في محاولات خلق واقع جديد، بما في ذلك مبادرات حكم ذاتي غير مشروعة». وأكد البيان عزم الدول المجتمعة «الوقوف ضد الأجدات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك تهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة».

وحملت هذه النقطة إشارة مباشرة إلى التحركات الأميركية في إطار ما تصفه موسكو «مساعي إنشاء هيكل دولة موازية في مناطق شرق الفرات». وأضاف البيان، أن الدول الثلاث اتفقت على أن «الاستقرار والأمن على المدى الطويل في شمال شرقي سوريا لا يمكن تحقيقه إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلاد وسلامة أراضيها»، ورحبت بإبرام اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا بشأن تعزيز «الاستقرار في تلك المنطقة»، وأكدت من جانب ثا أهمية اتفاقية أستانة لعام 1998» بصفتها الأساس القانوني للتعاون بين دمشق وأنقرة في مواجهة الإرهاب ووضوح الترتيبات في المناطق الحدودية بشكل يضمن مصالح البلدين.

وتجدد البيان بالهجمات الإسرائيلية على سوريا، باعتبارها تنتهك القانون الدولي وتوقض السيادة السورية والدول

واشنطن، رنا أيتز

بعد طول انتظار، اتفق المشروع على تمرير مشروع «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات جديدة على الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه وحلفائه.

ومع وجود إجماع كبير على المشروع، يأمل المشرعون أن يجري التصويت عليه وتمثيله قبل نهاية الأسبوع الحالي، وأن يتم إرساله إلى البيت الأبيض حيث يتوقع أن يوافق عليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إذ جرت العادة ألا يستعمل الرئيس «الفيغو» ضد موازونات الدفاع.

وقد تم الاتفاق على إدخال المشروع في موازنة الدفاع للعام المقبل، تقادياً لأي تأخير جديد قد يعرقل تمرير المشروع كما جرى في السابق. ويبلغ تمويل مشروع

زياراته: «لقد اعتقدت بصراحة أنني إذا ما خاطرت بحياتي كل يوم كما فعلت على مدى السنين الماضية وأظهرت للعالم الصور التي التقطتها فإن الضمير العالمي سيحرك».

لكن «عوات قيصر» لم تبصر عكس مجلس النواب الذي مرر قانون العقوبات في عام 2016 ومن ثم مرره مرة أخرى في عام 2017 ومرة ثالثة في عام 2019. وبما أن أي مشروع بحاجة إلى موافقة المجلسين وتوقيع الرئيس الأميركي ليصبح قانوناً، فإن عدم تمرير مجلس الشيوخ له قد يعرقله، حتى الساعة. وقد تضمن مشروع القانون في مراحله الأولية دعوة إلى إنشاء منطقة حظر طيران في سوريا، لكن هذا البند تم شطبته في الصغ اللاحقة للمشروع.

تيمناً بالصور السوري الذي التقطها نظام الأسد بحق مدنيين في سوريا.

«وقيصر» هو اسم مستعار أطلقه المصور على نفسه تحوفاً من كشف النظام السوري لهويته، حيث أمضى الأعوام الأربعة الماضية وهو يزور الكونغرس بشكل دوري، وينتمى إلى الأروقة مرتدياً معطفاً أزرق يغطي معالم وجهه وقفازات تخفي يديه. فهو يخشى من ظهور أي علامة قد تشير إلى هويته.

وقد التقى «قيصر» بشكل دوري بقيادات الكونغرس وعرض عليهم صوراً التقطها هو وغيره خلال الحرب في سوريا أصبحت تعرف بملفات قيصر وحتمهم على فرض عقوبات بحق النظام السوري. وقال «قيصر» خلال إحدى

لضحايا هجمات إرهابية تتهمها الولايات المتحدة بتفنيدها، ومن بينها تفجير مقر المارينز في بيروت عام 1983 الذي وقع ضحيته 241 عنصراً من القوات الأميركية. «إيران لجأت حينها إلى محكمة العدل الدولية، وقالت إن القرار الأميركي يمثل خرقاً لمعاهدة الصداقة بين البلدين الموقعة عام 1955، قبل الثورة الإسلامية عام 1979 التي أدت إلى قطع العلاقات بين البلدين».

هذا، وترتكز موازنة الدفاع يتضمن مشروع الموازنة بدأً يسمح لعائلات ضحايا المارينز الذين وقعوا في تفجيرات العام 1983 في بيروت بالحصول على مليار و68 مليار دولار من الأصول الإيرانية المخمّدة.

وكانت المحكمة الأميركية العليا أصدرت قراراً في العام 2016 يقضي بأن تدفع إيران هذه الأموال

الحكومية التي تقدم المساعدات في سوريا. وعلى الرغم من الهلجة القاسية للمشروع وزارة الخارجية مفتوحاً للحل الدبلوماسي، فهو يسمح للرئيس الأميركي برفع هذه العقوبات في حال سحبت في المفاوضات من قبل النظام السوري، بشرط وقف الدعم العسكري الروسي والإيراني للأسد. كما يمكن للرئيس رفع العقوبات لأسباب تتعلق بالأمن القومي الأميركي.

إضافة إلى «قانون قيصر»، يتضمن مشروع الموازنة بدأً يسمح لعائلات ضحايا المارينز الذين وقعوا في تفجيرات العام 1983 في بيروت بالحصول على مليار و68 مليار دولار من الأصول الإيرانية المخمّدة. وكانت المحكمة الأميركية العليا أصدرت قراراً في العام 2016 يقضي بأن تدفع إيران هذه الأموال

السورية أو يمولها، وتشمل هذه العقوبات مصرف سوريا المركزي. ويوجه مشروع وزارة الخارجية لفرض عقوبات جديدة في حال رأت أن المصرف يجري عمليات غسل أموال مثيرة للقلق، بحسب نص المشروع.

العقوبات الواردة في المشروع تنطبق كذلك على الأفراد الأجانب الذين يدعمون النظام السوري مادياً، وتتضمن العقوبات تجميد الأصول المالية، ومنع هؤلاء الأشخاص من الدخول إلى الولايات المتحدة وإلغاء تأشيرات سفرهم. وتنطبق هذه العقوبات كذلك على من يزود الخطوط الجوية السورية بقطع غيار وصيانة ومن يشارك في مشروعات إعادة الأعمار التي تديرها الحكومة السورية وكل من يدعم قطاع الطاقة في سوريا. ويستثنى المشروع المنظمات غير

مسؤولين إيرانيين وروس ممن يدعمون النظام. كما يعطي المشروع لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدمع المنظمات التي تجمع الأدلة ضد الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية في سوريا منذ العام 2011 حتى اليوم بهدف ملاحقتهم قضائياً.

وفقاً لنص المشروع، يطلب من الرئيس الأميركي ترويد الكونغرس بمضي بأسماء الأشخاص الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان أو تواطؤوا مع المرتكبين. كما تمت إضافة بند آخر على المشروع يقضي بأن تقدم الإدارة الأميركية للكونغرس تقارير دورية تعرض خيارات عسكرية لحماية المدنيين في سوريا.

المشروع يفرض كذلك عقوبات على كل من يتعامل مع الحكومة المنطقة وشخصيات اجتماعية، وناشدوا روسيا العمل على ضمان إعادة نازحي مدينتي رأس العين وتل أبيض، وأيضاً وضف العبد: «المسؤولون الروس أبدو مطالبنا ووعدت بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب التركي، هذه الخطوات بمثابة مرحلة أولى تلتها عدة مراحل ستفقد بالمستقبل القريب، وبدأت بتطبيق أول المطالب بفتح الطريق السريع».

وبحسب الرئيس المشترك لمجلس تل أبيض عبد الحميد العبد، فقد نفذت موسكو أول وعودها بتسيير دوريات على طول الطريق الدولي السريع، وقال: «أجبروا الفصائل المسلحة الموالية لتركيا والجنود الأتراك على التراجع لمسافة 3 كيلومترات شمالي الطريق لإفساح

وأسس العين «أمراً خطيراً جداً يهدف إلى توطين غرباء في هذه المدن». وعقد عبد الحميد العبد وميغين إسماعيل من الرئاسة المشتركة للمجلس المحلي بمدينتي تل أبيض، والأخيرة إحدى هيكل الحكم المدنية التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا»، اجتماعاً مع قادة عسكريين روس يوم أمس في القاعدة الروسية ببلدة عين عيسى، «وجهنا رسالة وكشفنا التركي العبد للحكومة الروسية، حددنا خمسة مطالب رئيسية، وهي: ضرورة إنهاء الاحتلال التركي، وضمان عودة أمنة للالهالي المهجرين، ووقف الانتهاكات بالمناطق المحتلة، ووقف إطلاق النار، وفتح الأوتستراد الدولي M4»، وضم الاجتماع وجهاء من عشائر

القاشلي (سوريا) كمال شيخو طالب المجلس المحلي لمدينة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة ومسؤولون بارزون من المجلس الوطني الكردي روسيا الاتحادية بضمان عودة نازحي مدينتي تل أبيض ورأس العين، وإيجاد حلول جذرية لإنهاء الأزمة الإنسانية بعد فرار أكثر من 300 ألف من مسقط رأسهم بعد الهجوم التركي الأخير قبل شهرين، وحل مظلوم عبيد روسيا والولايات المتحدة الأميركية مسؤولاً منع تغيير تركيبة سكان مناطق شمال شرقي سوريا، واعتبر إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بدء العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض

التقى الكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي

مظلوم عبيدي ينتقد خطة إردوغان لإعادة سوريين إلى شرق الفرات



مظلوم عبيدي والكاتب الفرنسي برنارد ليفي شرق الفرات

المبرمة مع القوى الدولية والسورية». كما التقى الكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي. وحفل عبيدي في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، روسيا والولايات المتحدة الأميركية مسؤولية تغيير تركيبة سكان مناطق شمال شرقي البلاد، وعلق على إعلان الرئيس التركي بدء العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض ورأس العين: «إنه أمر خطير جداً يهدف إلى توطين غرباء في هذه المدن، روسيا وأمريكا تتحلمان مسؤولية منع تغيير ديموغرافية المناطق المحتلة، وتدعوها إلى تنفيذ التزاماتهما ووضع آلية لعودة السكان الأصليين»، على حد تعبيره.

المجال أمام حركة المدنيين ومرور السيارات والحركة التجارية»، لافتاً إلى أن الطريق العام سيعمل خلال الأيام القليلة القادمة بعد تمرکز الشرطة العسكرية الروسية وانتشار القوات النظامية الموالية للأسد في نقاط مراقبة ثابتة ببلدتي عين عيسى والرقة وتل نمر بالحسنة. في سياق متصل فقد وفد من لجنة العلاقات الخارجية للمجلس «الوطني الكردي» المعارض، اجتماعات في العاصمة الروسية موسكو قبل يومين مع نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بدعوة من موسكو، وبحضور التطورات السياسية والميدانية في مناطق شمال شرقي سوريا، وطلبوا وضع آلية آمنة لتيخ عودة نازحي

المنطقة وشخصيات اجتماعية، وناشدوا روسيا العمل على ضمان إعادة نازحي مدينتي رأس العين وتل أبيض، وأيضاً وضف العبد: «المسؤولون الروس أبدو مطالبنا ووعدت بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب التركي، هذه الخطوات بمثابة مرحلة أولى تلتها عدة مراحل ستفقد بالمستقبل القريب، وبدأت بتطبيق أول المطالب بفتح الطريق السريع».

وبحسب الرئيس المشترك لمجلس تل أبيض عبد الحميد العبد، فقد نفذت موسكو أول وعودها بتسيير دوريات على طول الطريق الدولي السريع، وقال: «أجبروا الفصائل المسلحة الموالية لتركيا والجنود الأتراك على التراجع لمسافة 3 كيلومترات شمالي الطريق لإفساح

توقعات بمقاطعة كبيرة لسادس استحقاق تعددي في تاريخ البلاد

الجزائريون ينتخبون اليوم خليفة بوتفليقة وسط انقسام حاد

انتخابات الرئاسة الجزائرية



يتوجه الجزائريون في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد، خلفاً للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي تنحى في أبريل (نيسان) الماضي بعد تظاهرات شعبية واسعة ورفضه لترشحه لولاية رئاسية خامسة. وأيدت قيادة الجيش مطالب المتظاهرين وممارست ضغوطاً على بوتفليقة للتخلي.

يتولى رئاسة البلاد حالياً رئيس مؤقت هو عبد القادر بن صالح الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس الأمة.

المرشحون الخمسة



علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات

عبد المجيد تبون
مرشح حر

عز الدين ميهوبي
الأمين العام بالنيابة للحزب التجمع الوطني الديمقراطي

عبد العزيز بلعيد
رئيس حزب جبهة المستقبل

عبد القادر بن قريينة
رئيس حزب حركة البناء الوطني

شغل علي بن فليس (75 عاماً) منصب رئيس الحكومة بين عامي 2000 و2003 خلال الولاية الأولى لعبد العزيز بوتفليقة. قال إنه يشارك في الانتخابات لـ «إلغاء التار وإنهاء حكم العصابة الفاسدة والعودة إلى الحكم الديمقراطي». هُزم بن فليس، وهو محام، مرتين في الانتخابات الرئاسية ضد بوتفليقة في 2004 ثم في 2014. وفي الحالتين تحدث عن تزوير

تولى عبد المجيد تبون (74 عاماً) منصب رئيس الوزراء في مايو (أيار) 2017، لكنه لم يبق في منصبه سوى ثلاثة أشهر، إذ عزله بوتفليقة. يقول تبون إن الانتخابات الحالية هدفها الأساسي العودة إلى الشرعية، معتبراً «أن الشعب كره سياسات التعتين»، وأكد أنه ليس مرشح للجيش، بعكس ما يقول منتقدوه

عز الدين ميهوبي (60 عاماً) كاتب وأديب وشاعر. يقول إن البلاد تميز بظرف صعب وهي بحاجة إلى معالجة أزمته على مستوى المؤسسات... لا يمكن لبلد بحجم الجزائر... أن يبقى من دون رئيس»

عبد العزيز بلعيد (56 عاماً)، صاحب شهادة جامعية في الطب العام، لكنه لم يمارس مهنة طبيب. يدافع بلعيد عن مشاركته في الانتخابات، قائلاً: «استغرب من طالب بالديمقراطية ويرفض الانتخاب! هل يمكن أن نحدث تداولاً على السلطة من دون الاحتكام إلى الصندوق؟»

عبد القادر بن قريينة (61 عاماً)، هو الإسلامي الوحيد ضمن المرشحين الخمسة. يقول إن «وجود نصف رئيس أو رئيس منقوص الشرعية أفضل من عدمه»، وتعد أنه في حال فوزه في الاقتراع سيلجأ إلى حل البرلمان والمجالس الحلية وإخالة تعديل عميق على الدستور عبر استفتاء شعبي، واختصار ولايته لتنظيم انتخابات رئاسية أخرى سيرشح إليها مجدداً

(الشرق الأوسط)

الصور: (أ.ف.ب)

السابق مع المرشح الفائز. وتملك «جبهة التحرير» مئات الآلاف من المناضلين، تفرقت مواقفهم بين المرشحين، باستثناء بن قريينة ذي التوجه الإسلامي، الذي يوجد أنصاره في وعاء انتخابي خاص بهم.

ويجمع المراقبون للشأن السياسي المحلي أن العملية الانتخابية تجري في أجواء احتقان لم يعرفها أي استحقاق من قبل، حتى في فترة الاقترال مع الإرهاب، عندما كانت الجماعات الإسلامية المسلحة تهدد الجزائريين بالقتل إن ادلوا باصواتهم. وعاشت العاصمة، والمدن ذات الكثافة السكانية العالية، كسطيف (شرق) ووهران (غرب)، أسوأ مظاهرات واحتجاجات كبيرة معادية لتنظيم الانتخابات، شارك فيها عشرات الآلاف، المنخرطين في حراك الجمعة، ومظاهرات طلاب الجامعات التي تتم يوم الثلاثاء، منذ قرابة 10 أشهر.

وعاشت العاصمة، والمدن ذات الكثافة السكانية العالية، كسطيف (شرق) ووهران (غرب)، أسوأ مظاهرات واحتجاجات كبيرة معادية لتنظيم الانتخابات، شارك فيها عشرات الآلاف، المنخرطين في حراك الجمعة، ومظاهرات طلاب الجامعات التي تتم يوم الثلاثاء، منذ قرابة 10 أشهر.

في المقابل، نظم الموالون لمسعى الانتخاب فترة حكمه، هو عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ساند ترشحه لولاية خامسة، بينما كان المرشح عز الدين ميهوبي (60 سنة) وزيراً للثقافة في حكومته. أما عبد القادر بن قريينة (61 سنة) فقد اشتغل بجنه كوزير للسياحة لمدة ستة أشهر، إذ وجده بوتفليقة في الحكومة عندما تسلم السلطة عام 1999، ويبقى المرشح بلعيد عبد العزيز (56 سنة) الوحيد الذي ليس له انتماء في نظام بوتفليقة، بل عارض ترشحه لولاية ثانية في انتخابات 2004، وكان أحد أبرز رجال بن فليس، عندما نافس بوتفليقة في هذه الانتخابات. وتجري الانتخابات في دورتين، علماً بأنه في المواعيد الانتخابية السابقة كان مرشح النظام يحسم النتيجة لصالحه من الجولة الأولى.

وأعلنت قيادة حزب الأغلبية «جبهة التحرير الوطني»، أمس، أنها تدعم ترشح ميهوبي. وفي الغالب يقف الحزب الواحد في

الجزائر، بوعلام غمراسة

تشهد الجزائر اليوم سادس انتخابات رئاسية متعددة في تاريخها، وسط انقسام حاد وسط الجزائريين بين رافض ومؤيد لإجرائها، حيث تسبب هذا الانقسام في وقوع مواجهات محدودة بين أفراد الجالية المهاجرة في فرنسا، عند بدء التصويت السبت الماضي. ونشرت قوات الشرطة والدرك منذ أمس رجالها بأعداد كبيرة في مكاتب الاقتراع، التي تبلغ 55 ألف مكتب، موزعة على 48 ولاية، فيما يبلغ عدد الناخبين 24,5 مليون (سكان الجزائر 43 مليوناً).

ويتنافس على خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي أجبره الحراك على التنحي في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، خمسة مترشحين، اثنان منهم كانا رئيسين للوزراء في عهده، أحدهما في بداية فترة حكمه هو علي بن فليس (74 سنة)، الذي اختلف معه وتحول إلى خصمه. والثاني في نهاية فترة حكمه، هو عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ساند ترشحه لولاية خامسة، بينما كان المرشح عز الدين ميهوبي (60 سنة) وزيراً للثقافة في حكومته. أما عبد القادر بن قريينة (61 سنة) فقد اشتغل بجنه كوزير للسياحة لمدة ستة أشهر، إذ وجده بوتفليقة في الحكومة عندما تسلم السلطة عام 1999، ويبقى المرشح بلعيد عبد العزيز (56 سنة) الوحيد الذي ليس له انتماء في نظام بوتفليقة، بل عارض ترشحه لولاية ثانية في انتخابات 2004، وكان أحد أبرز رجال بن فليس، عندما نافس بوتفليقة في هذه الانتخابات. وتجري الانتخابات في دورتين، علماً بأنه في المواعيد الانتخابية السابقة كان مرشح النظام يحسم النتيجة لصالحه من الجولة الأولى.

وأعلنت قيادة حزب الأغلبية «جبهة التحرير الوطني»، أمس، أنها تدعم ترشح ميهوبي. وفي الغالب يقف الحزب الواحد في

ما موقع «الإسلاميين» الجزائريين عشية الانتخابات الرئاسية؟

لكنهم يقدمون دعماً صامتاً إلى بن قريينة، أي عدم معادته. وقد يخرج دعمهم إلى العلن إذا وصل بن قريينة إلى الدورة الثانية. وفي هذه الحالة، فقد يلعب الإسلاميون دور القاطرة للقوى المحافظة والإسلامية المنتهية، التي تعاني من مشكلة ضياع البوصلة، مبرزا أنه «في حال أصبح بن قريينة رئيساً، فسبؤدي ذلك إلى صدمة لدى المعارضين، خصوصاً المعتدلين والديمقراطيين، مما قد يضعهم في وضع حرج، يضطرهم ربما إلى التحالف مع السلطة. وهذا قد يؤدي إلى سيناريو (انقلاب) ضد الإسلاميين، يسمح بعودة مشروعة وشرعية للجيش للواجهة».

نفسها، التي برفعها الحراكيون، والمتهمون حول رحيل النظام الحرة والتعددية. كما يلعبون دوراً في التجنيد الخفي للجيل البادئ عمره من الأربعمينات فما فوق، وتظهر مكانتهم أيضاً في عدد من المدن الداخلية المحافظة. كما يجد خطابهم النقدي تجاه «عصابات» النظام صدى عند المترددين على المساجد ومعلمي المدارس، بحسب العياشي. وبخصوص تأثيرهم المحتمل في الانتخابات الرئاسية، وعلاوة يعولون بعدها، أجاب العياشي موضحاً: «الإسلاميون يقفون اليوم موقف الرقيب، لأنهم لا يتصورون أن النظام يسمح بصعود إسلامي إلى الحكم.

ورغم غيابهم سياسياً بوصفهم حزبياً في ساحات المظاهرات، فإنهم اندمجوا تياراً واضحاً في دينامية حراك 22 فبراير (شباط) الماضي، وانفتحو تغيرهم، وذلك بتكليف خطابهم، وانفتاحهم على التيارات العلمانية التي كانوا يعادونها في السابق، بحسب تعبير العياشي. كما تخلى الإسلاميون عن شعار «الدولة الإسلامية»، وتبنوا شعار «الديمقراطية والوحدة المدنية». وقد ظهر ذلك في خطاب زعيمهم علي بلحاج (نائب رئيس حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي حلته السلطة، وانخرط عدد من قياداتهم المحلية في مسيرات يوم الجمعة، وهم يحملون الشعارات

قضية المرأة والحريات الدينية، والعلاقة مع التيارات العلمانية، والعلاقة المنسجمة مع الثقافة الغربية، والأهم من ذلك التعامل مع الحكم، بعيداً عن النزعة الطوباوية الإسلامية، المتمثلة في الشعار الغفصاف «الإسلام هو الحل». وبخصوص مكانة الإسلاميين داخل «الحراك»، يوضح الكاتب العياشي أن الإسلاميين «لا يمثلون اليوم القوة الشعبية، التي كانوا يحظون بها في نهاية الثمانينات، وبداية التسعينات، لأسباب عدة، منها التحول داخل المجتمع الجزائري بعد حقبة الحرب الأهلية (1992 - 2002)، وتدايعات الربيع العربي، وظهور جيل جديد لا علاقة له بصراعات التسعينات».

بمحاكاة رسالة منهم إلى قائد الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، الذي اتهم رافضي الانتخابات بأنهم «أعداء الوحدة الوطنية»، وقال عنهم في أحد خطباته باسمه «يا علي يا علي»، في مشهد

وخلال مسيرات أمس رد المتظاهرون بقوة الشعار المعروف «لا انتخابات مع العصابات»، وارتدى الكثير منهم العلم الوطني، تعبيراً عن التمسك بالوحدة الوطنية. وكان ذلك

لا يلعبون فيها دوراً كبيراً. علماً بأن الإسلاميين يحززون في المجلس الشعبي الوطني 48 نائباً من أصل 462، ينتمون لتحالفين من أحزاب عدة.

وعن موقع الإسلاميين اليوم في الانتخابات الرئاسية، المصرية التي شهدهم على الأغل مقاطعة واسعة، يقول الكاتب أحمدية العياشي، الذي كان من أوائل من كتبوا عن الحركة الإسلامية في الجزائر، لو كالة الصحافة الفرنسية: «دور الإسلاميين السياسي لا يزال منحصراً على مستوى بلورة الخطاب النقدي، من خلال شعارات برقعونها، والوقوف ضد أئمة المساجد الموالين للسلطة، وبيان تأثير السلفيين الذين

تقرير إخباري

الجزائر، «الشرق الأوسط»

في سنة 1990 احتل «الإسلاميون» الشارع الجزائري باعتباره القوة الرئيسية لمعارضة النظام، ثم فازوا بأول انتخابات بلدية بعد إقرار التعددية السياسية، وبعدها بالدورة الأولى من الانتخابات التشريعية، قبل أن يلغها الجيش.

لكن اليوم، وفيما تعيش البلاد حركة احتجاج غير مسبوبة، يبدو من الواضح أن الإسلاميين، وأكبر حزين بينهم «حركة مجتمع السلم» و«جبهة العدالة والتنمية»

لوحّت بمنعها من البحث والتنقيب عن النفط والغاز تركيا تركز على اتفاقها مع السراج لتهديد دول المتوسط

الذي اختبر اليونان له منذ سنوات عدة»، وأعتبر أوزجوك آر في تصريحات لوكالة أنباء «الأناضول» أمس، أن الاتفاق البرم مع حكومة الوفاق الليبية «من شأنه تغيير الموازن بشكل كبير في منطقة شرق المتوسط»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «كانت ضرورية ولا بد منها (باشا) و«افتاح» و«إبازون» التركية بعلميات تطابق مصالحنا». وكان البرلمان التركي قد صادق الأسبوع الماضي على مذكرة التفاهم حول ترسيم حدود مناطق السيادة البحرية الواقعة مع حكومة الوفاق في ليبيا، كما نشرت أنقرة قبل أيام خريطة للمناطق البحرية «مع مراعاة المذكرة التركية الليبية»، والتي بموجبها تخسر اليونان جزءاً كبيراً من منطقتها الاقتصادية الخالصة لصالح تركيا.

نبرم اتفاقاً مع لبنان، أو اليونان أو مصر في حال تطابق مصالحنا... ومن الممكن أن نعمل مع جميع دول البحر المتوسط عندما تنتهي الظروف». وعن إمكانية الاتفاق مع مصر بالتحديد، على الرغم من توتر العلاقات بينهما، قال جاويش أوغلو: «من الممكن أن نعدد اتفاقاً مع مصر في المستقبل في حال تطابق مصالحنا». وكان البرلمان التركي قد صادق الأسبوع الماضي على مذكرة التفاهم حول ترسيم حدود مناطق السيادة البحرية الواقعة مع حكومة الوفاق في ليبيا، كما نشرت أنقرة قبل أيام خريطة للمناطق البحرية «مع مراعاة المذكرة التركية الليبية»، والتي بموجبها تخسر اليونان جزءاً كبيراً من منطقتها الاقتصادية الخالصة لصالح تركيا.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس: «لا أحد يمكنه القيام بهذه الألاع مع الأنشطة في جرفنا القاري من دون إذنا». وتابع رداً على سؤال حول رد تركيا إذا جرت أعمال تنقيب: «سنوقف طبعاً». كما أوضح جاويش أوغلو أن تركيا على استعداد للجلوس مع اليونان لحل الخلاف حول مذكرة التفاهم مع ليبيا. وقال بهذا الخصوص «لسنا مع التوترات، بل مع مقاربة يمكنها ضمان حقوق الجانبين بموجب القانون الدولي».

أفقره: سعيد عبد الرازق

هددت تركيا بمنع دول أخرى من القيام بعلميات بحث وتنقيب عن الغاز الطبيعي والنط في مناطق تقول إنها تابعة لها في شرق المتوسط، وذلك بعد اكتشافها في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مذكرة تفاهم لتحديد مناطق السيادة البحرية مع حكومة الوفاق الوطنية الليبية، برئاسة فائز السراج، وهو ما أثار موجة اعتراضات من أطراف إقليمية ودولية، وأبدت في الوقت نفسه استعدادها لتوقيع اتفاقيات مع دول المنطقة، ومنها مصر واليونان وليبنان. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس: «لا أحد يمكنه القيام بهذه الألاع مع الأنشطة في جرفنا القاري من دون إذنا». وتابع رداً على سؤال حول رد تركيا إذا جرت أعمال تنقيب: «سنوقف طبعاً». كما أوضح جاويش أوغلو أن تركيا على استعداد للجلوس مع اليونان لحل الخلاف حول مذكرة التفاهم مع ليبيا. وقال بهذا الخصوص «لسنا مع التوترات، بل مع مقاربة يمكنها ضمان حقوق الجانبين بموجب القانون الدولي».

بومبيو: لا وجود لحل عسكري... ونريد العمل مع روسيا لإنهاء الصراع أميركا تؤكد مجدداً رغبتها في «نهاية سلمية» للأزمة الليبية

ليبيا، وأنه لا يجب لأي دولة أن تنتهك ذلك، وهذا ينطبق أيضاً على الدول الأخرى، التي تقدم الأسلحة للأطراف المختلفة». من جانبها، أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا أن القائم بأعمالها التقي، في تونس، فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق المدعومة من البعثة الأممية، بينما درجت وزارة الخزانة الأميركية أحد ضباط «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، على لأحة عقوباتها بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية صباح أمس، أنه تحدث في الشأن الليبي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أول من أمس، في أثناء زيارته لواشنطن، ولقائه الرئيس ترامب في البيت الأبيض، مشيراً إلى أنه تطرق إلى الوضع الليبي مع لافروف، وأكد له أن الحل السياسي «هو الوحيد لتجنب العنف في ليبيا... ولا توجد قدرة لأي من القوات المتنافسة هناك على حل الخلاف بطريقة يحققون فيها نصراً عسكرياً». مشدداً على أن «الحل السياسي هو الذي يجلب الاستقرار... ونحن نود العمل مع الروس للوصول إلى طاوله المفاوضات، وإلى موقف يسمح بتحقيق ما تسعى الأمم المتحدة لتحقيقه»، مشيراً إلى أن لافروف قال إنه مستعد للعمل على ذلك، وأنه ذكر خلال حديثه مع لافروف أن «هناك قراراً أممياً يحظر السلاح على

تتابع الأكاديمي التركي موضحاً: «لقد وجهت تركيا من خلال ذلك الاتفاق رسالة قوية إلى قبرص واليونان، فبناقتنا مع ليبيا نكون قد قمنا بتسجيل حنقا في 200 ميل غرب قبرص». مشيراً إلى أن بعض الحدود الغربية لمناطق السيادة الخاصة بتركيا في شرق البحر المتوسط «تتوافق تماماً مع قواعد القانون الدولي وقرارات المحاكم... والاتفاق الليبي تم توقيعه بشكل يتناسب مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المعتمدة في 16 نوفمبر 1973».

التي لم يزرها المرشحون خلال حملة الانتخابات، التي دامت 21 يوماً، بسبب المعارضة الشديدة لهم وللانتخابات بها. ويتوقع بأن تكون نسبة المقاطعة قياسية وسط سكان القبائل، الساسطين على نظام الحكم منذ سنوات طويلة لأسباب سياسية، ترتبط بالثقافة والهوية المحلية. وقد استفدهم قائد الجيش عدة مرات، من خلال اعتقال وسجن متظاهرين بسبب حمل الربة الأمازيغية، فيما دام القضاء بعضهم بالسجن، وهو ما زاد في حالة الاحتقان بالمنطقة. وقال علاوة محمد حاجي، المدون والصحافي المعروف بنقده اللاذع للمسؤولين ورجل السياسة، عنمية الانتخابات: «الانتخابات هي أفضل حل لأي أزمة سياسية يعترضها أي بلد، لكن شريطة أن يُنهأ لها حو حقيقي من الديمقراطية، ويترشخ لها الأفضل لا الأسوأ، وتجري بشكل نزيه وشفاف فعلاً، وأن تتحقّق الجزائية، لا يبدو أن أيًا من تلك الشروط متوفرة، بعد أن مضت تسعة أشهر على دفع بوتفليقة إلى الاستقالة، فيما بدأ البيض حكم انتصار شعبي على منظومة حكم فاسدة، أنت على الأخضر والبائس، بينما سيخرب مع مرور الأيام أنه لم يكن سوى حلّ تكتيكي لاستمرار المغلوطة نفسها في البقاء».

الغربية المسلحة والمدركات التركية»، كان تقرير للأمم المتحدة قد كشف، أول من أمس، عن مشاركة مجموعات مسلحة من السودان وتشاد في القتال في ليبيا خلال العام الجاري، لكنه لم يذكر في المقابل وجود مرتزقة روس من جهة أخرى، قال مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس في بيان، أمس، إن ميلاد مفتوق، وزير المواصلات بحكومة السراج، أصدر تعليماته باستئناف جزئي للرحلات بالمطار، اعتباراً من اليوم بشركتي الخطوط الجوية الليبية والأفريقية، على أن تتعتهما شركتا «طيران البراق» و«الأجنحة الليبية»، الأحد المقبل. وبخصوص الأزمة التي اندلعت بين تركيا وعدد من دول الجوار بعد توقيع أنقرة اتفاقية أمنية مع حكومة السراج، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في الاتفاق الأمني بين بلاده وليبيا «لا يشمل بنداً بخصوص نشر تركيا قوات هناك».

الأجنبية التابع لها أدرج الرائد محمود الورفلي، الضابط ب«الجيش الوطني» على قائمة عقوباتها التي تشمل منع السفر، وتجميد الأرصدة المالية المتعلقة به. وقالت في بيان لها إنه «مسؤول عن، أو موطن، أو شارك بشكل مباشر أو غير مباشر في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». مبررة أن الورفلي نفذ منذ عام 2016 أو أقر قبل 43 متحزراً غير مسلح في ثمانية حوادث منفصلة، وأنه تم تصوير العديد من عمليات القتل هذه، ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. ورحبت حكومة السراج بالقرار، ورات وزارة الداخلية بالحكومة أن الورفلي مطلوب للقضاء الوطني والدولي لإرتكابه جرائم قتل جماعي، دون إخضاع الضحايا لأي تحقيقات رسمية، مشيرة إلى أنه تمت ترقيته، ويشارك في العمليات العسكرية جنوب طرابلس، بدلاً من معاقبته وتسليمه للقضاء لحاكمته.

ميدانياً، بتث شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، لقطات مصورة قالت إنه جزء من عمليات قوات الجيش وتعاملها مع مدرعات العدو، مشيرة إلى أن «هذه المشاهد جزء بسيط من خصوص إرسال قوات. وقد سبق أن وحدات (الكورنيت) التابعة للقوات المسلحة، والتي أُنشئت فاعليتها بشكل كبير بعد أن استطاعت تدمير عشرات

ميدانياً، بتث شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، لقطات مصورة قالت إنه جزء من عمليات قوات الجيش وتعاملها مع مدرعات العدو، مشيرة إلى أن «هذه المشاهد جزء بسيط من خصوص إرسال قوات. وقد سبق أن وحدات (الكورنيت) التابعة للقوات المسلحة، والتي أُنشئت فاعليتها بشكل كبير بعد أن استطاعت تدمير عشرات

ميدانياً، بتث شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، لقطات مصورة قالت إنه جزء من عمليات قوات الجيش وتعاملها مع مدرعات العدو، مشيرة إلى أن «هذه المشاهد جزء بسيط من خصوص إرسال قوات. وقد سبق أن وحدات (الكورنيت) التابعة للقوات المسلحة، والتي أُنشئت فاعليتها بشكل كبير بعد أن استطاعت تدمير عشرات

ميدانياً، بتث شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، لقطات مصورة قالت إنه جزء من عمليات قوات الجيش وتعاملها مع مدرعات العدو، مشيرة إلى أن «هذه المشاهد جزء بسيط من خصوص إرسال قوات. وقد سبق أن وحدات (الكورنيت) التابعة للقوات المسلحة، والتي أُنشئت فاعليتها بشكل كبير بعد أن استطاعت تدمير عشرات

أنقرة هدّت بإغلاق قاعدتين أميركيتين حال معاقبتها بسبب «إس 400»

لجنة في «الشيخ» تصادق على عقوبات جديدة ضد تركيا



جانبا من مؤتمر صحافي عقده ترمب وإردوغان في واشنطن الشهر الماضي (أ.ف.ب)

يحدد المجلسان حتى الساعة موعداً رسمياً للتصويت. وبحسب السيناتور راند بول، فإن البيت الأبيض أعرب للمشرعين عن معارضته للمشروع ما يعني أن ترمب قد يستعمل حق النقض الفيتو ضده في حال تمريره في المجلسين. ويمكن للمجلسين تخطي الفيتو الرئاسي في حال حصل المشروع على أغلبية ثلثي الأصوات في كل من «الشيوخ» و«النواب». محاولة السيناتور بول عرقلة مشروع العقوبات سبقتها تعليمات أصدرها البيت الأبيض لعدد من الجمهوريين في مجلس الشيوخ لعرقلة التصويت على مشروع قرار يصف المجازر التي ارتكبتها الأتراك بحق الأرمن في الحقبة العثمانية بالإبادة الجماعية.

وقال السيناتور الجمهوري ديفيد برود إن سبب العرقلة يعود إلى تخوف البيت الأبيض من تأثير هذا التصويت سلباً على المفاوضات الجارية مع تركيا لإقناعها بالتخلي عن صفقة الصواريخ مع روسيا. وهو السبب نفسه الذي ذكره بول لدى محاولته صد المشروع. وكان مجلس النواب الأميركي يمر بإجماع كبير مشروع قرار الإبادة الجماعية التي ارتكبتها العثمانيون بحق الأرمن، وذلك بعد استيحاء المشرعين الشديد من العملية التركية شمال سوريا. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي قبيل التصويت الذي جرى الشهر الماضي: «لكننا واضحين اليوم ونذكر القائع في مجلس النواب تحفر لأبد في وناثق الكونغرس: الأفعال البربرية التي ارتكبت بحق الشعب الأرمني كانت إبادة جماعية».

الثانية في الجيش التركي ووزير الخزانة التركي. كما يفرض المشروع عقوبات على المسؤولين الأتراك الذين اتخذوا قرار التوغل، إضافة إلى المسؤولين الذين شاركوا في العمليات العسكرية. وتتضمن هذه العقوبات تجميد أصول هؤلاء المسؤولين، إضافة إلى منع دخولهم إلى الولايات المتحدة، والسماح بتأشيرات دخولهم باستثناء أي زيارات متعلقة بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويتطرق المشروع إلى عضوية تركيا في حلف شمالي الأطلسي. ويشير إلى أنها خرقت بنود معاهدة الحلف لدى استهدافها للأقلية الكردية في شمال شرقي سوريا. لهذا السبب، يطلب المشروع من وزارة الخارجية تقديم تقرير للكونغرس حول تفاصيل مشاركة تركيا بالناتو. وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيم ريش قرر إرجاء التصويت على هذه العقوبات، على الرغم من وجود إجماع من الحزبين على تمريرها، إلى ما بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى واشنطن في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال ريش حينها: «لا اعتقد أنها فكرة جيدة أن نعد جلسة استماع متعلقة بالعقوبات خلال زيارة أردوغان».

إن على الولايات المتحدة التوقف عن توفير أي خدمات عسكرية أو أسلحة أميركية أو أي تكنولوجيا يمكن استعمالها في العمليات العسكرية في سوريا. إلى ذلك، يطلب المشروع من وزير الخارجية والخزانة تقديم تقرير للجان المختصة في الكونغرس يُقِّم ثروة أردوغان وأفراد عائلته، على أن يتضمن التقرير المكاتب الخارجية والمصالح التي يملكونها. ويوجه المشروع الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات على كل من وزير الدفاع التركي ورئيس الأركان وقائد الوحدة

شمال شرقي سوريا. وبحسب نسخة من مشروع القانون، على التقرير المطلوب أن يتضمن 3 عناصر: • تأثير التوغل على قدرة «داعش» لإعادة بناء منطقة نفوذ. • تأثير التوغل على الجيش الروسي وعلى نفوذ روسيا السياسي في سوريا. • تأثير التوغل على قدرة إيران بزيادة وجودها العسكري وفرض نفوذها السياسي في سوريا. وفي الجزء المتعلق بمنع بيع الأسلحة لتركيا، يقول المشروع

سوريا، وبالتالي فهما يشكلان خطراً مباشراً على مصالح الولايات المتحدة في مجال الأمن القومي. ويشير النص إلى أن الأنشطة العسكرية التركية في سوريا تؤثر سلباً على أمن الولايات المتحدة القومي، وتهدد الاستقرار في المنطقة. ويقول نص المشروع: «بناء على ما سبق، فعلى الإدارة الأميركية تقديم تقرير مفصل للكونغرس بحضور وزير الخارجية والدفاع حول التوغل التركي شمال سوريا». ويتضمن هذا التقرير تقديماً لتأثير انسحاب القوات الأميركية من

إلى تركيا، وفرض عقوبات على المسؤولين الأتراك المسؤولين عن تزويد الجيش التركي في سوريا بالأسلحة. ويلزم المشروع في نص العقوبات الإدارة الأميركية بتقديم تقرير عن مشاركة تركيا في حلف شمالي الأطلسي، إضافة إلى تقرير آخر يفصل استراتيجية البيت الأبيض في مكافحة «تنظيم داعش» في العراق وسوريا. وأضاف أعضاء اللجنة بندا لتقديم مساعدات إنسانية للمدنيين في سوريا. ويقول نص المشروع إن روسيا وإيران تستمران في استغلال الفراغ الأمني في

واشنطن، رداً أوتر أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وسررت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة على تركيا، ويطلب الكشف عن ثروة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقد حصل المشروع على 18 صوتاً داعماً مقابل أربعة أصوات معارضة، نتيجة تعكس استياء الكونغرس الكبير من التوغل التركي في سوريا، ومن رفض تركيا التخلي عن صفقة إس 400 مع روسيا. وقال رئيس اللجنة جيم ريش خلال الجلسة المغلقة التي عقدت أمس الأربعاء المناقشة مشروع العقوبات: «إن الأوان لكي يتضامن مجلس الشيوخ، وينتهز هذه الفرصة لتغيير التصرفات التركية».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن السيناتور الجمهوري راند بول حاول عرقلة التصويت على المشروع، لكنه فشل في ذلك نظراً للإجماع الكبير بين الحزبين عليه. وعلى ما يبدو، فإن بول اعترض على اعتماد العقوبات لحاسبة تركيا على توغله في سوريا. وقال إنه يدعم حظر بيع الأسلحة الأميركية لتركيا، لكن من دون فرض عقوبات قد تؤثر سلباً على أي مفاوضات محتملة مع أردوغان. واعتبر بول أن هذه العقوبات قد تضعف موقف الإدارة الأميركية في المفاوضات. ولدى اعتراض بول ومحاولته صد التصويت، استشاط أعضاء اللجنة غضباً وتعالي الصراخ في قاعة اللجنة داخل مبنى الكابيتول. وقد رد رئيس اللجنة الجمهوري جيم ريش على اعتراض بول قائلاً: «إن تركيا قللت من احترامنا، ومن احترام قائلها في الناتو؛ إن ما يجري ليس أمراً بسيطاً،

قتل عدداً من رجال الأمن... واستخدم المساجد لصنع القنابل

السعودية: الحكم بالقتل لمهاجم منفذ الوديعة

الحويشي في 2015)، عليه رغبته في تنفيذ عملية انتحارية تستهدف جهات أمنية في أي مكان داخل السعودية. إلا أن الرمي لم يقبل رغبته، فاضطر المتهم الأول إلى المشاركة في أكثر من 10 عمليات إرهابية في مدن ومحافظات متفرقة داخل اليمن. وقبل تنفيذ الهجوم على منفذ الوديعة في محافظة شورة بابام، تم اختياره مع 5 انتحاريين سعوديين، وتسليمهم سيارة تم تفخيخها، و3 صواريخ غراد، وكان معهم أثناء تحميل الصواريخ التي استخدمت في عملية الإقتحام المتهم الثاني في القضية، الذي طالب المدعي العام النيابة العامة بالحكم عليه بالقتل تعزيراً.

المكلا)، وكذلك أبو سفيان الأزدي، وهو سعيد الشهري، وكان حينها نائب التنظيم (قتل في يوليو 2013)، ثم بايعهما على السمع والطاعة، بعد أن خلع البيعة التي أقر في عهده، والتحق بعدها بوزارة مكففة عن الولاء والبراء على يد المفتي الرسمي للتنظيم في اليمن، إبراهيم الربيش، الذي قتل في أبريل (نيسان) 2015، وكذلك دوره في استخدام الأسلحة اليدوية على يد عثمان الغامدي (حذيفة)، أحد أئمة التنظيم باليمن، إضافة إلى دورات متخصصة أخرى، منها دورات طبية. والتقى المتهم الأول بالقائد العسكري للتنظيم، أبو هريرة الصنعاني، وهو قاسم الرمي (نُصّب قائداً للتنظيم بعد مقتل

إلى مكة المكرمة، ثم تزوجوا بين المساجد للاختباء بها، وكانوا على تنسيق فيما بينهم عبر الهواتف المحمولة، ثم غادروا إلى القصيم، حتى أعلنت وزارة الداخلية في أغسطس (آب) 2012 قائمة تحمل مطلوبين اثنين، أحدهما هو المتهم الأول في القضية، والآخر هو المطلوب علي ناصر آل عرار عسيري؛ حيث سارعوا إلى الهرب لليمن للانضمام إلى عناصر تنظيم «القاعدة» هناك. وحين وصل المتهم الأول إلى اليمن، التحق بدورة مدائية لمدة شهرين، ثم فتح هناك أبا بصير ناصر الحويشي، وكان حينها قائد تنظيم «القاعدة» في اليمن (قتل في يونيو 2015 في مدينة

الثانية نحو مكتب الخدمات في مبنى المباحث العامة في شورة، واطلقت النار، ما تسبب في استشهاد سعيد بن هادي القسطاني، وبعد ذلك تحسناً داخل أحد المكاتب الخارجية لبنى المباحث العامة، لكن تمت محاصرتهم، فقاموا بتفجير أنفسهم عبر حزام ناسف. وكان المتهم الأول في القضية الذي يتزعمها، وهو عاطل عن العمل، قد قام بتصنيع عبوات متفجرة في مخيم في حي السلي (غرب الرياض)، وفي غرفة مؤذن داخل مسجد الخليل (موقوف) لدى الجهات الأمنية، في الحي نفسه، وبعد أن لاحظ زملائه الأربعة أن أمرهم قد انكشف من قبل الأجهزة الأمنية، انتقلوا

بشكل عشوائي لتزويج المدنيين، وعلى مكتب الجمارك السعودية من أجل فتح المصددة لدخول سيارتين من نوع جيب، إحداهما تحمل لوحة إماراتية مزورة. كما أطلقوا النار مرة أخرى على عدداً من الدوريات الأمنية، استشهد على إثرها عدد من رجال الأمن وهم محمد بن مبارك البريكي، وفهد بن هزاع الدوسري، سعيد بن هادي الحفظاني. وانقسمت الخلية إلى مجموعتين، حمل أفرادها أزرمة ناسفة وقنابل يدوية وأسلحة، بعد أن كان مخططهم يستهدف مبنى المباحث العامة والاستخبارات العامة، ولتنفيذ مخططهم تم الاستيلاء على دورية أمنية، وعلى سيارة

الجمعة)، كما أطلق النار على مقر الجمارك في المنفذ من أجل فتحه، والدخول لمواصلة تنفيذ عملياته الإرهابية، لكن الحادث انتهى بالقبض عليه متأثراً بجراحه في محافظة شورة. وتعود أحداث العملية الانتحارية، عندما أقدم المتهم الأول في القضية، مع زملائه أبو السويدي وكنيته «شكيم»، وفرج يسلم الصبيري وكنيته «عكاشة»، وعبد العزيز الرشودي وكنيته «حسان»، وصالح العمري وكنيته «أبو رامي»، وموسى الشهري وكنيته «أبو البراء»، على تنفيذ عملية إرهابية، وفجروا المنفذ اليمني بعد تفخيخ سيارة من نوع جيب، ثم قاموا بإطلاق النار

أصدر القضاء السعودي، حكماً ابتدائياً بالقتل تعزيراً لهما من سعودي، انضم لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، وذلك بعد إقدامه على اقتحام «منفذ الوديعة»، الواقع بين الأولى في القضية، مع زملائه أبو السويدي وكنيته «شكيم»، وفرج يسلم الصبيري وكنيته «عكاشة»، وعبد العزيز الرشودي وكنيته «حسان»، وصالح العمري وكنيته «أبو رامي»، وموسى الشهري وكنيته «أبو البراء»، على تنفيذ عملية إرهابية، وفجروا المنفذ اليمني بعد تفخيخ سيارة من نوع جيب، ثم قاموا بإطلاق النار

الرياض: «الشرق الأوسط»

رؤساء النيابة العامة في 4 دول يناقشون مواجهة الإرهاب

الذي يستضيفه المغرب هذه السنة، بعد فرصة لتحليل الوضع الراهن للتهديد المحتمل لخطر الإرهاب بالمنطقة، ورصد التحديات القضائية والمناخية أثناء البحث والتحقيق والمتابعة في قضايا الإرهاب، وكذا تبادل وجهات النظر حول المنظمات الإرهابية وطرق تسيرها وتمويلها، ليتمكن كل طرف معني في الاتفاق من إعداد تصور خاص به حول الخطر الإرهابي، وتحديد ما ينبغي القيام به من إجراءات للتصدي له، كما يعد مناسبة لتقييم ما تم إنجازه خلال السنة الجارية، ورسم معالم التعاون الأمثل للسنة المقبلة. من جهته، شدد جون فرنسو ريكان، مدعي عام نيابة مكافحة الإرهاب لدى المحكمة الكبرى بباريس، على ضرورة التعاون بين أعضاء اللجنة الرباعية، في ظل عودة المقاتلين الأجانب لبلدانهم الأصلية، خاصة بعد انهيار معسكرات «داعش» في عدد من بؤر التوتر، وهو ما يفرض توحيد الجهود وتبادل الخبرات والتجارب للتصدي للظاهرة.

عدم تمكن الدول من مواجهة خطر الإرهاب لوحدها مهما كانت إمكانياتها، طبقاً لاستراتيجية العالمية لمكافحة الظاهرة، وتسهيل تبادل المعلومات المتوفرة بسرعة المطلوبة، بهدف قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية المتطرفة، حتى لا تتخذ من تراب أي دولة ملاذاً آمناً من الملاحقة والمتابعة. وأشار عبد النبوي إلى أن التعاون القضائي في مجال مكافحة الإرهاب بين الدول الأربع المجتمعة خلال هذا اللقاء، شهد تطوراً لافتاً للنظر، لا سيما من خلال توظيف قضاة الاتصال لتسهيل التواصل بين النيابات العامة المتخصصة بالدول المعنية، مؤكداً أن إنشاء اللجنة الرباعية، التي تضم كلا من النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط، وقطب الإرهاب بالمحكمة الكبرى بباريس، والنيابة العامة لدى المحكمة الوطنية الإسبانية، تم من التوافق على منصة ملائمة لتبادل المعلومات عن التشريعات، فضلاً عن أن ذلك يساعد على حسن تطبيق اتفاقيات التعاون القضائي، وسرعة إنجاز وتنفيذ طلبات التعاون الدولي المتعلقة بقضايا الإرهاب.

مراكش: «الشرق الأوسط» قال محمد عبد النبوي، رئيس النيابة العامة في المغرب، إن ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، بما تتميز به من خصائص أيديولوجية وتنظيمية، تظل في الوقت الراهن التحدي الأبرز لختلف الأجهزة الأمنية والمؤسسات القضائية للدول. وأضاف عبد النبوي في كلمة خلال اجتماع اللجنة الرباعية، التي تضم رؤساء النيابة العامة في كل المغرب وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا، صباح أمس في مراكش، والذي يتواصل حتى مساء اليوم (الخميس)، أن المغرب وكغيره من الدول يواجه إشكالية عودة المقاتلين الإرهابيين إلى بلدانهم الأصلية، بعد تراجع عدة تنظيمات إرهابية ببؤر التوتر المعروفة، بالإضافة إلى اعتماد التنظيمات على أسلوب الذئاب المنفردة، وكذا استغلال شبكة الإنترنت العالمية كفضاء مثالي، تمارس عبره المجموعات الإرهابية أنشطتها، بفعل ما توفره من إمكانيات للتواصل بطريقة سرية، وانفتاحها على جمهور عريض في كافة أنحاء العالم.

وأوضح عبد النبوي أن اجتماع أعضاء اللجنة الرباعية،

أحكام بالمؤبد على مدانين بتأسيس تنظيم إرهابي في البحرين

قضى محكمة بحرينية أمس على 30 مداناً بالسجن، حيث تراوحت الأحكام بين المؤبد وسنة واحدة، وشمل الحكم غرامة مالية على 15 مداناً، وذلك في تهم تأسيس جماعة إرهابية، والانضمام إلى تيار «الوفاء» المصنف تنظيمياً إرهابياً، كما قضت المحكمة ببراءة متهم واحد من جميع ما نسب إليه من تهم. وأدانت المحكمة الجنائية الكبرى الأولى، أمس، ثمانية مدانين بالسجن المؤبد، والغرامة 100 ألف دينار، كما عاقبت المحكمة ذاتها سبعة مدانين بالسجن لعشر سنوات، وغرامة

قدرها مائة ألف دينار. في حين أدانت المحكمة مداناً آخر في القضية ذاتها بالسجن 15 سنة، وعاقبت أربعة مدانين في القضية ذاتها بالسجن 5 سنوات، وبالحبس 3 سنوات على مدان واحد. كما شمل حكم المحكمة تسعة مدانين بالحبس لسنة واحدة. وتأسس التنظيم المعروف بـ«تيار الوفاء الإسلامي» في 2011 بتوجيهات من الحرس الثوري الإيراني، كما كشفت التحقيقات الدعم المباشر لأمين «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله وناخبه للتنظيم الإرهابي، الذي يستهدف أمن واستقرار مملكة البحرين، حيث قدم الدعم

لإحدى الخلايا الإرهابية، التي أدانتها القضاء البحريني في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، والتي عرفت حينها بخلية «قرب السطة». وتشكل تنظيم «سرابا الأشر» كذراع لما يسمى بتيار «الوفاء الإسلامي»، المرتبط بالحرس الثوري الإيراني وبالإرهابي مرتضى السندي، المدرج على قائمة الإرهاب الأميركية، وعلى القائمة التي أعلنتها الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب. وتقيم قيادة «تيار الوفاء» الإسلامي في إيران، بينما يتلقى أفراد الخلايا والتنظيمات التابعة له تدريبات على صناعة

المخفجات، واستخدام الأسلحة والخطف والقتل من قبل كتائب «حزب الله» في العراق، علماً بأن الكثير من المنتسبين للتنظيم الإرهابي تمت إدانتهم قضائياً، وصدرت أحكام مشددة ضد كثير من أعضاء التنظيم، سواء حضورياً أم غيابياً. وللتنظيم عدداً من العمليات الإرهابية ما بين 2013 وحتى عام 2015، منها تفجيرات في مناطق عدة: السنابس، والديه، والبديع، والشاخورة، والمقشع، والدران، ومدينة حمد، وأحد الجمعات التجارية، نتج منها إصابة عدد من رجال الأمن وتلفيات في الممتلكات العامة.

الشرطة الدنماركية تعقل 20 شخصاً للاشتباه بمؤامرة إرهابية

وأضاف موضحاً: «لقد ألقينا القبض على كل من بحثنا عنه». مبرراً أن السلطات تعتقد أن المشتبه بهم حاولوا الحصول على مواد لصنع مخفجات، والحصول على أسلحة نارية. وجررت عمليات الاعتقالات في عدة مواقع؛ حيث داهمت الشرطة نحو 20 موقعاً في جميع أنحاء البلاد. من جهته، قال فليمينج دربير، من جهاز الأمن الدنماركي، إن القضية «لا تغير التهديد

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الدنماركية، أمس، أنها القت القبض على 20 شخصاً على خلفية الاشتباه بالتخطيط لشن هجوم إرهابي «بإف التشدد الإسلامي».

وقال يورجن بيرنج سكوف، من شرطة كوبنهاغن في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس إن كثيراً من هؤلاء الأشخاص يشنّه بانهم إرهابيون.

موجز

محكمة باكستانية تفرج بكفالة عن الرئيس الأسبق زرداري

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة باكستانية، أمس الأربعاء، قراراً بالإفراج بكفالة عن رئيس البلاد الأسبق، أصف علي زرداري، الذي يعاني جراء تدهور حالته الصحية. ويواجه زرداري اتهامات بالفساد وغسل الأموال. وقال محامي الرئيس الأسبق للمحكمة، إن زرداري يعاني من مشكلات في القلب ومرض السكري وأمراض أخرى، ويحتاج إلى رعاية طبية. واعتقل جهاز الكسب غير المشروع زرداري، زوج رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، التي اغتيلت في يونيو (حزيران) على خلفية اتهامات بالفساد، وإدارة حسابات مصرفية مزيفة بغرض غسل الأموال. وأعرب بيلال بوتو زرداري، نجل الرئيس الأسبق ورئيس حزب الشعب الباكستاني المعارض، عن شكره للمحكمة على «تحقيق العدالة». وقال للصحافيين، إنه تم توريث والده من أجل الضغط على المعارضة. وقضى زرداري، الرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني، 11 سنة في السجن في الماضي بسبب اتهامات فساد، دون أن يتم إثبات أي شيء في المحاكم.

رئيس وزراء السويد يجري محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية

سول - «الشرق الأوسط» سيزور رئيس وزراء السويد، ستيفن لوفين الأسبوع المقبل كوريا الجنوبية لإجراء محادثات مع الرئيس مون جاي إن، بشأن سبل تعزيز الشراكات بين الجانبين، وفقاً لما أوردته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار، أمس (الأربعاء). وستكون هذه أول زيارة لوفين إلى كوريا الجنوبية منذ توليه مهام منصبه في عام 2014. وتحتفل الدولتان هذا العام بالذكرى رقم 60 لإقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وقالت المتحدثة باسم القصر الرئاسي، كو مين - جونغ، إن الجانبين سيجريان خلال القمة مناقشات موسعة بشأن سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، ولا سيما فيما يتعلق بالشركات الناشئة للتكنولوجيا الإبداعية وتكنولوجيا العلوم والصحة الحيوية وطاقة الهيدروجين. وكانت السويد أرسلت فريقاً طبياً كبيراً لمساعدة كوريا الجنوبية أثناء حربها مع كوريا الشمالية التي غزت البلاد خلال الحرب الكورية (1953 - 1950). كما أقامت السويد في الجهود التي تسعى إلى تحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية، كعضو في لجنة الإشراف للأعمال المحابذة.

لجنة دولية تتلخى عن تعميمها بشأن عنف الشرطة في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة محققين دوليين اختارتهم الحكومة المحلية في هونغ كونغ لمساعدة في تقيص ممارسات عنف قامت بها الشرطة، الأربعاء، أنها ستخلى عن هذه المهمة؛ ما يشكل ضربة للسلطة التنفيذية الموالية ليكين. وقبل شهر، ندد هؤلاء الخبراء في بيان بممارسات عنف الشرطة. غير أن البيان لم ينشر رسمياً، لكن سرب إلى وسائل الإعلام. وطلب هؤلاء، أن يعهد بالتحقيق إلى جهاز مستقل تماماً عن الشرطة من أجل أن يكون التحقيق موثقاً. وأكد هؤلاء الخبراء، الأربعاء، أن مناقشاتهم مع إدارة الرقابة في شرطة هونغ كونغ حول المسألة منذ ذلك الحين لم تحرّج تقدماً. «ولذلك، قررت مجموعة الخبراء المستقلين التخلي رسمياً عن المهمة»، وكرر الخبراء في بيانهم انتقاداتهم لسلطة الرقابة في شرطة هونغ كونغ، مؤكداً «توصلنا في نهاية المطاف إلى أن ثغرات خطيرة تحيط بإمكانيات وقدرات التحقيق بشكل مستقل عن إدارة الرقابة». وشكلت مجموعة المحققين الدوليين في سبتمبر (أيلول)، يرأسها دينيس أوكونور، وهو قاضي كندي متخصص في قانون حفظ النظام، إلى جانبه خبراء آخرون من المملكة المتحدة، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكان مقرراً أن ينشر المحققون الدوليون مطلع عام 2020 تقريراً أولياً حول أداء الشرطة خلال المظاهرات.

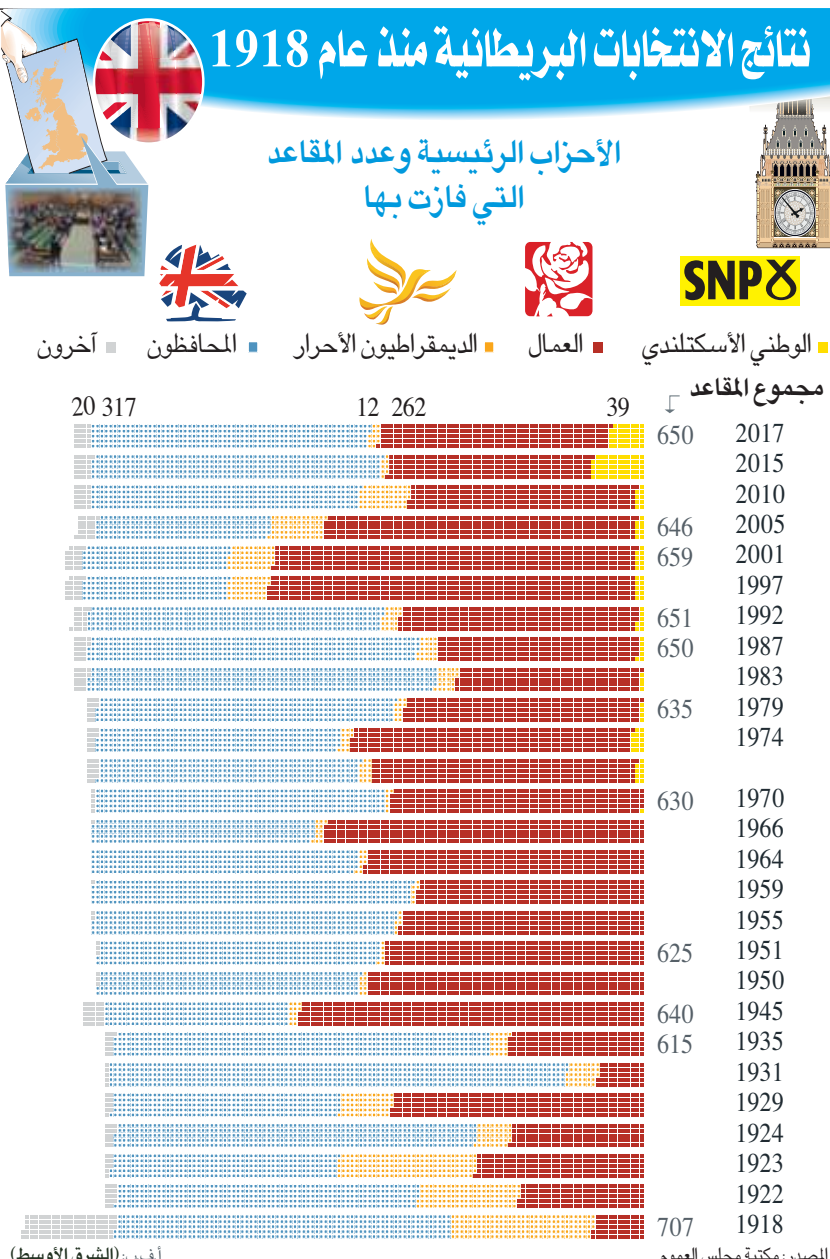
محكمة العدل الأوروبية: ليس لدينا اختصاص

بشأن النزاع بين سلوفينيا وكرواتيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» قال مستشار في محكمة العدل الأوروبية، وهي أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي، أمس (الأربعاء)، إنها ليس لديها اختصاص قضائي فيما يتعلق بالنزاع حول الحدود البحرية بين سلوفينيا وكرواتيا، والدولتين العضويتين في الاتحاد الأوروبي. وكانت الدولتان الجارتان وافقتا على تقديم نزاعهما القائم منذ عقود بشأن خليج بريان إلى التحكيم الدولي، كمنهج مسبق لاتصام كرواتيا إلى الإحاد الأوروبي في عام 2013 وكانت المحكمة توصلت إلى قرار في عام 2017، لكن كرواتيا انسحبت من العملية بحلول ذلك الوقت، ورفضت الالتزام بها، وأصرت على أن التحكيم كان مشوباً باتصالات غير مشروعة بين عضو في اللجنة السلوفينية ومسؤول حكومي في لوبليانا. وردت سلوفينيا ببدء إجراءات تعهد ضد كرواتيا، وأحيلت القضية إلى محكمة العدل الأوروبية. وقالت: إن زغرب لا تحترم سيادة القانون أو مبدأ التعاون الصادق. لكن المحامي العام بريت بيكاما - أحد المستشارين في المحكمة - قال في رايه الصادر الأربعاء، إن محكمة العدل الأوروبية لا يمكنها أن تبت في هذه القضية. وأوضح أن ترسيم الحدود الوطنية لا يدخل في دائرة اختصاص الاتحاد الأوروبي.

استطلاع: مقاعد المحافظين قد تتراوح بين أغلبية مريحة وعدد لا يسمح بتنفيذ «بريكست»

السباق الانتخابي البريطاني متقارب للغاية وقد ينتهي ببرلمان «معلق»



من لندن. وقال: «ما لم نخرج من هذه الرمال المتحركة حول حجة بريكست، يبقى مستقبلنا كدولة غير مؤكد... عقد صانع من الانقسام والتأخير والعراقيل». وأضاف: «دعونا ننه بريكست ونواصل نشر الفرص والأمل في جميع أنحاء المملكة المتحدة ونطلق العنان لإمكانات هذا البلد». وفي محاولة لنشر انشاء البلاد، اختار جونسون عبارة «دعونا ننجز بريكست» تشق طريقها عبر جدار محطمة «العقبات». ومن المقرر أن يتحدث كورين

الاستطلاع سوف يكون حزب المحافظين قد حقق مكاسب مقارنة بنتائج انتخابات 2017، لكنه يشير إلى تراجع عن استطلاع سابق أجرته «يو غوف» وأظهر أن المحافظين سيؤمنون أغلبية بأقل من 68 مقعداً. وأشار الاستطلاع إلى أن حزب العمال المعارض سيفوز بما لا يقل عن 12 مقعداً مع مقارنته لعام 2017، ويعتقد معظم المحللين السياسيين أن النتيجة الأكثر ترجيحاً للانتخابات هي أغلبية برلمانية مريحة بالنسبة لحزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون.

وقال استطلاع من قبل 24 ساعة من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع، إن السباق الانتخابي متقارب للغاية. وأضاف لمحطة سكاي نيوز التلفزيونية: «الوضع خرج للغاية، السباق متقارب جداً. أقول للجميع إن هناك احتمالاً حقيقياً أن نتجه غداً إلى برلمان معلق، هذا يمثل مزيداً من الانجراف والاضطراب والتعطيل لهذا البلد». تقرر تنظيم انتخابات الخميس في محاولة لكسر الجمود بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي تعيشه البلاد منذ استفتاء 2016. يأمل جونسون في تأمين أغلبية في مجلس العموم تمكنه من تنفيذ بريكست في 31 يناير (كانون الثاني).

وحذر معهد يوغوف من أن العدد النهائي لمقاعد المحافظين يمكن أن يتراوح بين 311 و367، وقال كريستوفر تيريس، مدير الأبحاث السياسية في يوغوف

إن «الهوامش ضيقة للغاية ونظراً لاحتمال حدوث تقلبات صغيرة في عدد صغير من المقاعد، ربما من خلال التصويت التكتيكي واستمرار الاتجاه الصعودي الأخير لحزب العمل، لا يمكننا حالياً استبعاد تشكيل برلمان معلق»، أي عدم حصول أي من الأحزاب المتنافسة على أغلبية برلمانية. وأفاد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «يو غوف» بأن

الحزب سيفوز بـ39 مقعداً من مقاعد مجلس العموم وعددها 650 مقعداً. ووفقاً، لهذا وتوجه رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون وزعيم حزب العمال المعارض جيريمي كورين إلى الدوائر الانتخابية المتنازحة السواء في محاولة أخيرة لجمع الأصوات.

وبدأ جونسون (55 عاماً) يومه بتسليم الحلب في شمال إنجلترا على أن ينتهي ببقاء الناخبين في ايسكس إلى الشرق

زعيمه ميانمار تدافع عن جنراتها المتهمين بارتكاب إبادة جماعية ضد الروهينغا

لاهاي، «الشرق الأوسط»

رفضت زعيمة ميانمار، أون سان سو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام، التي كانت تعدّ رمزاً للنضال الديمقراطي، الاتهامات الموجهة لجيش بلادها، بارتكابها أعمال إبادة جماعية بحق أقلية الروهينغا المسلمة، أمام محكمة العدل الدولية للأمم المتحدة، أمس (الأربعاء). ووصفتها أون سان سو تشي «بغير متكلمة ومضللة»، لكنها أقرت أمام رقابة محكمة العدل بان الجيش ربما قد لجأ إلى «الاستخدام غير متناسب للقوة»، مضيفة أن ذلك لا يثبت وجود نية بالقضاء على شعب الروهينغا. وكانت قد وجهت الاتهامات

للجيش بناء على نتائج توصل إليها محققو الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية أخرى، التي وصفت حملة القمع بأنها «نموذج للتطهير العرقي». خلال حملة وحشية جرت في عام 2017، وأجبرت أكثر من 730 ألف شخص على الفرار عبر الحدود إلى بنغلاديش. وخلصت مهمة مستقلة لتقصي الحقائق إلى أن الجنود قاموا باغتصاب النساء والأطفال وأطفال القرى، ودمروا القرى، وأحرقوا الناس أحياء في منازلهم، خلال الهجوم على ولاية راخين الساحلية. ورفضت غامبيا بتكليف من الدول الـ57 الأعضاء في «منظمة التعاون الإسلامي»، شكوى أمام «محكمة العدل الدولية»، تعتبر فيها أن ميانمار انتهكت الاتفاقية الدولية حول منع جريمة الإبادة والمعاقبة عليها، المبرمة عام 1948. ورفض مسؤولو الجيش والحكومة هذه الاتهامات بشدة، حيث قالوا إن عملياتهم كانت تستهدف تهديدات السلمين أو المتطرفين. وردت سو تشي بالقول: «لأسف، قدمت غامبيا للمحكمة عرضاً مضللاً وغير متكامل عن الوضع في ولاية راخين».

واعتبرت أون سان سو تشي، رئيسة الأمر الواقع في بورما، في مرحلة معينة رمزاً للسلام مثل المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا بسبب مقاومتها للحكم الوحشي والظلم، وأعلن وزير العدل للمجلس العسكري في ميانمار. لكن صورة الزعيمة البالغة من العمر 74 عاماً لتلطخت منذ دفاعها عن جنرالات الجيش، غير أنها ما زالت تحظى بدعم كبير في بلادها. وسو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991 ليست مطالبة بالدفاع عن بلادها في المحكمة. ويرى البعض أنها خطوة سياسية لكسب تأييد المواطنين قبيل إجراء انتخابات ميانمار في العام المقبل. وتجمع نحو 250 مناصراً للزعيمه البورمية أمام قصر السلام، مقر محكمة العدل في هولندا، وأرفعين لافتات حملت صور أون سان سو تشي وعبارات «نحن إلى جانبك» والظلماء، وأعلن وزير العدل

خطتها التمويلية بتكلفة 100 مليار يورو تنتظر تصديق الدول الأعضاء

المفوضية الأوروبية تعتمد «الميثاق الأخضر» لخفض الانبعاثات الغازية



وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري في ندوة جانبية حول المناخ (رويترز)

الإدارة الأميركية، التي بدأت منذ شهرين الإجراءات القانونية للانسحاب من اتفاقية باريس، الذي حاولت تعويضه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بمشاركتها في افتتاح القمة، عاد إلى الواجهة أمس، بحضور المرشح المعروف هاريسون فورد، والمرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية مايكل بلومبيرغ، ووزير الخارجية الأسبق جون كيري.

وفي ندوة جانبية شارك فيها كيري وبلومبيرغ، دعا الأمين العام الأسبق للحلف الأطلسي خافيير سولانا إلى «ضرورة إعادة ضخ الحياة في النظام الدولي المتعدد الأطراف، لأنه السبيل الوحيد الكفيل بمعالجة الأزمات العالمية». وقال بلومبيرغ: «جئت إلى مدريد لأن ترمب رفض المحي، ويجب على الولايات المتحدة أن تعود إلى اتفاق باريس في أقرب فرصة»، مشيراً إلى أن ولايات أميركية عدة تلزم تطبيق الإجراءات المنقح عليها في هذه الاتفاقية. لكن الكلمة التي استقطبت اهتمام القمة أمس، كانت تلك التي ألقاها الناشطة السويدية

الرؤساء والسوزراء، أن بلداناً وازنة في المشهد العالمي لمواجهة أزمة المناخ والإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجتها، ليست ممثلة على المستوى الوزاري، وبالتالي ليس منتظراً أن تصدر عنها أي تعهدات إضافية للحد من الانبعاثات الغازية. لكنّ تدني مستوى

اعتمادات كبيرة لتمويل تنفيذ هذا الميثاق الذي ما زال يواجه تحفظات شديدة من الدول الأعضاء في أوروبا الوسطى. ومن المؤشرات على انخفاض التوقعات بالنسبة إلى النتائج المرتقبة من هذه القمة التي دخلت أمس، مرحلة المفاوضات رفيعة المستوى على مستوى

الاتحاد الأوروبي، وتعهدت بحلول صديق الدول والحكومات على هذا الميثاق خلال القمة الأوروبية التي تنعقد اليوم وغداً في العاصمة البلجيكية، وعلى خطط تمويله بتكلفة تقارب 100 مليار يورو من موارد رسمية وخاصة. وتقول مصادر مطلعة إن العرض المالي السخي المرفق لهذه الخطة البيئية الطموحة يهدف إلى تذكيل العنقبات التي تضعها بلدان مثل بولندا وألمانيا لخشيتهما من الانهيار الاقتصادي. ومن المنتظر أن تستفيد ثمانية أقاليم المقترحة لنهائية مساعدات ضخمة مقابل وقف إنتاجها الصناعي بالفحم، لكن برلين ما زالت عند إصرارها على رفض المعدلات المقترحة لنهائية المرحلة الانتقالية في عام 2030، حيث من المقرر أن تخفّف الانبعاثات بنسبة 40% مقارنة مع مستويات عام 1990. وتصر المفوضية الأوروبية على تسريع الجهود لخفض الانبعاثات إلى المستوى المنصوص عليه في اتفاق باريس، لتوجيه رسالة واضحة إلى القطاع الصناعي والري العام بان العودة إلى

للتحولات المناخية، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون العالمي.

للتحولات المناخية، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون العالمي.

للتحولات المناخية، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون العالمي.

للتحولات المناخية، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون العالمي.

الرياض تطلق مباراة في الإعلام مع دبي



سليمان جودة

في إمكانك الآن أن تقول إن الإعلام العربي الذي كان له منتدى واحد، يتابع قضايه ويناقشها، ويترقبها من عام إلى عام، ويقدم لها ويوصي من أجلها، قد صار له منذ اللحظة منتديان: واحد في الرياض، والآخر في إمارة دبي تدعو إليه الأستاذة منى المري، مديرة إعلام حكومة الإمارة. أما منتدى دبي فيحمل اسم منتدى الإعلام العربي، وقد انقذ هيكلاً بامتداد ثمانية عشر عاماً على التوالي، وسوف يعقد دورته التاسعة عشرة في نهايات مارس (آذار) المقبل، وفي الموعد نفسه بعدها بسنة سوف يحتفل بعقد من الزمان في عُمر مديد. وأما الآخر فهو منتدى الإعلام السعودي، الذي انقذ في العاصمة السعودية أول الشهر الحالي، على مدى يومين، وكان حديث الدنيا والناس، رغم أنه بالكاد كان يفتتح دورته الأولى، وكان يقطع خطوة الانطلاق في بداية طريق طويل.

وكنت قد قرأت للاستاذ خالد المالك، رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، والأستاذ محمد فهد الحارثي الذي دعا إلى منتدى الرياض وأشرف على جائزته، أن شعار المنتدى يتشكل من أربع كلمات تقول: صناعة الإعلام.. الفرص والتحديات؛ وهي عبارة استوقفتني لسببين: أولهما أنها أعادت إلى ذهني ما كنت قد سمعته مراراً من الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي الذي يريعي منداهما، أن كل التحديات عنده في مجموعة من الفرص المؤكدة، وأن الشخص الذي لا يرى في التحدي فرصة متاحة أمامه تناديه، هو شخص لا يعرف كيف يوظف العقل الذي وضعه الله سبحانه وتعالى في رأسه واستأنه عليه!

والسبب الثاني الذي جعل شعار الكلمات الأربع يستوقفتني، أن اقتران كلمة الإعلام فيه بكلمة الصناعة، يدعو إلى التفاؤل حول مستقبل المنتدى الوليد. فالذين يتعرجون للإعلام كفضيحة هذه الأيام، دون أن يلتفتوا إلى أنه قد أصبح صناعة لها تقاليدها التي لا بد من مراعاتها، لن يصلوا إلى شيء فبه عند آخر المشوار، مهما كان حجم الجهد المبذول! وسوف تكون مع بدء العام المقبل على موعد مع مباراة سنوية من المنافسة الطبيعية بين المنتدين، وسوف يكون كل منتدى منهما مدعواً إلى طرح ما يربح مفهوم الصناعة بتقاليدها في ميدان الإعلام، وسوف تصب المصلحة لدى الجمهور العربي الذي يستحق إعلاماً أفضل بالتاكيد. ولا يعني هذا أن كل منتدى سوف يكون مدعواً إلى إبراز الأهداف في مرمى المنتدى الآخر، فالأهداف التي يسجري إحرارها ستكون لصالح اللعبة نفسها، واللعبة هي المهنة، وهي الصناعة، وهي

وكان يصوب لهم ويصحح ما يراه في حاجة إلى تصويب أو تصحيح، وكان يفعل ذلك عن حب للمهنة، وعن إيمان قوي بأن لها رسالة لا بد من إيمان أن تؤديها في مجتمعها الواسع! ولأن السياسة بمعناها الشامل طرف في كل شيء تقريباً، فلم يكن من الممكن أن يعتقد المنتدى ثم ينفض، دون أن يكون لها نصيبها من الإعلام فيه، وقد جاء نصيبها في صورة سؤال كان مطروحاً على سفراء أربعة: أسامة نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، الذي لم يكن بعيداً عن الإعلام مدى مسيرته الدبلوماسية، وتركه الدخيل الذي قفز إلى العمل الدبلوماسي من حقل الإعلام، وعلي عبوري، السفير السعودي السابق في بيروت، وهي عاصمة تنتفض الإعلام وتشربه، وفصل بين حسن طراد، الذي خدم بلاده سفيراً في مدينة جنيف؛ حيث كان الإعلام يسيطر على عاداته وكاميرات ساعات الليل والنهار!

كان السفير عسيري يرى الإعلام محركاً للضرورة للسياسة، وكان يرى فيما جرى في أجواء ما يسمى بالربيع العربي أقوى دليل على صواب فكرته، وكان السفير الدخيل يدعو الدبلوماسي إلى أن يكون صديقاً للإعلام، ولا يخاصمه، لأنه كدبلوماسي سيد نفسه في حاجة إليه ذات يوم، وكان السفير طراد يرى الإعلام شريكاً في صناعة سياسية ودبلوماسية، تقوم بها 18 منظمة دولية في المدينة السويسرية الشهيرة!

ولم يكن الفصل ممكناً بين حديث الفضائيات الإيرانية الست، التي سترزع الفتنة بين العرب في كل فضاء تصل إليه، وبين حديث آخر أدلى به وزير الإعلام السعودي، تركي الشبانه، أمام جمهور المنتدى. فالوزير الشبانه كان يتحدث عن إعلام ترى المملكة أن مهمته التسويق لها في داخلها وفي الخارج على السواء، وكان التسويق الذي يقصده الوزير المسؤول هو لفكرة وليس سلعة، وهو تسويق لا يزرع فتنة، ولا ينشر فرقة، ولا يسعى في طريق الفتنة والفضائل الست، ولا يؤلب الناس بعضهم على بعض، ولكنه تسويق يقول إن لدى السعودية في مرحلتها الحالية أفكاراً، وإن هذه الأفكار تدعو كل صاحب أذن إلى أن ينصت لها!

وكان الوزير الشبانه يضيف ما قد ننسأه في رزمة الكلام، وكان الذي يضيفه أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز له لقب آخر، وأن هذا اللقب هو: صديق الإعلاميين.

والذين عرفوا خادم الحرمين الشريفين عن قرب من أهل الإعلام يعرفون هذا فيه، ويروونه عنه، ويعرفون أنه كان منذ وقت مبكر، وبالذات خلال مرحلة إمارته على الرياض، يتابع عملهم كأنه واحد منهم،

السيطرة على مستقبل سوريا



فايز سارة

لا يحتاج إنسان إلى جهد كثير للتأكد من حدوث وصل إلى الكارثة في واقع السوريين، شعباً وكياناً، بعد تسع سنوات من حرب مدمرة، قتل فيها وجرح واعتقل وهجر في داخل البلاد وإلى خارجها ملايين، أدت إلى تبدلات وتغييرات عميقة في الخريطة السكانية بكل محتوياتها، وصاحب التغيير المتصل بالسكان تغيير أصاب الكيان، فبذل الكثير من وقته ومواصفاته. إن تم تدمير بناء التحتية، وتلوث بيئته، واستنزفت موارده، وتم تغيير قيمته لصالح

من يحمل السلاح في سوريا من الجماعات الإسلامية إلى قوات سوريا الديمقراطية، التي هجرت عرباً من قراهم في الجزيرة، وقد أدت العمليات العسكرية التركية الثلاث في الشمال السوري في ميليشيات وعصابات مسلحة ترتبط بتلك الدول مباشرة أو غير مباشرة، بينها «حزب الله» اللبناني والمليشيات العراقية وغيرها، فيما يتنازع النظام وتشكيلات مسلحة قسماً من الأرض السورية بين الأخيرة ميليشيات إسلامية النزعة منها «النصرة»، وأخرى تنتمي إلى تجربة «الجيش الحر».

ورغم خطورة ما سبق من مجريات على مستقبل سوريا، فإن مجريات أخرى تتواصل بقدر أقل من الضجيج ومن تسلط الأضواء عليها، والأهم في هذه المجريات ثلاثة: أولها التغييرات الديموغرافية، وثانيها التعبئة الأيديولوجية والسياسية، والثالث فهي تجنيد الأطفال، والتي لها آثارها الخطيرة على مستقبل سوريا، فالغالب جانبها السياسي عند الروس.

ومليشياتهم في موضوع التعبئة الأيديولوجية والسياسية، تبدأ من توفير الحماية لمن يعرفون أنهم لا ينتمون إلى المعارضة، ويضيفون إلى الحماية الشخصية تقديم مساعدات عينية والمالية لمن ينخرط في نشاطات دعوية وتعليمية تقوده إلى التسبيح، وعن نضج الميليشيات التابعة للشعبية الإيرانية، وبطبيعة الحال فإن الترحيل نصيب الحائدين من سكان مناطق سيطرة إيران ومليشياتها، وغالباً فإن السجن

مناطق ريف دمشق الغربي في الزبداني ومحيطها، وتوافق الحدث الأخير مع انخراط تشكيلات مسلحة خارج مناطق سيطرة النظام في جريمة التغيير الديموغرافي، حيث هجر سكان قرى من الشيعية الدرزي في ريفي حلب وإدلب ومنها كفريا والقوقعة وقلب لوزة، وبعدها أصبحت جرائم التغيير الديموغرافي سلوكاً عاماً لكل من يحمل السلاح في سوريا من الجماعات الإسلامية إلى قوات سوريا الديمقراطية، التي هجرت عرباً من قراهم في الجزيرة، وقد أدت العمليات العسكرية التركية الثلاث في الشمال السوري في ميليشيات وعصابات مسلحة ترتبط بتلك الدول مباشرة أو غير مباشرة، بينها «حزب الله» اللبناني والمليشيات العراقية وغيرها، فيما يتنازع النظام وتشكيلات مسلحة قسماً من الأرض السورية بين الأخيرة ميليشيات إسلامية النزعة منها «النصرة»، وأخرى تنتمي إلى تجربة «الجيش الحر».

ورغم خطورة ما سبق من مجريات على مستقبل سوريا، فإن مجريات أخرى تتواصل بقدر أقل من الضجيج ومن تسلط الأضواء عليها، والأهم في هذه المجريات ثلاثة: أولها التغييرات الديموغرافية، وثانيها التعبئة الأيديولوجية والسياسية، والثالث فهي تجنيد الأطفال، والتي لها آثارها الخطيرة على مستقبل سوريا، فالغالب جانبها السياسي عند الروس.

ومليشياتهم في موضوع التعبئة الأيديولوجية والسياسية، تبدأ من توفير الحماية لمن يعرفون أنهم لا ينتمون إلى المعارضة، ويضيفون إلى الحماية الشخصية تقديم مساعدات عينية والمالية لمن ينخرط في نشاطات دعوية وتعليمية تقوده إلى التسبيح، وعن نضج الميليشيات التابعة للشعبية الإيرانية، وبطبيعة الحال فإن الترحيل نصيب الحائدين من سكان مناطق سيطرة إيران ومليشياتها، وغالباً فإن السجن

مناطق ريف دمشق الغربي في الزبداني ومحيطها، وتوافق الحدث الأخير مع انخراط تشكيلات مسلحة خارج مناطق سيطرة النظام في جريمة التغيير الديموغرافي، حيث هجر سكان قرى من الشيعية الدرزي في ريفي حلب وإدلب ومنها كفريا والقوقعة وقلب لوزة، وبعدها أصبحت جرائم التغيير الديموغرافي سلوكاً عاماً لكل من يحمل السلاح في سوريا من الجماعات الإسلامية إلى قوات سوريا الديمقراطية، التي هجرت عرباً من قراهم في الجزيرة، وقد أدت العمليات العسكرية التركية الثلاث في الشمال السوري في ميليشيات وعصابات مسلحة ترتبط بتلك الدول مباشرة أو غير مباشرة، بينها «حزب الله» اللبناني والمليشيات العراقية وغيرها، فيما يتنازع النظام وتشكيلات مسلحة قسماً من الأرض السورية بين الأخيرة ميليشيات إسلامية النزعة منها «النصرة»، وأخرى تنتمي إلى تجربة «الجيش الحر».

الانتخابات البرلمانية البريطانية... وأسئلة تبحث عن إجابات



تيريزا رافايل

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

ذلك هناك ما يسمى بالأثار «عالية المستوى»، حيث يمكن أن يؤدي الفصل المادي لأيرلندا الشمالية إلى «تقويض تماسك السوق الداخلية للمملكة المتحدة وحدوث تباين وعدم اتساق أساسي في طريقة عملها» على حد قول وزارة الخزانة. أكثر ما يامله جونسون في تفادي عمليات الفحص هو إقامة علاقة تنظيمية قوية مع أوروبا، وهو ما استهدفته مقترحات رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، التي كان لها نصيب كبير من

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

التي سيتضمنها النظام الجديد. إن بالنسبة إلى التجارة بين الشرق والغرب، من البر الرئيسي البريطاني حتى أيرلندا الشمالية، سوف يعتمد الأمر بشكل كبير على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حيث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية لتقديم السلع «للعرضة لخطر» الوصول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>الرياض 52116 هيريس 11595</p> <p>هاتف: +96612128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>القسي تلف: +971 4 3918503</p> <p>تلف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي تلف: +971 2 8733555</p> <p>تلف: +971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>تلف: +96622272734</p> <p>تلف: +96622272736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للإبصريات</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 هيريس 11499</p> <p>هاتف: +96612128000</p> <p>تلف: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>تلف: 800-2440070</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتواصل مع الجماهير</p> <p>الرياض 7404 6950</p> <p>هاتف: +966114411444</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>Riyadh</p> <p>تلف: +966112128000</p> <p>تلف: +9661144014000</p> <p>Jeddah</p> <p>تلف: +966126511333</p> <p>تلف: +966126576159</p> <p>الرياض 10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Building Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>تلف: +4420 7831 8181</p> <p>تلف: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>Rabat</p> <p>تلف: +212 37262616</p> <p>تلف: +212 37263000</p> <p>Washington DC</p> <p>تلف: +1 202 8628825</p> <p>تلف: +1 202 6628823</p> <p>Dubai</p> <p>تلف: +9714 3918500</p> <p>تلف: +9714 3918353</p> <p>Cairo</p> <p>تلف: +2023 7492596</p> <p>تلف: +2023 7492855</p> <p>Beirut</p> <p>تلف: +9611 549002</p> <p>تلف: +9611 549001</p> <p>Amman</p> <p>تلف: +9628 5539408</p> <p>تلف: +9626 5537103</p> <p>Khartoum</p> <p>تلف: +2491 83778301</p> <p>تلف: +2491 83789587</p> <p>Damman</p> <p>تلف: +96603 8353838</p> <p>تلف: +96603 8354918</p>
---	--	---	--	--

عن قدسية الدستور



حسين شبكشي

المتابعون للحركات الشعبية حول العالم في هونغ كونغ وفنزويلا والعراق وإيران وتشيلي وليبنان وفرنسا، يدركون أن كلاً منها حراك للمطالبة بالحقوق والديمقراطية، ولكن يخطئ هؤلاء المتابعون إذا اعتقدوا أن هذه الساحات هي معركة الديمقراطية الأهم، بل هذه المعركة تحدث الآن في أروقة الكونغرس وعلى منابر الإعلام هناك.

ثلة من القانونيين والمؤمنين بقدسية الدستور والتمسكين بالفصل بين السلطات قرروا التدخل لصون الدستور وحمايته من التجاوزات التي حصلت بحقه من السلطات التنفيذية. وهنا كان للإعلام الدور الأهم في الكشف عن الوقائع وممارسة دوره كسلطة رابعة، تطبيقاً عملياً للحق الذي يكفله الدستور.

أمريكا تترك تماماً أن هذا النوع من الإعلام والحرية المصاحبة له يعطيها ميزة تنافسية فريدة، لأن هذا النوع من الإعلام هو الذي يمنحها القدرة على نقد ذاتها، وبالتالي المراجعة والإصلاح والتطوير بعد ذلك. فمثلاً وعلى عكس الاتحاد السوفياتي الذي قضى عليه إعلامه الذي كان بمثابة ماكينة إخراج الأكاذيب وإخفاء المشكلات والعيوب، والانشغال بتمجيد الزعامات والقيام بدور رابطة المشجعين، كشفت الإعلام الأمريكي خلال هذه الفترة عن تجاوزات الإدارة العسكرية في حرب فيتنام، وبعد ذلك التجاوزات التي حصلت في فضيحة «ووترغيت»، وثلثها ففضائح ما حصل في غزو العراق وسجن «أبو غريب» وتعذيب السجناء في معتقل «غوانتانامو»، وتسريبات الموظف سنودن حول تجاوزات وكالة الأمن الوطني.

المشهد القانوني والتشريعي والإعلامي الحاصل في واشنطن هو «دورة مكثفة» في المفاهيم للعالم بأسره. فهناك العديد من السوابق التي تستحدث وتتشكل مرجعية لدول مختلفة حول العالم بعد ذلك. الإعلام صريح وواضح هناك، فالراي غير الخبر والعكس صحيح في معظم دول العالم العربي، حيث الخط واضح ومقصود وكبير جداً بين الاثنين، حتى المساسة يخلطون رأيهم السياسي (بمبادئهم الشخصية). ولعل نانسى بيلوسي الأخير حينما قالت: «أنا كاثوليكية ولا يمكن أن أكره أي أحد»، وهذا دليل واضح على وجود الصراع الخفي بين القيم الكاثوليكية (الديمقراطية الاجتماعية أو الاشتراكية) في مواجهة القيم البروتستانتية (المسؤولية الفردية، الحرية الشخصية والرأسمالية)، تماماً كما هو حاصل في صراع القيم الهندوسية ضد غيرها في الهند، والقيم البوذية ضد غيرها في ميانمار.

ما يحصل في المواجهات الدستورية والقانونية والإعلامية في واشنطن لن يبقى في واشنطن. والقصة ليست عزلة الرئيس دونالد ترامب ولكن حماية الدستور وتكريس فصل السلطات. لا يوجد شيء اسمه نقد بقاء وأخر غير لائق؛ هناك قضاء يفصل بينهم وبين يبقى الفيصل هو مساحة الحرية التي يمنحها الدستور ويضمنها ويحميها القانون.

هل تغير صورة طفل نتيجة الانتخابات البريطانية؟



عشمان ميرغني

منذ فترة طويلة الغربية يبحث الإعلام عادة عن «الحظات الفارقة» التي يمكن أن تؤثر على الناخب وتقلب الطاولة على المرشح أو الحزب. فالحلقة الفارقة التي تعطي الإعلام الإشارة التي يبحث عنها قد تكون زلة لسان من مرشح، أو هفوة تعادل كذبة كبرى في برنامج حزب، أو كشف فضيحة، أو أي تصرف مستهجن. واحدة من هذه اللحظات الفارقة في عام 2010 كلفت رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردون براون منصبه وأدت إلى واحدة من أسوأ الخسائر الانتخابية لحزب العمال. فخلال جولة عادية في إطار الحملات الانتخابية توقف براون للحديث مع سيدة متقاعد (65 عاماً) اسمها جيليان دافي، فاجأته بموقف ناقد في موضوعي الهجرة والديون. المحادثة بدت عادية وإن لم تكن مريحة لبراون، وربما كانت ستتم من دون ضجة كبرى، لولا الموقف الذي أعقبها. براون توجه إلى صحبه غاضباً واعتاب كبير مستشاريه بسبب وضعه في موقف مخرج وكارثي. وفي نوبة غضبه نسي أنه لم ينزع مايكروفون شبكة قناة «سكاي» التلفزيونية التي كانت تتابع جولته الانتخابية، مما جعل كلامه مسموعاً على الملا بما في ذلك «الحلقة الفارقة» التي وصف فيها السيدة جيليان، وهي من أنصار حزبه، بأنها «مجرد امرأة متعصب».

ذلك التصرف مع ناخبة عادية سيطر على الأخبار وتحول إلى فضيحة لرئيس الوزراء الذي اضطر للذهاب إلى السيدة في منزلها ليقدّم اعتذاراً، لكنه فشل في إنهاء الضجة أو تخفيف صورة سلبية ترسخت عنه في اللحظات الحاسمة قبل التصويت. ورغم وجود عوامل أخرى أسهمت في خسارة براون وحزب العمال، فإن أغلبية وسائل الإعلام اعتبرت تلك القصة «الحلقة الفارقة» في الانتخابات. وبما أن بريطانيا تشهد اليوم انتخابات يراها الكثيرون الأهم

منذ فترة طويلة لتداعياتها على قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، فقد ظلت وسائل الإعلام تتابع الحملات الحزبية متاهية في انتظار «الحلقة الفارقة» تضيء أجواء إثارة قبل توجه الناس للتصويت. هذه اللحظة تمثلت في صورة أحدثت ضجة واسعة لطفل يبلغ من العمر أربع سنوات مصاب بالتهاب رئوي ظل ملقياً على أرض المستشفى في مدينة لندن البريطانية لنحو ست ساعات بسبب عدم وجود سرير فارغ. منظر الطفل الملقى على الأرض فوق معطف والدته بانتظار الدخول كي يراه الطبيب، أشعل الغضب وركز الانتظار والنقاش بشكل أكبر على أزمة نظام الرعاية الصحية الذي يعاني كثيرا من المشاكل. المستفيد من الضجة كان حزب العمال الذي ركز في حملته الانتخابية على أزمة نظام الرعاية الصحية متهمًا حزب المحافظين بأنه يريد «بيع» بعض الخدمات الصحية لشركات أميركية في إطار أي اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة.

حزب المحافظين وجد نفسه في موقف المدافع، وزادت أموره سوءاً عندما أخفق زعيمه رئيس الوزراء بوريس جونسون في إظهار التعاطف مع الطفل عندما عرض عليه صحافي من قناة «آي تي في» التلفزيونية البريطانية المستقلة الصورة في هاتفه الجوال طالباً تعليقه عليه. إلا أن جونسون رفض النظر إلى الصورة وأخذ هاتف الصحافي ووضعها في جيبه. لكن الصحافي لم يست وخطاب جونسون قائلاً: «أنت ترفض النظر إلى الصورة، لقد أخذت هاتفى ووضعته في جيبك، رئيس الوزراء والسدة الطفل لك إن نظام الرعاية الصحية في أزمة، ما ريك على ذلك؟».

فتمتم جونسون «أنا أسف»، وأخرج هاتفه للصورة جيبه ثم نظر للصحفي ووصفها بأنها «فظيعة» قبل أن يعتذر لكونه من لدته تجارب سيئة مع نظام الرعاية الصحية.

محاولة جونسون الهرب من النظر للصورة والتركيز على التعليق عليها المشككة، فإن هذه الانتخابات لن تحسم قضية «البريكست» في وقت مبكر. وسيكون بداية الجدل جديد وانتظار الملف يعد الأهم لهذا البلد منذ الحرب العالمية الثانية. فحتى لو فاز جونسون بشعاره الزائف «فلننجز البريكست»، وحقق أغلبية كافية، لن يطوى الملف، لأن الخروج سيكون بداية لجدل جديد وانتظار

في أي انتخابات بريطانية أخرى ربما كانت الصورة ستحدث تأثيراً أكبر في التصويت اليوم، لكن هذه الانتخابات ليست عادية، فهي انتخابات يطغى فيها «البريكست» على أي موضوع آخر. البلد لم يستطع معالجة الملف ولا انخراطه تداعياته منذ استفتاء يونيو 2016. فالسياسيون يتعاركون من دون التوصل إلى نتيجة حاسمة، بينما الاقتصاد يعاني، والشعب منقسم وحائر وغاضب. فهناك إجماع على أن استفتاء عام 2016 أحدث استقطاباً هائلاً وقسم الراي العام بشكل حاد وأن الطريقة التي صوت بها الناس في عضوية الاتحاد الأوروبي أصبحت تحدد موقفهم الانتخابي أكثر من الولاء الحزبي. وأن هذا الأمر سيكون العامل الأكثر تأثيراً في انتخابات اليوم.

كثيرون في بريطانيا ينظرون بتحفظ إلى المتنافسين الرئيسيين، جونسون وجيرمي كوربن زعيم حزب العمال، ويعتبرون أن الخيار في هذه الانتخابات هو بين «سبي» و«أسوأ». وفي خطوة تكشف صعوبة الاختيار بين الحزبين، أعلنت

التنمية ونجاح مفهوم الدولة



فهد سليمان الشقيران

صحيحة «فايننشال تايمز» ومجلة «الايكونوميست» عدم تركية أي من العمال أو المحافظين. معتبرين أن هذه الانتخابات المصرية لا تقدم خيارات جيدة. كذلك أعلن رئيساً وزراء سابقان هما جون ميجر (محافظ) وتوني بلير (عمالي) عدم تأييدهما لحزبيهما، داعين الناخبين إلى ترك الولاء الحزبي واستخدام أصواتهم بشكل تكتيكي لمنع «البريكست» باعتباره كارثياً على البلد.

المشكلة أنه بغض النظر عن النتيجة، فإن هذه الانتخابات لن تحسم قضية «البريكست» بالسرعة التي ياملها الناخبون الذين ملوا الجدل والتخبط حول الملف يعد الأهم لهذا البلد منذ الحرب العالمية الثانية. فحتى لو فاز جونسون بشعاره الزائف «فلننجز البريكست»، وحقق أغلبية كافية، لن يطوى الملف، لأن الخروج سيكون بداية لجدل جديد وانتظار طويل ومعاناة أشد. هناك ما يشبه الإجماع على أن مفاوضات بريطانيا للتوصل إلى اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج ستكون شائكة، وستجرى في أجواء سموم قد تجعلها تطول أكثر مما يتوقعه المندفعون والمفائلون والمخادعون في تيار «البريكست».

أما لو فاز حزب العمال بنتيجة تجعله قادراً على تشكيل حكومة ولو بالتعاون مع الأحزاب الأخرى المؤيدة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، والوقوفين الإسكتلنديين، والأحزاب الأخرى الصغيرة، فإنه لن يكون قادراً على حسم الملف سريعاً، إذ سيخوض مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق جديد على أن يعرض هذا الاتفاق لاحقاً في استفتاء على الشعب البريطاني ليختار بين اتفاقية الخروج أو البقاء في عضوية الاتحاد.

أزمة «البريكست» التي غيرت وجه السياسة البريطانية منذ استفتاء 2016 لن تنتهي سريعاً وستبقى شروخها ومعاناتها بائنة لفترة طويلة قادمة.

حزب المحافظين وجد نفسه في موقف المدافع، وزادت أموره سوءاً عندما أخفق زعيمه رئيس الوزراء بوريس جونسون في إظهار التعاطف مع الطفل عندما عرض عليه صحافي من قناة «آي تي في» التلفزيونية البريطانية المستقلة الصورة في هاتفه الجوال طالباً تعليقه عليه. إلا أن جونسون رفض النظر إلى الصورة وأخذ هاتف الصحافي ووضعها في جيبه. لكن الصحافي لم يست وخطاب جونسون قائلاً: «أنت ترفض النظر إلى الصورة، لقد أخذت هاتفى ووضعته في جيبك، رئيس الوزراء والسدة الطفل لك إن نظام الرعاية الصحية في أزمة، ما ريك على ذلك؟».

كثيرون في بريطانيا ينظرون بتحفظ إلى المتنافسين الرئيسيين، جونسون وجيرمي كوربن زعيم حزب العمال، ويعتبرون أن الخيار في هذه الانتخابات هو بين «سبي» و«أسوأ». وفي خطوة تكشف صعوبة الاختيار بين الحزبين، أعلنت

لبنان: السلطة خارج الخدمة



حنا صالح

واضحة في أبعادها السياسية عندما حملت المسؤولية لكل أطراف التحالف الطائفي، وقالت بالعمى المألوف أن لا ثقة بكل التركيبة السياسية، وهي التركيبة التي جهد «حزب الله» عقداً كاملاً لإقامتها. بما عزز من تحول الدولة على الدولة فتسرع الإنهيار والحصول للأزمة على الأطراف، وصوت الثورة على الجهات المسؤولة عن تجويع الناس ووضع البلد على شفير الإفلاس، أي التحالف الطائفي الذي استغل السلطة وامتنع الفاسد وتمادي في نهب المال العام واتبع السياسات التي دمرت الشرائح الوسطى وأفقرت البلد. فكان أن فتحت هذه السلطة، التي لم تقرب بانتهاء صلاحيتها، المعركة مع المواطنين ومع الثورة، فكانت العقوبات الجماعية التي يقوم بها تحالف كارتلات المصارف والبروقرات والفجج... إلخ.

المحني بين المودعين وبينهم كراماتهم بعدما حجز تعسفاً الودائع والمخدرات، ولا يبدو أن الجهات المصرفية توقفت أمام الأبعاد المتخفية من تداعيات

العباد... والإنكى أن ما يبزر إزاء الأزمة الخائفة يفيد بأن مرحلة الفراغ مرشحة لأن تطول نتيجة تفاقم صراع المحاصصة الطائفي بين أطراف السلطة من جهة حيث يعد كل طرف أن لا إمكانية للإنقاذ من دونه، ومن الجهة الأخرى توافق كل هذه الأطراف على حيازة الإقدام على أي خطوة في التآلف تحاكي تطورات الثورة ومعها الأغلبية المتسلطة على الثورة والتي تعيش غضباً مكبوتاً.

تحدد الموعد الجديد للاستشارات النيابية المزمرة الإثنين 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بعد احتراق ورقة ترشح سمير الخليل، وقبله إبعاد بهيج طيارة، وبعد سقوط كل محمد الصفدي، أي بعد سقوط كل محاولات «القصير» ربط التكليف بتشكيل حكومة تكنوقراطية تطلق يده. تبعاً لذلك، يتردد أن التكليف نيابياً بات هزلية أمام مقررات الحكومة تصريف الأعمال الحريري ولا يملك الثنائي «القصير» و«حزب الله» تجاوزه، لكن ما من جهة متابعه

داخلية معيشية واقتصادية، لكنها

دفعت بلبنانيين إلى الانتحار، وفيما يقرب لبنان من حال الجوع، يبدو الآن أمام أرحمة فراغ طويل في السلطة، وأمام تعقيد الأزمة بين القوى الطائفية التي تراهن على الفوضى العامة المتفائلة التي تدخل البلد في ذلك تمنع من إدارة الظهر لأسباب هذه المرحلة التنموية أثبتت أن الدولة يمكنها أن ترسم أحداثها وتحافظ على قيمها من دون أنماط مقدّدة، فالدول تبني مع الناس، ونجاحات دول الخليج تحطم صنم الكذبة التاريخية التي قبلت حول الجمهوريات والديمقراطيات، فكل مجتمع نموذجي ودولته بنمط حكمه، لقد تجلّت هذه ثلاثمائة سنة، في كل مرة تنهض بقوة مضاعفة. التحولات في التعليم، المؤسسات الثقافية، والمجالات

خسارة المصارف ثقة الناس. والأمر اللافت والخطير تمثل في الحرب المفتوحة من جانب السلطة وأجهزة لسرقة الثورة، فبعد سيل البيانات المشوهة وانكشاف كثير من المستقلين الذين زحفوا من أجل الفون «صاحب المعالي»، وزرع خيام لأطراف «المانعة» في وسط بيروت احتياطاً للتخريب، فإن الخطر الأكبر برز من بوابة طرابلس حيث تكررت محاولات حرف الثورة عن مسارها السلمي من خلال استغلال البطالة المتفاقمة والجوع المقيم في منطقة نحو 60 في المائة من أهلها تحت خط الفقر. ما جرى في الأيام الماضية بدأ انتقاماً من العاصمة الثانية للبنان، التي ثارت ضد الفقر والتهجير، وما فيها هي الفجوة، وليست «قندهار» كما في المحاولات المشوهة لإيصالها سواداً يشوه حقيقتها... فكان سقط الرهان على تعب الثوار، لكن البلد الذي لم يكسر عدو محتل تهدده بالانكسار سلطة التجويع التي



تأسيس "شركة أكوأ للاستثمار الصناعي" ملتزمون بتعزيز المحتوى المحلي وتمكين مقوماته ومحفزاته في قطاعي الطاقة وتحتلية المياه بالمملكة العربية السعودية



اقتصاد

مسؤولو الشركة، نعمل على تحقيق أفضل قيمة ممكنة مع تقلبات أسعار النفط الخام

على قرع جرس الإدراج... «أرامكو» تؤكد الالتزام بمصاحبة المساهم ورفع مستوى الشفافية والحوكمة

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت أكدت فيه شركة «أرامكو السعودية» على صوت قرع جرس الإدراج بد «سوق الأسهم السعودية» الرئيسي، أمس، على أولوية الالتزام بمصاحبة المساهم، شدد كبار مسؤولي الشركة على أن الشركة ستعمل على تحقيق أفضل قيمة ممكنة للمساهمين، مؤكدة في الوقت ذاته على رفع مستوى الشفافية والحوكمة.

وكانت «السوق المالية السعودية» (تداول)، أمس، شهدت الإدراج الرسمي لسهم «أرامكو» بالنظام الآلي لتداول أسهم الشركات المدرجة في بورصة السعودية، بعد إتمام عملية الاكتتاب العام الأولي لأسهم «أرامكو» بنجاح، حيث تم تحديد رمز مؤشر أسهمها تحت اسم «تداول: أرامكو»، وتم بدء تداول أسهمها بسعر 32 ريالاً (8,5 دولار) للسهم الواحد.

بافتراض عدم ممارسة خيار الشراء لقرابة 450 مليون سهم مخصصة فقط لمدير الاستقرار السعري، حيث نجحت عملية الاكتتاب في استقطاب أكثر من 5 ملايين مكتتب. وباعت السعودية 3 مليارات سهم عادي من خلال عملية الاكتتاب العام (لا تشمل خيار زيادة التخصيص)، التي تمثل ما نسبته 1,5 في المائة من رأس مال الشركة، ويسعر يمثل الحد الأعلى للناطق السعري المعلن عنه. وقد بلغت القيمة الإجمالية للطرح 96 مليار ريال (25,6 مليار دولار)، بافتراض عدم ممارسة خيار الشراء، ما يجعلها أكبر عملية طرح في العالم.

وقام كل من رئيس مجلس إدارة «أرامكو» الرميان، ورئيس الشركة وكبير إدارييها التنفيذي المهندس أمين الناصر، بقرع جرس الإعلان إيداً ببدء إدراج الشركة وتداول أسهمها في السوق المالية السعودية» (تداول)، وسط مشاركة كل من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء كبار الشخصيات الممثلة لقطاعات كبرى حكومية.

وقال الرميان: «هذه لحظة الحصان، بالإضافة إلى عدد من كبار الشخصيات الممثلة لقطاعات كبرى حكومية.



قرع جرس إدراج شركة أرامكو في سوق الأسهم السعودية وسط احتفاء كبير (الشرق الأوسط)

«أرامكو السعودية» في سبيل الاضطلاع بدورها الحيوي في توفير إمدادات الطاقة عالمياً، مع السعي لرفع مستوى الشفافية والحوكمة، وتحقيق القيمة بشكل مستدام بما فيه مصلحة جميع مساهميها.

ولفت الرميان إلى أن الشركة ستعمل على استغلال رأس المال العامل بصورة منهجية، والاعتماد على فريق إداري على مستوى عال من الكفاءة والخبرة، موضحاً أن هذا الحدث الذي تشهد السعودية يؤكد الالتزام بتحقيق أهداف رؤية المملكة (2030) من خلال تنوع مصادر الدخل، وتعزيز مكانة السوق المالية السعودية، التي يتم تنفيذها بخطى سريعة وعزيمة.

وقال الناصر في بيان صدر أمس: «إن إدراج (أرامكو السعودية) في (تداول) لأول مرة منذ تأسيسها قد جاء نتيجة لأكثر عملية اكتتاب عام شهدها العالم، وذلك يمثل يوم فخر كبير لمؤسسي الشركة وبداية مرحلة جديدة مهمة في تاريخها».

وأضاف: «(أرامكو) تاريخ عريق وسجل حافل يعود إلى عام 1933 حيث استمدت نجاحها منذ البدايات، من أسس مهنية قوية، والخام.

شركة مدرجة في (تداول)، تحت مظلة واحدة مع جميع مساهميها الجدد من الأفراد والمؤسسات على المستوى الوطني والإقليمي

فخر واعتزاز تاريخية لـ (أرامكو السعودية)، ومساهمتها الرئيس، إيداً ببدء دخول الشركة حقبة جديدة من (تداول)، وسط مشاركة كل من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء كبار الشخصيات الممثلة لقطاعات كبرى حكومية.

دخول «أرامكو» السوق يضيء روحاً جديدة على وتيرة التداولات وزيادة ضخ السيولة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط»، أن إدراج سهم شركة «أرامكو السعودية»، سيضفي روحاً جديدة على سوق الأسهم السعودية، من حيث تسارع وتيرة أداء السوق عبر انتعاش التداولات، وكذلك زيادة ضخ السيولة، مرجحين في الوقت نفسه أداء متعشاً للسهم بداية أيام التعامل عليه، في وقت أكدوا فيه أن مؤنوقية الشركة التي تقسم بها ستعكس إيجاباً على الصورة الكلية لسوق الأسهم المحلية.

وشهدت تداولات الأسهم السعودية أمس تفاعلاً ملموساً مع إدراج سهم «أرامكو» الذي بقي على نسبة الارتفاع القصوى منذ اللحظة الأولى للإدراج، واستمر زخم الطلب مرتفعاً حتى نهاية تداولات أمس؛ الأمر الذي يبرهن على حديث الاقتصاديين حول ما تضيفه الشركة من زخم جديد للسوق المالية المحلية على مستوى السيولة والتداولات.

وقال الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المحاسبة في جامعة الطائف: «شركة (أرامكو السعودية) من أضخم الشركات العالمية في حجم الأصول الرأسمالية؛ ولذلك لاحقاً منذ بدء العد التنازلي لطرح السهم للاكتتاب العام، بدأ الكثير من المستثمرين بيع جانب من أسهمهم الحالية في الشركات الأخرى؛ استعداداً للاكتتاب الجديد». وأضاف: «لا حظنا أن التأثير كان ظاهراً على السوق في الفترة الماضية، وإن بعد الاكتتاب الحرس على تسخير جميع الإمكانيات التي تمكن من إنجاز المهام ومراميل العملية في مدة زمنية قياسية مقارنة بتجارب الأسواق العالمية».

السهم يسجل نسبة الارتفاع القوي ويصعد بقيمة الشركة السوقية إلى 1,8 تريليون دولار إدراج «أرامكو» يقفز بسوق الأسهم السعودية إلى المرتبة التاسعة عالمياً

الرياض، شجاع البقمي

مع قرع جرس افتتاح التداولات أمس الأربعاء، دخلت سوق الأسهم السعودية مرحلة جديدة من تاريخها عقب إدراج عملاق صناعة النفط في العالم شركة أرامكو السعودية، لتقفز بالقيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية إلى مستويات تاريخية جديدة وتضع بالسوق المالية إلى المركز التاسع عالمياً من حيث القيمة السوقية.

وقفزت القيمة السوقية للأسهم السعودية إلى مستويات 8,9 تريليون ريال (2,37 تريليون دولار) أمس، فيما افتتح سهم شركة «أرامكو» في أول أيام تداولاته على النسبة القصوى من المكاسب (10 في المائة)، وسط تدافع طلبات قوية بلغ مداها أكثر من 200 مليون سهم، بل إنكوت التفاعلات وسط إقبال قوي لطلب شراء السهم، وبإدراج شركة «أرامكو» السعودية، تكون سوق الأسهم السعودية دخلت مرحلة من شأنها أن تفتح أفق أكبر للسوق المالية في البلاد، حيث من المرجح أن تقفز سوق الأسهم السعودية مع ختام تعاملات اليوم الخميس إلى المرتبة السابعة عالمياً من حيث القيمة السوقية، وذلك في حال إغلاق سهم شركة «أرامكو» على النسبة القصوى من المكاسب لليوم الثاني على التوالي.

ولم تكن الكميات المتداولة يوم أمس في شركة «أرامكو» توجي إلى عمليات تخارج، بل كانت كميات قليلة جداً مقارنة بحجم الاكتتاب، الأمر الذي يؤكد رغبة معظم المكتتبين بالاستثمار في هذه الشركة الوطنية العملاقة.



الأسهم السعودية تشهد الإدراج الأضخم أمس لتصعد إلى المرتبة التاسعة بين أكبر أسواق العالم (الشرق الأوسط)

وشهدت تعاملات سهم شركة «أرامكو» يوم أمس تداول 31,6 مليون سهم فقط، وهي كميات قليلة بالمقارنة مع حجم أسهم الاكتتاب المطروحة أمام الأفراد على سبيل المثال والبالغة مليار سهم، الأمر الذي يبرهن رغبة المكتتبين بالاستثمار في هذه الشركة من جهة، ويبرهن حجم المؤنوقية العالمية التي تحظى بها الشركة وسوق الأسهم السعودية من جهة أخرى.

وتعتبر «أرامكو السعودية» اليوم، أكبر شركة مدرجة من حيث القيمة السوقية، متفوقة بذلك على

«أوبك» تتوقع عجزاً نفطياً طفيفاً في 2020

المتظمة من مصادر ثانوية، وذلك مع خفض السعودية الإنتاج.

ينبغي ذلك بعجز قدره 30 ألف برميل يوميا في 2020 إذا واصلت «أوبك» الضخ بمعدل نوفمبر، وبقيت العوامل الأخرى دون تغير، عن الفائض المخترض في تقرير نوفمبر.

وتراجعت أسعار النفط، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام والبنزين

المنظمة من مصادر ثانوية، وذلك مع خفض السعودية الإنتاج.

ينبغي ذلك بعجز قدره 30 ألف برميل يوميا في 2020 إذا واصلت «أوبك» الضخ بمعدل نوفمبر، وبقيت العوامل الأخرى دون تغير، عن الفائض المخترض في تقرير نوفمبر.

وتراجعت أسعار النفط، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام والبنزين

المتظمة من مصادر ثانوية، وذلك مع خفض السعودية الإنتاج.

ينبغي ذلك بعجز قدره 30 ألف برميل يوميا في 2020 إذا واصلت «أوبك» الضخ بمعدل نوفمبر، وبقيت العوامل الأخرى دون تغير، عن الفائض المخترض في تقرير نوفمبر.

وتراجعت أسعار النفط، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام والبنزين

المتظمة من مصادر ثانوية، وذلك مع خفض السعودية الإنتاج.

ينبغي ذلك بعجز قدره 30 ألف برميل يوميا في 2020 إذا واصلت «أوبك» الضخ بمعدل نوفمبر، وبقيت العوامل الأخرى دون تغير، عن الفائض المخترض في تقرير نوفمبر.

وتراجعت أسعار النفط، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام والبنزين

ضمن عدد من المشاريع لزيادة الطاقة الاستيعابية

أبوظبي تستثمر مليار دولار في توسعات ميناء خليفة



جانب من ميناء خليفة في العاصمة الإماراتية أبوظبي (الشرق الأوسط)

العامة في هذا القطاع، مثل شركة (إم إس سي) السويسرية وشركة (كوسكو) الملاحية لإدارة الموانئ المحدودة، و(أوتوتيرميغال برشلونة)). من جهته، قال أحمد المطوع الرئيس التنفيذي لمرفأ أبوظبي: «كي نبقي في الطليعة، نواصل ضخ المزيد من الاستثمارات للتوسع في أعمال البنى التحتية وتطبيق أحدث الابتكارات والمبادرات التقنية التي تعزز فاعلية خدماتنا. واستثمار 1,6 مليار درهم في مشاريع توسعة جديدة سيضاعف الطاقة الاستيعابية لمناولة الحاويات لتصل إلى 5 ملايين حاوية نمطية بحلول عام 2020، ويؤهلنا لمزيد من النمو المستقبلي ولتعبء موقع بارز ضمن أكبر 40 محطة حاويات على مستوى العالم».

نمطية، ما يعزز الجهود الرامية إلى رفع الطاقة الاستيعابية إلى 9 ملايين حاوية نمطية خلال السنوات الخمس القادمة. ويذكر أنه عند الانتهاء من جميع مراحل تطوير وتوسعة الميناء من المقرر أن تصل طاقته الاستيعابية إلى 15 مليون حاوية نمطية بحلول عام 2030. وقال الكابتن محمد الشامسي الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي إن مشاريع توسعة ميناء خليفة تمثل خطوة استراتيجية استجابة للنمو المتوقع في قطاع التجارة البحرية في المنطقة والعالم. وأضاف: «يواصل ميناء خليفة النمو بطريقة مستدامة جعلت منه أحد أسرع الموانئ نمواً في العالم، وذلك بفضل الشراكات الاستراتيجية التي تربط موانئ أبوظبي مع كبرى الشركات

أبوظبي، الشرق الأوسط، بناء جدار رصيف بطول ثلاثة كيلومترات مع غاطس بعمق 18,5 متر لاستخدامها في الشحنات العامة ومناولة البضائع المتحركة، بالإضافة إلى إنشاء ثمانية أرصفة للرسو، وساحة بمساحة 1,3 مليون متر مربع. أسس أعمال التوسع في منطقة ميناء خليفة اللوجيستية للاستخدامات متعددة الأغراض فتتضمن إنشاء جدار رصيف بطول 3,1 كيلومتر وعمق ثمانية أمتار، إلى جانب إنشاء 15 رصيفاً للرسو وساحات للتخزين، تم تصميمها لتلقي الاحتياجات الخاصة بشركات الشحن العاملة هناك. ويجري تنفيذ هذا المشروع على عدة مراحل، حيث من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من

«أكو باور» تعلن بدء الإنتاج التجاري لمحطة «الريشة» الشمسية في الأردن

تطوير محطة الريشة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وذلك لما تمتلكه من خبرات دولية واسعة في قطاع إنتاج الطاقة التجارية وفق الجدول المحدد للمشروع خطوة مهمة تعكس التزامنا الراسخ بتوفير الطاقة النظيفة بشكل موثوق وبكفاءة عالية وتكلفة منخفضة في الأردن».

وقال: «سيتم تشغيل وإدارة المشروع بالكامل من قبل كفاءات أردنية متميزة تم تدريبها على أعلى مستوى من الكفاءة المهنية، خصوصاً أن المشروع يعد إضافة نوعية لمحظة مشاريع (أكو باور) الواسعة والمتنوعة في قطاع الطاقة المتجددة بالمنطقة، متطلعين مستقبلاً إلى التوسع في استثمارنا قطاع الطاقة في المملكة الأردنية الهاشمية كونها من الأسواق الناجحة والمتطورة في المنطقة والمحطة في منطقة الريشة بمحافظة المفرق على بعد 300 كيلومتر شمال شرقي العاصمة الأردنية عمان، وسيبني المشروع احتياجات 12 ألف أسرة من الكهرباء سنوياً، كما سيعم جهود الأردن تجاه زيادة قدرته على إنتاج الطاقة المتجددة، وتقليل اعتمادها على واردات الهيدروكربونات المكلفة، بالإضافة إلى تقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو 1,5 مليون طن على مدار 20 عاماً. وتم تمويل بناء المشروع من عدد من الجهات والمؤسسات الحكومية دولياً واقليمياً، بما في ذلك البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية» و«البنك العربي».

والتي تعد الأفضل من نوعها على مستوى المنطقة». وأضاف الرواشدة: «بالاعتماد على البنية التحتية الحالية، تمكنت شركة الكهرباء الوطنية من خفض التكلفة الإجمالية للمشروع وزيادة كفاءته، كما سينعكس تطوير المشروع بشكل إيجابي على المجتمعات المحلية المجاورة، حيث سيوفر وظائف جديدة وفرصاً للتعاقد على الخدمات مع الشركات المحلية، ويعد المشروع أحد الاستثمارات العديدة لشركة

وأضاف: «يذكر السوق الأردنية بفرص نمو كبيرة، لا سيما مع جهود تنويع مزيج الطاقة وتوقيع مصادر طاقة مستدامة. واليوم، نتطلع إلى مواصلة مساهمتنا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة الأردنية الهاشمية ورفاهة شعبها من خلال عمليات الريشة للطاقة الشمسية التي نعتز بتدشين تشغيلها تجارياً وفق الوقت المحدد تعاقدياً». وأضاف الشهران: «تفخر شركة (أكو باور) بإنجازها مهمة

دبي، الشرق الأوسط».

أعلنت شركة «أكو باور» السعودية وشركة الكهرباء الوطنية في الأردن رسمياً عن بدء التشغيل والإنتاج التجاري لشركة الريشة لمشاريع الطاقة الشمسية الخاصة، والتي تصل قدرتها الإنتاجية إلى 50 ميغاواط وذلك اعتباراً من مطلع الشهر الجاري، بعد نجاح استكمال جميع الفحوصات التشغيلية وفحوصات الكفاءة الاختبارية المطلوبة قبل التشغيل التجاري. وكانت شركة «أكو باور» قد وقعت اتفاقية شراء طاقة من شركة «الريشة» لمشاريع الطاقة الشمسية الخاصة، مع شركة الكهرباء الوطنية عام 2017، حيث قدمت «أكو باور»، حينها أدنى تعريفة للطاقة المتجددة على مستوى الأردن (0,042 دينار أردني لكل كيلوواط).

وجاء تأسيس شركة «الريشة» لمشاريع الطاقة الشمسية الخاصة، في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية لاستقطاب الاستثمارات وضمان مساهمة الطاقة المتجددة بنسبة 20% من إجمالي مزيج الطاقة في الأردن بحلول عام 2020. وقال المهندس أسعد الرواشدة، مدير عام شركة الكهرباء الوطنية: «من المتوقع أن يولد المشروع نحو 115 غيغاواط/ ساعة سنوياً من الطاقة الشمسية، مما سيسهم في دعم النمو الاقتصادي بالسعودية. وتحضر شركة الكهرباء الوطنية على الوفاء بالتزاماتها بتطوير وتشغيل مشاريع الطاقة المتجددة وتعزيز مستويات الكفاءة والاستقرار في المنظومة الكهربائية بالمملكة

خلال الدورة الأولى لمنتدى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار محافظ «المركزي» المصري: أزلنا جميع معوقات تحويل النقد الأجنبي



جانب من فعاليات الدورة الأولى لمنتدى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار أمس في القاهرة (الشرق الأوسط)

إلى بدء العمل على تفعيل مشاريع حيوية لمجالات ذات جدوى، ضمن المنصة الاستثمارية المشتركة بين مصر والإمارات والبالغ قيمتها 20 مليار دولار، والتي تتضمن برامج تعاون بين البلدين لتنشيط التجارة والاستثمار. وأكد جمعة مبارك، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، أن هناك فرصاً استثمارية واعدة حالياً في مصر أمام المستثمرين الإماراتيين، نسعى لاستغلالها من أجل زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين». لافتاً إلى حرص الإمارات على التعاون التنموي والتجاري والاستثماري في البلاد، خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية التي وضعت مصر ضمن أبرز الدول الجاذبة للاستثمار.

منها نحو 1,9 مليار دولار صادرات مصرية و1,1 مليار دولار واردات. وأوضح المهندس جمال السادات، رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري-الإماراتي المشترك، أن السياسات التي تنتهجها مصر حالياً تعمل على تهئية المناخ الجاذب للاستثمار وإزالة المعوقات أمام المستثمرين، وأن المجلس تمكن من حل أكثر من 80 في المائة من المعوقات للمستثمرين الإماراتيين، مشيداً بالتعاون مع ممثلي الحكومة في البلدين.

وأكد على أهمية الدور المحوري لدوائر الأعمال بالبلدين في تفعيل منظومة العمل المشترك وترجمة العلاقات الثنائية المتميزة لمشروعات ملموسة تصب في مصلحة الاقتصاديين المصري والإماراتي على حد سواء. وأكد على أهمية الدور الذي تلعبه منظمات الأعمال في البلدين في تقوية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية، وزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين، مشيراً إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي بلغ العام الماضي 3 مليارات دولار،

وبلغت إجمالياً 20 مليار دولار، تلقت مصر مقابلها حجم طلبات تخطى 70 مليار دولار، نتيجة زيادة الثقة في الاقتصاد المصري بعد بدء برنامج الإصلاحات الاقتصادية. ويهدف المنتدى إلى توطيد سبل التعاون الاستراتيجي بين مصر والإمارات لدعم الاستثمارات وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية في البلدين؛ وذلك استكمالاً لخدمة الاستثمار التي تم الإعلان عنها في زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدولة الإمارات الشهر الماضي. وحضر فعاليات المنتدى عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، والواء محمد العصار، وزير دولة للإنتاج الحربي، وعبد الله صالح، وكيل وزارة الاقتصاد الإماراتية لشؤون التجارة الخارجية، وجمال الجروان، الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج، والمهندس جمال السادات، رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري-الإماراتي المشترك. وشهد المنتدى توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة الاتحاد

القاهرة، صبري ناجح

قال محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، إن مناخ الاستثمار حالياً أصبح مهيأ لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، في ظل التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري، التي صعدت السياسة المالية والنقدية، «أزلنا جميع معوقات تحويل النقد الأجنبي من مصر والبلدان... إن، مفيش حاجة (لتأجيل الاستثمار)»، وأشار عامر، في كلمته خلال الدورة الأولى لمنتدى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار، أمس في القاهرة، إلى تراجع معدلات التضخم والبطالة وارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي لمستويات قياسية، واستقرار سوق صرف العملة بعد عملية تعويم الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، داعياً المستثمرين الإماراتيين لزيادة حجم استثماراتهم في مصر.

وأضاف أن «الاقتصاد المصري كان يعاني من فقدان ثقة كبير من جانب المستثمرين، تمثل في صعوبة تحويل أرباح الشركات للخارج، وصعوبة الحصول على النقد الأجنبي بأسلوب منظم وقانوني، وأن خطة الإصلاح الاقتصادي لم تكن لتؤتي ثمارها من ارتفاع معدلات النمو وتراجع معدلات البطالة، لولا دعم القيادة السياسية لإنتاج قرارات جريئة وقوية لم تتخذ منذ سنوات طويلة، كتحرير سعر الصرف والتعامل مع المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي، لإعطاء المستثمرين رسالة بان مصر جادة في خطة الإصلاح الاقتصادي». وأشار عامر، إلى أن حجم الإصدارات الدولية للسندات التي قامت بها مصر الفترة الماضية،

ترجيحات بتوجه «المركزي» التركي إلى خفض جديد للفائدة

4 مليارات و336 مليون دولار على أساس سنوي. وأشار البنك في بيانه حول ميزان المدفوعات المتعلقة بشهر أكتوبر إلى فائض الحساب الجاري سجل انخفاضاً في أكتوبر بقيمة مليار و77 مليون دولار مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ليبلغ مليارات و549 مليون دولار. وارتفع صافي إيرادات السفر بالقرعة المذكورة بمقدار 238 مليون دولار، ليبلغ مليارين و759 مليون دولار.

وكان اقتصاديون شاركوا في استطلاع لوكالة الأناضول، توقعوا أن يسجل ميزان الحساب الجاري فائضاً بمقدار مليار و600 مليون دولار خلال أكتوبر.

وذكر بيان للبنك المركزي عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية في 24 أكتوبر، أن البيانات المعلنة في الفترة الأخيرة، تظهر استمرار التعافي المعتدل في النشاط الاقتصادي في تركيا. وتوقع استمرار مساهمة صافي الصادرات في النمو خلال الفترة المقبلة، وإن كان بوتيرة أبطأ، واستمرار التحسين التدريجي في الاقتصاد تزامناً مع الاتجاه النزولي للتضخم وتحسين في النزولي للتضخم والتحسن في الميزان التجاري مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ.

وذكر بيان للبنك المركزي السابق مراد شتيينكايا في يونيو (حزيران) الماضي بعد رفضه المتكرر خفض أسعار الفائدة خوفاً من ضعف القدرة على استجلاب رؤوس الأموال الأجنبية، وعين مكانه نائبه مراد أوصال الذي كانت أولى خطواته خفض سعر الفائدة.

وكان البنك المركزي اضطر للجوء إلى رفع سعر الفائدة في سبتمبر العام الماضي، بعد أن تجاوز التضخم نسبة الـ 25 في المائة على خلفية أزمة الليرة التركية التي كانت انهارت في أغسطس (آب) العام الماضي إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توتر العلاقات مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية.

أساس ليصل إلى 14 في المائة. وفي 25 يوليو الماضي خفض البنك بشكل حاد سعر الفائدة من 24 في المائة إلى 19,75 في المائة، أعقبه خفض ثان في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بنسبة 3,25 في المائة إلى 16,50 في المائة، قبل أن يطبق خفض الثالث في أكتوبر ليصل سعر الفائدة إلى 14 في المائة.

مراة توقع في 10 في المائة. وتوقع كل من يوتر ماتيس، محلل عملاء الأسواق الناشئة في شركة «إربو بنك»، وثانياً ليد، خبير الأسواق الناشئة لدى «كوميرتس بنك»، أن يخفض البنك المركزي التركي أسعار الفائدة خلال اجتماع اليوم 150 نقطة أساس ليهبط سعر الفائدة إلى 12,50 في المائة. من جانبه، توقع نيجيل رنديل، المحلل المالي في مؤسسة «مدلي غلوبال»، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول التركية أمس، أن يخفض البنك المركزي التركي، أسعار الفائدة 200 نقطة أساس على عمليات إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع، لينخفض سعر

توقع خبراء اقتصاديون أن يخفض البنك المركزي التركي على قدم أسعار الفائدة مجدداً بما يتراوح ما بين 150 و200 نقطة، خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية الأخير في العام 2019 والذي يعد اليوم (الخميس). وسيكون اجتماع اليوم للجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التركي هو الثامن خلال العام الجاري، ومنذ يوليو (تموز) الماضي خفض البنك سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو)، الذي كان اعتمده ليكون السعر الرئيسي للفائدة منذ أزمة الليرة العام الماضي، ثلاث

30% من العجز التجاري التونسي لصالح الصين

الموسم الفلاحي الماضي. ويعود الارتفاع المسجل في الواردات التونسية، إلى زيادة في غالبية القطاعات، ومنها مواد الطاقة نتيجة الزيادة في مشتريات الغاز الطبيعي، كما سجلت مواد التجهيز ارتفاعاً، وكذلك المواد الفلاحية والغذائية الأساسية، في حين سجلت المواد الأولية والفوسفاتية تراجعاً، وهو

قطاع الفوسفات ومشتقاته، وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية، وقطاع الطاقة، والنسيج والملابس الجلد، والصناعات المعلمة الأخرى. في المقابل، سجلت صادرات قطاع المنتجات الفلاحية والغذائية انخفاضاً نتيجة التراجع المسجل على مستوى مبيعات زيت الزيتون بسبب تقلص حجم الإنتاج خلال

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

تحت تسجيل زيادة على مستوى قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، واثاني إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت روسيا بدهورها بنحو 7,3%.

ترتيبات منتظرة لإصدار سندات دولية العام المقبل وتفعيل موارد تمويل إسلامية

بـ«كفاءة الإدارة» و«الاحتياطات».. العجز والدين تحت سيطرة الموازنة السعودية



المالية السعودية تفعّل سوق الدين وترسم خطة خفض العجز في الموازنات المقبلة (الشرق الأوسط)

بذلك ديون جديدة قيمتها نحو 20 مليار دولار تعزّم الرياض جمعها في الأسواق المحلية والدولية، بحيث تشكل الديون وكفاءات وطنية متميزة وإمكانيات لا تقل عن مثيلاتها في أفضل دول العالم، مشيراً إلى أنه يمكن أن يستثمر نجاح هذا الجهاز المهم ليكون له دور أكبر في المستقبل كمستشار وضابط معلومات لختلف مؤسسات الدولة لتقنين وتوجيه عمليات إصدار السندات وضبط مستويات الدين العام بما يخدم أهداف التنمية والاستقرار المالي في المملكة.

إلى ذلك أوضح مسؤول بوزارة المالية السعودية أنه ربما تطرح المملكة سندات دولية في موعد قريب من المرشح أن يكون يناير (كانون الثاني) المقبل، في إطار خطط جمع 32 مليار دولار في العام القادم، في إطار جهود السعودية لاستفادة من قنوات جديدة للإيرادات عبر الاقتراض من خلال اليات الدين.

وبحسب تصريحات ألقاها فهد السيف رئيس مكتب إدارة الدين العام أمس (نحن مسعدون جدا لطرح سنداتنا الدولية، بحسب ظروف السوق من الطلب والعرض، في موعد قريب ربما في الأول من يناير المقبل». وأضاف أن من إجمالي خطط الدين، سيجوه نحو 12 مليار دولار لإعادة تمويل الدين المحلي القائم، وسيتم ذلك محلياً، لتبقى

إدارة الدين العام بوزارة المالية يلعب دوراً أساسياً في زيادة فاعلية الاقتراض الحكومي بتخوع الأدوات وتخفيض التكلفة، معتبراً إنشاء جهاز إدارة الدين العام أحد إنجازات برامج التحول الوطني ورؤية 2030، وأكبر النجاحات التي تمت في السنوات الماضية نحو تطوير أجهزة وزارة المالية.

ولفت السويلم، الذي يمتلك خبرات كبيرة في إدارة

المليار ريال (246,4 مليار دولار) في العام 2022 تمثل 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. في مقابل ذلك، تمتلك السعودية احتياطات ضخمة تمثل مسنداً وثيقاً يمكنها من الوفاء بديونها في أي وقت، إذ من المتوقع أن تبلغ الاحتياطات الحكومية 346 مليار ريال بنهاية العام 2020 لتصل إلى 265 مليار ريال (92,2 مليار دولار) في العام 2022.

والخارجية، إضافة إلى المحافظة على مستويات ملائمة للسولة المحلية وكذلك الاستفادة من تدفقات النقد الأجنبي، أخذاً في الاعتبار التوازن بين خيارات إصدارات الدين والسحب من الاحتياطي، من المتوقع أن يصل إجمالي الدين العام إلى 754 مليار ريال (201 مليار دولار) في العام 2020 وهو ما يمثل نسبة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى أن يبلغ نحو 924

المليار ريال (246,4 مليار دولار) في العام 2022 تمثل 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. في مقابل ذلك، تمتلك السعودية احتياطات ضخمة تمثل مسنداً وثيقاً يمكنها من الوفاء بديونها في أي وقت، إذ من المتوقع أن تبلغ الاحتياطات الحكومية 346 مليار ريال بنهاية العام 2020 لتصل إلى 265 مليار ريال (92,2 مليار دولار) في العام 2022.

والخارجية، إضافة إلى المحافظة على مستويات ملائمة للسولة المحلية وكذلك الاستفادة من تدفقات النقد الأجنبي، أخذاً في الاعتبار التوازن بين خيارات إصدارات الدين والسحب من الاحتياطي، من المتوقع أن يصل إجمالي الدين العام إلى 754 مليار ريال (201 مليار دولار) في العام 2020 وهو ما يمثل نسبة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى أن يبلغ نحو 924

المالي والإداري، ويرتبط تنظيمياً بوزير المالية، ويقع مقره في مدينة الرياض.

ويختص المركز بتقديم خدمات استشارية واقتراح خطط تنفيذية للأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة بما فيها عليها استناداً على عملي كفاءة الإدارة وتحديد الأهداف، من جهة، وتوفير الإمكانيات المالية والاحتياطات الضخمة التي تمكن السعودية من حل الأزمات المالية حالما تواجهها، من جهة أخرى.

وبحسب وزارة المالية تستمر جهود الحكومة في الضبط المالي للسيطرة على معدلات عجز الميزانية، حيث من المقرر أن يبلغ عجز الميزانية نحو 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020، بينما سيستمر بالانخفاض التدريجي حتى يعزز الاستقرار والاستدامة المالية في المدى المتوسط.

وفيما ينتظر أن يكون صعود العجز خلال موازنة 2020 إلى 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار) هو الأخير حتى 2022، ومن المقرر أن يبلغ عجز الموازنة بنحو 2,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022، تمثل 92 مليار ريال.

الرياض: محمد الحميدي

بات ملفا العجز والدين من أبرز الملفات التي يتزايد الحديث عنها بعد إعلان الموازنة السعودية 2020 مؤخرًا، في وقت تحكم الميزانية السعودية السيطرة عليها استناداً على عملي كفاءة الإدارة وتحديد الأهداف، من جهة، وتوفير الإمكانيات المالية والاحتياطات الضخمة التي تمكن السعودية من حل الأزمات المالية حالما تواجهها، من جهة أخرى.

وبحسب وزارة المالية تستمر جهود الحكومة في الضبط المالي للسيطرة على معدلات عجز الميزانية، حيث من المقرر أن يبلغ عجز الميزانية نحو 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020، بينما سيستمر بالانخفاض التدريجي حتى يعزز الاستقرار والاستدامة المالية في المدى المتوسط.

وفيما ينتظر أن يكون صعود العجز خلال موازنة 2020 إلى 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار) هو الأخير حتى 2022، ومن المقرر أن يبلغ عجز الموازنة بنحو 2,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022، تمثل 92 مليار ريال.

المصارف السعودية الأفضل ربحاً والإماراتية الأعلى أصولاً

2,3 تريليون دولار أصول البنوك الخليجية

نسبة القروض إلى الودائع.

تحسين التكلفة

وأدت تدابير التحسين المستمرة لفاعلية التكلفة التي نفذتها البنوك الخليجية إلى تحسن ملحوظ في نسبة التكاليف إلى الدخل لقطاع البنوك، حيث وصلت تلك النسبة تراجعها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفصول الثلاثة الماضية وبلغت 37,0 في المائة في الربع الثالث. في المقابل، تراجعت مخصصات خسائر القروض خلال الربع حيث بلغت 3,0 مليار دولار في الربع الثالث، مقابل 3,1 مليار دولار في الربع الثاني. ونتيجة لذلك، أدى مزيج من ارتفاع صافي إيرادات الفائدة والإيرادات من غير الفائدة وتراجع نسبة التكلفة إلى الدخل وانخفاض المخصصات إلى زيادة نسبة 6,6 في المائة على أساس ربع سنوي، و11,4 في المائة على أساس سنوي، في صافي دخل قطاع البنوك الخليجي في الربع الثالث.

ويذكر أن التحليل يتناول البيانات المالية التي تم الإعلان عنها من قبل 62 بنكاً مدرجاً في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي عن النتائج المالية للربع الثالث من العام 2019، وتمت جمع البيانات المصرفية الفردية على مستوى كل دولة منفردة، حيث يوجد اختلافات هامشية في البيمة التنظيمية والإشرافية لكل منها.

وإلى جانب ذلك، فإن نسبة القروض إلى الودائع بلغت نسبهته 7,1 في المائة، أعلنت البنوك القطرية نمو وادائع العملاء بنسبة 2,4 في المائة، بمقبتها البنوك الكويتية بنسبة 2,2 في المائة. وكان تمت القروض إلى الودائع بنسبة 80,6 في المائة مقابل 80,4 في المائة خلال الربع السابق.

إجمالي الإيرادات

وبلغ إجمالي إيرادات البنوك المدرجة في البورصات الخليجية 21,9 مليار دولار في الربع الثالث من العام، مقابل 20,3 مليار دولار في الربع الثاني. بنمو بلغت نسبته 7,6 في المائة. حيث ارتفع إجمالي الإيرادات لكافة دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء بنوك البحرين خلال هذا الربع، وسجلت البنوك الإماراتية نمواً بنسبة 18 في المائة. في حين نمت البنوك القطرية بنسبة 5,1 في المائة، تتبعها البنوك السعودية بنسبة نمو 3,9 في المائة. أما بالنسبة للبحرين، فقد جاء التراجع بعد أن أعلنت سدة من أصل تسعة بنوك مدرجة في بورصة البحرين تراجع إجمالي الإيرادات في ظل انخفاض صافي إيرادات الفائدة لسبعة بنوك على خلفية ارتفاع تكلفة التمويل نتيجة لزيادة معدلات السوق وانخفاض

صافي القروض على نطاق واسع ضمن قطاع البنوك الخليجي، حيث أعلن 18 بنكاً فقط من أصل 62 بنكاً مدرجاً في البورصات الخليجية عن تراجع صافي القروض على أساس ربع سنوي.

وسجلت البنوك المدرجة في الإمارات أكبر معدل نمو لصافي القروض بنسبة 7,6 في المائة، حيث أعلن 11 من أصل 16 بنكاً عن ارتفاع صافي القروض بنهاية الربع الثالث. تتبعها البنوك القطرية بزيادة قدرها 2,8 في المائة في صافي القروض التي وصلت إلى 300 مليار دولار، لتحل بذلك المركز الثالث على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بعد الإمارات والسعودية من ناحية حجم القروض. في حين سجلت البنوك السعودية ثالث أعلى معدل نمو في صافي القروض بنسبة 1,7 في المائة، حيث بلغ صافي القروض إلى 389 مليار دولار في الربع الثالث من 2019.

كما ظل معدل نمو وادائع عملاء البنوك المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي إيجابياً بصفة عامة بما نتج عنه تسجيل أسرع وتيرة نمو على مدار العشرة أرباع سنوية الأخيرة بنسبة 3,2 في المائة، مقابل 2,3 في المائة في الربع الذي سبقه، حيث بلغ إجمالي وادائع العملاء 1,74 تريليون دولار. وفي أعقاب تسجيل

نمو أصول بنك الإمارات دبي الوطني أكثر من 1 في المائة. وبالمثل، سجلت أصول البنوك الإماراتية نمواً هامشياً بنسبة 1,2 في المائة بعد استثناء أهم التطورات الاقتصادية في العجز في الميزانية العامة للدولة نتيجة لضبط المصروفات ومن خلال برنامج كفاءة الإنفاق الحكومي.

ولفت السويلم، الذي يمتلك خبرات كبيرة في إدارة

نمو القروض

وواصلت وتيرة نمو صافي القروض في التحسن للشهر الخامس على التوالي مسجلة نمواً بنسبة 3,4 في المائة في الربع الثالث من العام الحالي لتصل إلى 1,4 تريليون دولار. وجاء نمو

الربع الثالث، بعد أن شهد نمواً هامشياً بنسبة 0,6 في المائة في الربع الثاني. وكان معدل نمو الإيرادات من غير الفائدة أقوى، حيث ارتفع إلى 15,1 في المائة ليصل إلى 6,9 مليار دولار على خلفية نمو الإيرادات من غير الفائدة للبنوك الإماراتية بنسبة 37 في المائة خلال هذا الربع.

إجمالي الأصول

ظل نمو إجمالي الأصول إيجابياً في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي كما أدى إلى تسجيل أحد أكبر معدلات النمو الفصلي خلال الربع الثالث من 2019، وارتفعت أصول البنوك المدرجة في البورصات الخليجية بنسبة 3,1 في المائة خلال تلك الفترة وبلغت 2,3 تريليون دولار. ويعود الفضل للبنوك الإماراتية في تحقيق هذا النمو، حيث سجلت أصولها بنمو بنسبة 6,3 في المائة خلال هذا الربع، إلا أن هذا النمو لا يعود في الأساس لنمو الأنشطة الرئيسية للبنوك الإماراتية، بل جاء على خلفية استحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على دنيز بنك، ومقره تركيا، بما ساهم في نمو إجمالي أصول بنك الإمارات دبي الوطني بنسبة 27 في المائة.

وفقاً لحسابات «كامكو»، فإنه باستثناء الأصول التي تم الاستحواذ عليها، لم يتعد

يعد أعلى معدل نمو في الأرباع العشرة الماضية، إلا أنه في ظل الارتفاع النسبي لمعدل الإقراض، ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع لقطاع البنوك الخليجي هامشياً لتصل إلى 80,6 في المائة، فيما بعد أفضل قليلاً من المعدل المسجل خلال الربع السابق، وإن كان أقل نسبياً مقارنة بالمستويات التاريخية وكذلك المتوسطات العالمية.

وترى بحوث «كامكو»، أنه في ظل انخفاض أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس منذ بداية العام، ونظراً للتوقعات المساندة لزيادة معدل النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام المقبل، وذلك وفقاً للتقديرات، من المتوقع أن يتعزز نمو الإقراض على المدى القريب. كما أنه في ظل القيود التي تتعرض لها حدود القدرة الإنفاقية لدول مجلس التعاون الخليجي على خلفية انخفاض أسعار النفط، فإن البنوك الخليجية سوف تستخدم من زيادة الإقراض واستخدام الودائع.

الربحية

أما على صعيد الربحية، فانعكس ارتفاع معدلات الإقراض أيضاً على صافي إيرادات الفائدة الذي شهد أقوى نمو فصلي على مدى التسعة أرباع الماضية، مسجلاً نمواً بنسبة 4,4 في المائة ليصل إلى 14,9 مليار دولار في

أرباع السنوية الأخيرة. في المقابل، واصلت الإمارات صادراتها على مستوى الدول الخليجية من حيث حجم الميزانية العمومية للبنوك المدرجة، بعد أن سجلت أكبر معدل نمو على أساس فصلي على صعيد إجمالي الأصول بنسبة 6,3 في المائة لتصل إلى 755 مليار دولار. من جهة أخرى، بلغ معدل نمو أصول البنوك المدرجة في السعودية 0,9 في المائة، وصولاً إلى 628 مليار دولار. كما جاءت البنوك القطرية في المركز الثالث.

الأصول المدرة

وكان نمو الأصول المدرة للدخل أعلى هامشياً، حيث ارتفع بنسبة 3,6 في المائة ليلعب 1,92 تريليون دولار في الربع الثالث من العام، مقابل 1,86 تريليون دولار في الربع الثاني. ويعزى هذا النمو في المقام الأول للاستثمارات ذات العوائد المرتفعة حيث بلغ صافي نمو القروض 3,4 في المائة خلال الربع الثالث، وبلغ 1,4 تريليون دولار، مقابل 1,36 تريليون دولار خلال الربع السابق.

ودائع العملاء

من جهة أخرى، نمت وادائع العملاء بنسبة 3,2 في المائة على أساس ربع سنوي، فيما

لندن: مطلق منير

واصلت البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي تعزيز ميزانياتها الإجمالية خلال الربع الثالث من العام 2019، حيث ارتفع إجمالي أصول البنوك المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي الست خلال الربع الثالث بنسبة 3,1 في المائة، وصولاً إلى 2,3 تريليون دولار بنهاية الربع الثاني من العام 2019، ويعود الفضل في تحقيق ذلك النمو مجدداً، وفقاً لتقرير صادر عن شركة «كامكو للاستثمار وإدارة الأصول»، إلى البنوك التقليدية التي سجلت أصولها نمواً إجمالياً بنسبة 3,6 في المائة مقارنة بالربع السابق، بينما تزايد حجم ميزانية البنوك الإسلامية بنسبة 1,4 في المائة. وظلت معدلات صافي هامش الفائدة للبنوك الخليجية ثابتة على أساس ربع سنوي، واستقرت عند نسبة 3,1 في المائة على الرغم من انخفاض أسعار الفائدة في الربع الثالث من العام الحالي بعد أن خفضت الولايات المتحدة أسعار الفائدة مرتين خلال تلك الفترة. لكن السعودية سجلت أعلى معدل نمو في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 3,7 في المائة، حيث أظهرت المملكة تحسناً مستمراً في نسب ربحية البنوك الرئيسية خلال العشرة

السياحة تواصل ازدهارها في أكتوبر

ألمانيا: تحسن معنويات المستثمرين بفضل آمال التصدير والاستهلاك

وبموجب المقترح، سيعتبر على من يرغب في شراء أسهم شركات كبرى يقع مقرها الرئيسي داخل البلاد دفع ضريبة بنسبة 0,2 في المائة لمصلحة الضرائب مستقبلاً. ولكن من المقرر أن يسري ذلك فقط بالنسبة لأسهم الشركات التي تزيد قيمتها السوقية في البورصة على مليار يورو. ويبلغ عدد مثل هذه الشركات في ألمانيا 145 شركة، وبحسب وزارة المالية الألمانية.

ومن المقرر استخدام الدول التي يتم جمعها من الضرائب على المعاملات المالية في تمويل المعاشات الأساسية في ألمانيا، وفقاً لما اتفق عليه الأتلاف الحاكم في ألمانيا في نوفمبر الماضي. وتوقع وزارة المالية الألمانية إيرادات أولية تبلغ قيمتها 1,5 مليار يورو تقريباً.

وتخص مسودة المقترح، وفق وكالة الأنباء الألمانية، على أنه سيتم فرض ضريبة على شراء الأسهم في 10 دول في البداية. وكثت شولتس لنظرته الأوروبية: «الأول مرة منذ العام 2011 تصل إلى مرحلة أنه يمكننا التوصل لاتفاق»، مؤكداً أن إمكانية الاتفاق على قواعد وطنية، إلى حد بعيد تظل متوفرة في الوقت ذاته لكل دولة على حدة. وإلى جانب ألمانيا، تشترك النمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وإيطاليا والبرتغال وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا في المشروع. يشار إلى أنه يتم التفاوض بشأن فرض ضرائب على شراء أسهم منذ العام 2011. ولكن الباحثات توقفت لفترة طويلة. وفي أكتوبر الماضي طلب الوزراء من شولتس عرض مقترح.

سلبية على التوظيف، حال حدوث ركود أو زيادات في الحد الأدنى للأجور بسرعة كبيرة. يذكر أن قانون الحد الأدنى للأجور بألمانيا دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) العام 2015. وبلغ الحد الأدنى للأجور في البداية 8,5 يورو في الساعة. وينص القانون في الوقت ذاته على ملائمة مستمرة للأجر. ويبلغ الحد الأدنى للأجور حالياً 9,19 يورو للساعة. ومن المقرر أن يزيد إلى 9,35 يورو في الساعة بحلول الأول من شهر يناير المقبل. وعلى صعيد آخر، عرض أمس وزير المالية الألماني أولاف شولتس على نظرائه الأوروبيين مقترحاً نهائياً للضرائب على المعاملات المالية، وذلك بعد مفاوضات دامت أعوام بشأن فرض مثل هذه الضرائب.

المكتب النزل السياحية التي تضم 10 أسره على الأقل. وكشفت دراسة المانية حديثة أمس، أن الحد الأدنى للأجور الذي تم إدخاله في ألمانيا قبل 5 أعوام تقريباً كان مجدياً بالنسبة لكثير من العاملين. وجاء في الدراسة التي أجراها المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والتوظيف التابع للوكالة الاتحادية للعمل بألمانيا في مدينة نورنبرج جنوبي البلاد أن هؤلاء العاملين حصلوا في المتوسط على زيادة أجور بنسبة 10 في المائة تقريباً، وأشارت الدراسة إلى أن التوظيف، من فقدان أماكن عمل كان محدوداً للغاية، وكان موجوداً بصفة خاصة في الوظائف الصغيرة. لكن إلى جانب تلك النتيجة الإيجابية، حذر الباحثون من أنه لا يمكن استبعاد حدوث تأثيرات

المبيت خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ارتفع مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام الماضي، بنسبة 3,6 في المائة، وخلال هذه الفترة الزمنية بنسبة 2,1 في المائة.

وارتفع حجم الأعمال في الهندسة المعمارية خلال سبتمبر الماضي وحده بنسبة 6,5 في المائة، وبلغت نسبة الزيادة 5,2 في المائة في قطاع الهندسة المدنية. وأشار المكتب إلى أن مشروعات المرافق العامة سجلت أقوى زيادة بنسبة 14,4 في المائة. ذلك الشهر بنسبة 2,6 في المائة، ليصل إلى 7,7 مليون ليلة، كما ارتفع عدد ليالي المبيت للسائحين الداخليين، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي بنسبة 5,5 في المائة ليصل إلى 38 مليون ليلة. وشملت إحصائيات

الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي، بحسب المكتب، الذي أضاف أن عدد الموظفين ارتفع خلال هذه الفترة الزمنية بنسبة 2,1 في المائة.

وعلى صعيد الأعمال السياحي، واصلت السياحة في ألمانيا ازدهارها في أكتوبر الماضي، لتتجه لتسجيل نتائج قياسية للعام العاشر على التوالي. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس، أن عدد ليالي

عند 22,3. وقال أخص فامباح إن تحسن المعنويات «يستند إلى آمال بيان صادرات ألمانيا والاستهلاك الخاص سينمو بفضل مما كان يُعتقد من قبل».

وأعلن أمس المكتب الاتحادي للإحصاء، استمرار نمو حجم أعمال قطاع البناء بقوة في ألمانيا، في ظل ازدهار الطفرة العقارية وتوسع البنية التحتية بألمانيا. وأوضح المكتب في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا، أن حجم المبيعات في قطاع البناء بألمانيا ارتفع خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بنسبة 7,1 في المائة، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي بنسبة 6,6 في المائة خلال الأشهر التسعة

في هذا الموسم... ابقِ دافئاً أنيقاً بوشاحك

لندن، وسام العمري

في هذا الموسم، يظهر الوشاح كقطعة أكسسوار أساسية في دولاب ثياب الرجل، ولكن بعد أن نزع ثوبه القديم، وتحول من قطعة قماش ناعمة تلف على العنق بحثاً عن الدفء إلى جزء رئيسي في طلة الرجل. كما ظهر في أغلب عروض الأزياء العالمية في باريس وميلان ونيويورك، حيث قدم المصممون أوشحة بأطوال قد تصل إلى الركبة، وحتى إلى ما تحتها وصولاً إلى الكاحل، فيما اختاره مصممون آخرون بسماكة البطانية التي تغطي الجزء العلوي من الجسم. أما الألوان، فقد أخذت درجات واسعة لم تقتصر على التقليدي المكرس عادة للرجل، بل امتدت إلى أخرى لم يجربها الرجل من قبل، مثل الفوشيا والبرتقالي وكثير من الألوان النابضة التي يمكن أن تضفي عتمة البلات الرجالية القاتمة. الخامات أيضاً تنوعت، إلى جانب النقوش والطبعات الجريئة التي من شأنها أن تُضيف رشحة ملح على أناقة الرجل وطلته الأخيرة.

وللتأكيد على أهميته، ظهر بقوة في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم

في بيتنا مصمم

المدير الإبداعي لنظارات «نايل»: دافعي الأول إعادة الأناقة المصرية إلى الواجهة



المدير الإبداعي

عندما ترتدي المغنية العالمية جينيفر لوبيز فستاناً من توم فورد أو فيرساتشي، أو حذاء من فالنتينو، فإنها تبارك التصميم، وتمنحه جواز مرور إلى عالم الأناقة، فما بالك بان تختار نظارة من علامة مصرية صادرة، وتقرّر اعتمادها مرات عدة، ومن دون مقابل مادي؟ في هذه الحالة، فإن الأمر يستحق وقفة.

«إننا نبني علامة وكياناً مصرياً بحرفية ودقة تجعله قادراً على المنافسة» هذه كانت الكلمات التي بدأ بها المؤسس المدير الإبداعي لعلامة «نايل»، أحمد حمدي، حديثه لـ «الشرق الأوسط».

انطلقت علامة «نايل» للنظارات في 2014. ويروي حمدي البدايات قائلاً: «بعد أن درست التجارة وإدارة الأعمال، انطلقت نحو الطريق الطبيعي والمتوقع، واخترت مجال العقارات في مدينة شرم الشيخ لمدة 7 سنوات. الطبيعة السياحية لهذه المدينة أتاحت لي فرصة الاحتكاك المباشر مع جنسيات أجنبية متعددة، وكنت أشعر بالغيرة من أن مصر، هذه الدولة العربية التي تمتلك تاريخاً يُبهر العالم، خارج المنافسة فيما يخص سوق الموضة. ورغم انهيار السياح بالقرارات المصرية، فإنهم لا يقبلون على شراء منتج مصري».

وبدافع الغيرة، فكر حمدي أنه حان الوقت لتقديم علامة تعكس الهوية المصرية، وتمزج الحضارة والتاريخ بالحرفية، وتعيد مصر إلى واجهة المنافسة.

يقول: «لم يكن لدي أي فكرة، أو حتى شعف بالتصميم، فقط كان يحركني شعور بالغيرة على بلدي مصر. اخترت تصميم النظارات لأنني أعشقها، ولأنها قطعة أساسية لا غنى عنها. كان تحدياً أن أقدم نظارة عصرية بتفاصيل تراثية تعكس الهوية المصرية، وتعيد تقديم كل هذا التاريخ بمنظور حديث، وهذا كان دافعي الأول».

ورغم أن المصمم يؤمن أن النجاح يبدأ بالدراسة، فإنه لم يسلك الطريق الأكاديمي، وقرر أن يبدأ من «الإمام بأصول مهينة التصميم من المصانع المتخصصة في هذا المجال، سواء على المستوى المصري أو الإقليمي أو العالمي. استغرق مني الأمر 3 سنوات بين البحث والدراسة وتحديد أبعاد السوق جيداً، حتى قررت الانطلاق بعلاقتي».

اختيار اسم «نايل» قد يكون «كليشيه» للبعض، لكن حمدي له رأي آخر: «فمنذ البداية، أطلقت العلامة وعيني على بناء كيان راسخ بلامح مصرية مميزة. من هنا جاء الاسم، نهر النيل ليس روح مصر فحسب، بل له دلالة على الامتداد والتوغل والاستمرار».

وتقدم علامة نايل تشكيلات عصرية، من خلال تصاميم كبيرة الحجم أصبحت تميزه. يقول: «المغامرة أساس التميز، فإذا أردت أن تقدم شيئاً فريداً، فعليك أن تخاطر بفكر، وهو ما اعتقد أننا تقدمه حتى الآن. نتابع كل ما يُقدم في العالم، ونسبر نحو الجراة من دون مبالغة في استخدام التراث أو إعادة تقديمه، إننا نعي ولع العالم بالتراث المصري، لكن يجب أن نقدم له قطعة لم يرها من قبل».

فحمدي يعي جيداً أنه لا معنى لتقديم منتج يقوم فقط على إرث الماضي، وهو ما شرحه بقوله إن «التاريخ المصري زاخر، لكن المستقبل لن يأتي سوى بالوقوف عند كل ما هو مستقبلي، لذلك نقدم منتجاً مصري الهوية بحرفية عالية. بالطبع، نستخدم قطعاً مُصنعة في كوريا واليابان، وغيرها من الدول المتقدمة، بهدف تحسين المنتج، وتقديمه بقيمة تفي بمفهوم الاستدامة والفخامة». أقل من 6 سنوات هو عمر علامة «نايل»، لكن شهرتها تخطت هذا الحد، فقد ارتبط الأوسط، مثل عمرو دياب اسمها بعدد من النجوم، أشهرهم جينيفر لوبيز، التي يقول حمدي حول التعاون معها ملامح من مصر، مثل بعض الزخارف القديمة على حواشي النظارة، ويضيف: «ما يُشعرنا بالفخر حقاً أن لوبيز أعجبت بالتصميم، حتى أنها ظهرت به أكثر من مرة دون مقابل مادي». نجوم آخرون في الشرق الأوسط، مثل عمرو دياب



جينيفر لوبيز



بسمة بوسيل



فوز القهد



محمد إمام

وأحمد حلمي وتامر حسني وأمير كرارة ويسرا وكريم فهمي ومصطفى فهمي وشريف منير، من بين الشخصيات التي تالقت بتصاميمه المتنوعة. والآن، وبعد النجاح الذي حققه، قرر إطلاق خط مواز يشمل مزيد من الأكسسوارات، مثل الحقب والأحزمة والأساور، تحت اسم مشتق من العلامة الأساسية «نايل ديتيلز» (Nile details)، فالإناقة لا تكتمل إلا بمجموعة من الأكسسوارات الراقية، حسب رايه.



وشاح من «غوتشي» بسعر 310 جنيهات إسترلينية



من عرض «فالنتينو»



من «مستر بي» بسعر 110 جنيهات إسترلينية



من عرض «إي توتز»

ويقع في الحيرة بين اختيار العقدة المناسبة أو الذهاب إلى اختيار الوشاح الخفيف المنسدل لتجاوز هذه المشكلة. النصيحة الذهبية في اتباع أي أسلوب يجده الرجل مريحاً بالنسبة له لأنه ليست هناك قاعدة ثابتة في طريقة ربطه؛ المهم ألا تبدو متكلفة أو مبالغ فيها.

● في حال اختيار الوشاح الملون والمطبوع بنقوش كثيرة متداخلة، يفضل أن تكون الثياب بسيطة هادئة الألوان، كي لا تتنافس مع الوشاح، ويذهب المظهر إلى الفوضى.

● يصعب أحياناً التمييز بين الأوشحة النسائية والأوشحة الرجالية خاصة، لكن القاعدة العامة هي: إن أي وشاح يمكن ربطه أو تزيينه بدبوس هو خاص بالمرأة، وكذلك الحال مع الأوشحة المزينة بالترتر أو الحلي المعدنية اللامعة أو المطرزة؛ وما عداها مناسب للرجل.

● الوشاح يمكن أن يكون بديلاً عن ربطة العنق، لهذا يُفضل عدم الجمع بين الإثنين، إلا في حال اختيار الوشاح الناعم المنسدل على الجانبين.

● في الأجواء القاسية شديدة البرودة، يمكن اختيار الوشاح الذي يشبه البطانية الذي يغطي الجزء العلوي من الجسم بالكامل، وهو مصنوعاً من الكشمير أو الصوف المغزول بشكل خفيف. وعموماً، تناسب هذه الطلة الرجل الطويل ذو الأكتاف العريضة، وهي أيضاً طلة كاجول لا تناسب المناسبات الرسمية.



من عرض «إي توتز»



من عرض «إي توتز»

الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

واللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

اللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

واللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

واللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

واللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

كوفية العرب تغزو شوارع العالم على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور الكوفية والغتر،

واللون التي وظفته في كل عروض أسابيع الموضة الرجالية، بعد أن وظفه المصممون بأساليب تجعله رفيقاً مريحاً عملياً في موسم الشتاء الباردي. ففي عرض «لوي فيونون»، ظهر سميكاً يغطي الذقن، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بطراف حريرية بشرائيب، وفي عرض «جورجيو أرماني»، أخذ أسلوباً رياضياً والواناً رصينة، بينما ظهر في عرض «تود سنابدر» ناعماً بالوان باستيلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حيث تميز بالوانه المتداخلة مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشاح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيريري» التي لم تكتف به من الكشمير، أو بطبعات مربعة بانت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. ويبدو أن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجادات للأفخاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التي تغطي الرقبة والوجه، وكذلك الحال مع كل من «إي توتز» و«الويقي».

برشلونة يقدم هدية لدورتموند... وليون وتشيلسي وفالنسيا إلى ثمن نهائي دوري الأبطال

هدف صلاح «السحري» يؤمن صدارة ليفربول... ونابولي يتأهل ويقل أنشيلوتي



صلاح يراوغ حارس سالزبورغ في طريقه لإحراز هدف ليفربول الثاني (رويترز)

وكان تصريح المدرب الألماني ليفربول يورغن كلوب معبراً تماماً عما واجهه فريقه في الجولة الختامية، بإشاداته بسالزبورغ قائلاً: «بنا له من فريقاً يا لها من مباراة! كان الأمر صعباً حقاً. قاموا بأمور ذكية. كانوا جديدين حقاً... كانت مباراة حامية ونجحنا في تسجيل هدفين رائعين».

وبعد شوط أول صعب هد فيه سالزبورغ مرمي الحارس البلجيكي 4 - صفر، فيما قدم برشلونه الإسباني هدية العصور ليوروسيا دورتموند الألماني بفوزه على مضيفه إنتر ميلان الإيطالي 2 - 1.

كما تأهل ليون الفرنسي (المجموعة السابعة)، وفالنسيا الإسباني وتشيلسي الإنجليزي (الثامنة)، لتلحق هذه الأندية بكل من باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني

لندن: «الشرق الأوسط» بللمسة سحرية من مهاجمه المصري محمد صلاح تفادى ليفربول الإنجليزي (حامل اللقب) الحرج أمام رد بول سالزبورغ النمساوي، وخرج فائزاً بهدفين نظيفين ليحسم بطاقته إلى ثمن نهائي دوري الأبطال، وودع كارلو أنشيلوتي الإدارة الفنية لنادي نابولي رغم قيادته الفريق للتأهل بفوز كبير على غنك البلجيكي 4 - صفر، فيما قدم برشلونه الإسباني هدية العصور ليوروسيا دورتموند الألماني بفوزه على مضيفه إنتر ميلان الإيطالي 2 - 1.

كما تأهل ليون الفرنسي (المجموعة السابعة)، وفالنسيا الإسباني وتشيلسي الإنجليزي (الثامنة)، لتلحق هذه الأندية بكل من باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني



أنشيلوتي يتعرض للإقالة بعد قيادته نابولي للتأهل (أ.ب)

المجموعة الأولى، وبارين ميونخ الألماني وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي (الثانية)، ومانشستر سيتي الإنجليزي (الثالثة)، ويفنخوس الإيطالي (الرابعة) وبرشلونة (السادسة)، ولايبزيغ الألماني (السابعة). في المجموعة الخامسة، عانى ليفربول الأبرزين أمام بطل الدوري النمساوي، لكن متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز نجح في حسم بطاقته إلى ثمن النهائي بصحة نابولي.

أسبيليكويتا، مقابل هدف لويك ريمي. تصدر فالنسيا ترتيب المجموعة برصيد 11 نقطة متساوياً مع تشيلسي، فيما تراجع أياكس للمركز الثالث وانتقل للمشاركة في «يوروبا ليغ».

وقال إيريك تن هاغ، مدرب أياكس أمستردام، إن خروج فريقه من دوري الأبطال بمثابة «ضربة مبررة»، وأضاف: «كنا بالفعل على مشارف التأهل منذ مباراتين» في إشارة لتعادله 4 - 4 مع تشيلسي في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما تقدم أياكس بثلاثة أهداف قبل أقل من 30 دقيقة على نهاية المباراة.

وتابع: «هذا يجعل الأمر أكثر مرارة. كنا نستحق التأهل، لكننا تركناه يفلت من أيدينا. علينا النظر لأنفسنا».

وكتب الخروج نهاية حزينة لعام رابع لأياكس في دوري الأبطال، بعد أن أطاح يوفنتوس وريال مدريد في طريقه إلى الدور قبل النهائي الموسم الماضي حيث خسر في الدقيقة الأخيرة أمام توتنهام هوتسبير.

وفي المجموعة السابعة انتزع ليون تعادلاً بشق النفس من ضيفه لايبزيغ 2 - 2 ولحق به إلى ثمن النهائي، بعدما كان الأخير حسم الصدارة لصالحه في وقت سابق، فيما خرج زينيت سان بطرسبورغ الروسي خالي الوفاض بعد خسارته أمام مضيفه بنفيكا البرتغالي صفر - 3.

ورفع لايبزيغ رصيده في صدارة المجموعة إلى 11 نقطة، أمام ليون مع 8 نقاط، وبنفيكا الثالث مع 7 نقاط والذي سيتابع مشواره في «يوروبا ليغ».

وشهدت مسابقة ليون ولايبزيغ واقعة مؤسفة من بعض جماهير النادي الفرنسي الذين بصقوا على أبرز مهاجمي فريقها مفيش ديباي خلال الاحتفال عند نهاية المباراة.

ودعا ديباي الذي سجل هدف الإنقاذ والتعادل 2 - 2 لإدارة ناديه لاتخاذ إجراء في الواقعة، وتجر جماهير النادي الذين غضبوا بقاء اللاعبين إلى المدرجات للاحتفال مع الجماهير لطارد ديباي مشجعاً كان يحمل لافتة كتب عليها: «ارحل» موجهاً خلفه بينما نزل مشجعون آخرون من المدرجات.

وتنقلت وسائل إعلام فرنسية عن ديباي قوله: «تأهلت وتترك الملعب في هذه الظروف؟ هناك شيء خطأ. طاربت الشجع لأطبك منه إزالة اللافتة. لقد بصقوا علينا. لم أز شيئاً كهذا من قبل».

الشباب في تاريخ المسابقة القارية العريقة. وبعد أن ضمن البطاقة الأولى وصدارته المجموعة، حل برشلونة على إنتر من دون نجمة الأرجنتيني ليونيل ميسي وسيرجيو روبرتو بقرار من المدرب إرنستو فالغيريدي، كما غاب المهاجم الفرنسي الثالث مع 7 نقاط والذي سيتابع مشواره في «يوروبا ليغ».

وشهدت مسابقة ليون ولايبزيغ واقعة مؤسفة من بعض جماهير النادي الفرنسي الذين بصقوا على أبرز مهاجمي فريقها مفيش ديباي خلال الاحتفال عند نهاية المباراة.

ودعا ديباي الذي سجل هدف الإنقاذ والتعادل 2 - 2 لإدارة ناديه لاتخاذ إجراء في الواقعة، وتجر جماهير النادي الذين غضبوا بقاء اللاعبين إلى المدرجات للاحتفال مع الجماهير لطارد ديباي مشجعاً كان يحمل لافتة كتب عليها: «ارحل» موجهاً خلفه بينما نزل مشجعون آخرون من المدرجات.

وتنقلت وسائل إعلام فرنسية عن ديباي قوله: «تأهلت وتترك الملعب في هذه الظروف؟ هناك شيء خطأ. طاربت الشجع لأطبك منه إزالة اللافتة. لقد بصقوا علينا. لم أز شيئاً كهذا من قبل».

مادة دسمة في التصريحات الصحافية بعد المباراة ضد غنك، ورداً على سؤال عما إذا كان قد يجازر هو إلى الاستقالة، رد أنشيلوتي: «استقالة؟ أنا لم أسقل في حياتي، ولن أقوم بذلك أبداً».

ويبدو أن المعلم سيسلم الشعلة للتلميذ، حيث يبدو جينارو غاتوزو، صديق ولاعب الأرض بعشرة لاعبين بطرد أنشيلوتي السابق في ميلان، المرشح الأبرز لخلافته على رأس الجهاز الفني للنادي الجنوبي. وخلال المواجهة الأخيرة لانتشيلوتي نجح نابولي في تحويل حلم مارتين فاندفورت حارس غنك، الذي أصبح أصغر حارس يشارك في دوري الأبطال؛ إذ يبلغ 17 عاماً و287 يوماً، إلى كابوس بعد أن ارتكب خطأ فادحاً تحت الضغط ليمنح للبولندي مليك بالنسجبل في الدقيقة الثالثة. وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 26 بتسديدة قوية، ثم أكمل الثلاثة من ركلة جزاء في الدقيقة 38. وسجل دريس ميرتنز، في مباراته الـ300 مع نابولي، الهدف الأخير من ضربة جزاء قبل ربع ساعة على نهاية اللقاء.

وفي المجموعة السادسة، قدم برشلونه هدية ثمينة لدورتموند ووضعه في ثمن النهائي وذلك

وكان سعيد من أجله، واستحققتنا الفوز». وكرر ليفربول سيناريو الموسم الماضي حين انتظر حتى الجولة الختامية لحسم بطاقته ومواصلة المشوار حتى بلوغ النهائي؛ حيث خسر عام 2018 أمام ريال مدريد الإسباني وفاز في الموسم الماضي على توتنهام.

وفي خطوة كانت متوقعة في ظل تعثر النتائج لكنها أتت في توقيت مفاجئ بعد التأهل، أعلن نابولي إقالة مديره المخضرم أنشيلوتي.

وبأعلن النادي الإيطالي في بيان له: «اتخذ نادي نابولي قرار الإفتراق مع مدرب الفريق الأول كارلو أنشيلوتي... الاحترام والاحترام بين النادي ورئيسه أوريليو دي لورنتيس والمدير لن يتغير».

وكان الفوز الذي حققه نابولي على ملعبه، هو الأول له في آخر 10 مباريات في مختلف المسابقات. وكان مصير أنشيلوتي (60 عاماً) محور تقارير صحافية مؤخراً لا سيما في ظل تراجع نتائج وصيف بطل الدوري الإيطالي، والحديث عن مشكلات بين الإدارة والمدير واللاعبين.

وشكل مستقبل أنشيلوتي

الشباب بعد مجهود فريقي وعرضية من السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 57، والثاني للمصري محمد صلاح بعد خطأ دفاعي سمح له بالتوغل في الجهة اليمنى وتخطي الحارس قبل أن يسد من زاوية صعبة جداً في الشباك الخالية بالدقيقة 58. وعلق كلوب على هدف صلاح الرائع قائلاً: «ليس لدي أدنى فكرة كيف سجل الهدف. كان لدينا انطباع بأنها ليست أمسيته، لكنه تأخر ونجح في التسجيل من زاوية صعبة. هذا أمر مذهل» وأضاف المدرب الألماني: «الحفاظ على التركيز والثقة في اللحظة التالية كان مدهلاً».

هذا هدف صعب جداً لكنها لمسة رائعة». وهذا الهدف رقم 11 لصلاح مع ليفربول هذا الموسم والـ20 مع النادي في دوري الأبطال.

وأقر ماني الذي دافع عن السوان سالزبورغ من 2012 حتى 2014 قبل الانتقال إلى ساوثهامبتون ثم ليفربول في 2016، بأن «المباراة كانت صعبة حقاً. رفعنا مستوى لعبنا في الشوط الثاني وخلقنا كثيراً من الفرص. نابي سجل هدفاً رائعاً ضد فريقه السابق (لعب معه بين

الأول، قائلاً: «لقد تعلم الشباب الكثير، وأنا راض تماماً عن الكثير منهم. كنا رائعين في بعض فترات المباراة لكن في بعض الأحيان تركنا الفريق المنافس زمام الأمور وقد دفعنا ثمن ذلك».

وفي المجموعة السابعة، سيكون باب التأهل مفتوحاً على مصراعيه بين الفرق الأربعة، إذ يتصدر رينجرز الاسكوتلندي بقيادة النجم الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد الترتيب بثلاثة نقاط، ويفارق نقطة فقط مع بونغ بونز السويسري وبورتو البرتغالي، فيما يحتل فينورد روتردام الهولندي المركز الأخير بخمس نقاط.

وسيصمن رينجرز تأهله في حال تجنبه الهزيمة أمام ضيفه بونغ بونز، وهي نتيجة ستصب في صالح بورتو في حال فوزه على ضيفه فينورد.

وستكون الإثارة على الموعد أيضاً في مجموعتين أخريين لم تحسم أي من بطاقتاهما الأربع؛ حيث يتصدر كوبنهاغن الدنماركي الثاني (9 نقاط) أمام مالو السويدي (8) ودينامو كييف الأوكراني (6) ولوغانو السويسري (2)، فيما يتصدر بازل السويسري الثالث (10) أمام خيتافي الإسباني (9) وكراستودار الروسي (9) وطرابزون سبور التركي (1). ويلعب كوبنهاغن ودينامو كييف على ملعبيهما ضد مالو ولوغانو تاليا، فيما يخوض بازل اختباراً سهلاً على أرضه ضد طرابزون سبور، في وقت يخوض خيتافي وكراستودار مواجهته نارية على ملعب الأمل.

ويبدو أن ساديو ماني الذي دافع عن السوان سالزبورغ من 2012 حتى 2014 قبل الانتقال إلى ساوثهامبتون ثم ليفربول في 2016، بأن «المباراة كانت صعبة حقاً. رفعنا مستوى لعبنا في الشوط الثاني وخلقنا كثيراً من الفرص. نابي سجل هدفاً رائعاً ضد فريقه السابق (لعب معه بين

الأول، قائلاً: «لقد تعلم الشباب الكثير، وأنا راض تماماً عن الكثير منهم. كنا رائعين في بعض فترات المباراة لكن في بعض الأحيان تركنا الفريق المنافس زمام الأمور وقد دفعنا ثمن ذلك».

وفي المجموعة السابعة، سيكون باب التأهل مفتوحاً على مصراعيه بين الفرق الأربعة، إذ يتصدر رينجرز الاسكوتلندي بقيادة النجم الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد الترتيب بثلاثة نقاط، ويفارق نقطة فقط مع بونغ بونز السويسري وبورتو البرتغالي، فيما يحتل فينورد روتردام الهولندي المركز الأخير بخمس نقاط.

وسيصمن رينجرز تأهله في حال تجنبه الهزيمة أمام ضيفه بونغ بونز، وهي نتيجة ستصب في صالح بورتو في حال فوزه على ضيفه فينورد.

وستكون الإثارة على الموعد أيضاً في مجموعتين أخريين لم تحسم أي من بطاقتاهما الأربع؛ حيث يتصدر كوبنهاغن الدنماركي الثاني (9 نقاط) أمام مالو السويدي (8) ودينامو كييف الأوكراني (6) ولوغانو السويسري (2)، فيما يتصدر بازل السويسري الثالث (10) أمام خيتافي الإسباني (9) وكراستودار الروسي (9) وطرابزون سبور التركي (1). ويلعب كوبنهاغن ودينامو كييف على ملعبيهما ضد مالو ولوغانو تاليا، فيما يخوض بازل اختباراً سهلاً على أرضه ضد طرابزون سبور، في وقت يخوض خيتافي وكراستودار مواجهته نارية على ملعب الأمل.

ويبدو أن ساديو ماني الذي دافع عن السوان سالزبورغ من 2012 حتى 2014 قبل الانتقال إلى ساوثهامبتون ثم ليفربول في 2016، بأن «المباراة كانت صعبة حقاً. رفعنا مستوى لعبنا في الشوط الثاني وخلقنا كثيراً من الفرص. نابي سجل هدفاً رائعاً ضد فريقه السابق (لعب معه بين

الأول، قائلاً: «لقد تعلم الشباب الكثير، وأنا راض تماماً عن الكثير منهم. كنا رائعين في بعض فترات المباراة لكن في بعض الأحيان تركنا الفريق المنافس زمام الأمور وقد دفعنا ثمن ذلك».

وفي المجموعة السابعة، سيكون باب التأهل مفتوحاً على مصراعيه بين الفرق الأربعة، إذ يتصدر رينجرز الاسكوتلندي بقيادة النجم الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد الترتيب بثلاثة نقاط، ويفارق نقطة فقط مع بونغ بونز السويسري وبورتو البرتغالي، فيما يحتل فينورد روتردام الهولندي المركز الأخير بخمس نقاط.

وسيصمن رينجرز تأهله في حال تجنبه الهزيمة أمام ضيفه بونغ بونز، وهي نتيجة ستصب في صالح بورتو في حال فوزه على ضيفه فينورد.

وستكون الإثارة على الموعد أيضاً في مجموعتين أخريين لم تحسم أي من بطاقتاهما الأربع؛ حيث يتصدر كوبنهاغن الدنماركي الثاني (9 نقاط) أمام مالو السويدي (8) ودينامو كييف الأوكراني (6) ولوغانو السويسري (2)، فيما يتصدر بازل السويسري الثالث (10) أمام خيتافي الإسباني (9) وكراستودار الروسي (9) وطرابزون سبور التركي (1). ويلعب كوبنهاغن ودينامو كييف على ملعبيهما ضد مالو ولوغانو تاليا، فيما يخوض بازل اختباراً سهلاً على أرضه ضد طرابزون سبور، في وقت يخوض خيتافي وكراستودار مواجهته نارية على ملعب الأمل.

19 فريقاً يتنافسون على 11 بطاقة في ختام دور المجموعات للدوري الأوروبي اليوم

لقاء مصيري لآرسنال أمام ستاندار لييج لمواصلة مشواره القاري



لاعبو آرسنال خلال التدريب استعداداً لمواجهة ستاندار لييج اليوم (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» يُختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع

مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

ويختم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مديره المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. وتاهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصي، والكمار الهولندي، وبيازل السويسري، وسبورتنغ لشبونة وبيورتنغ براغا البرتغاليان، وسلتيك الاسكوتلندي، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهامبتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني.

15 مديراً فنياً من أصل 20 في الدوري الإنجليزي الممتاز بدأوا مسيرتهم التدريبية مع الناشئين هل المدير الفني للشباب هو الأقدر على قيادة الفريق الأول؟

نادي ميلوول، انتقل مارتن إلى وستهم يونايتد الصيف الماضي، ثم رأينا جميعاً مع حدث بعد ذلك وقيادته لوستهم يونايتد للفوز على تشيلسي، ومن يعلم فرما نراه يوماً ما مديراً فنياً لأحد الأندية الكبرى. وقد أثبتت التجارب أن الدعم النفسي الذي يبثه المدربون الصاعدون من فرق الشباب للاعبين فوق بدرجات كبيرة الدور الذي يقوم به مدرب جديد ليس له دراية بأجواء هذا النادي، واتضح ذلك في الاختبار الأول لدندان فيرعسون مع إيفرتون، حيث لم يتوقف عن الصراخ من المنطقة الفنية خلال أغلب فترات مباراته الأولى أمام تشيلسي بملعب جوديسون بارك التي فاز بها 3-1، وعلت ابتسامة عريضة وجه المدرب الإسكتلندي عقب الفوز وجمال الملعب رافعا قبضته في الهواء، واحتضن فيرعسون أحد جامعي الكرات الشباب وجاء رد جماهير أصحاب الأرض على أفضل ما يمكن لأحد أساطير النادي الذي قدم عرضاً مقنعاً لفريق ظهر بشكل متواضع خلال الهزيمة المذلة 5-2 في قمة المدينة أمام ليفربول الأسبوع الماضي.



مدربون فنيون بدأوا مسيرتهم التدريبية مع فرق الشباب أو الرديف أو من خلال العمل بدوام جزئي. وقد بدأ كل من بريندان رودجرز (واتفورد وتشيلسي) ودين سميت (ليفتون أورينت) وإيدي هاو (بورنموث) وشون دايك (واتفورد) ورالف هاسينهور (اونترهاخينج) وجوزيه مورينيو (فيكتوريا دي سيتوبال)، مسيرتهم التدريبية من خلال العمل في فرق الشباب. كما حصل كل من كريس وايلدر وداينيل فارك على فرصة العمل لأول مرة في مجال التدريب مع أندية شبه محترفة (بدأ وايلدر مع الفريزون في دوري المقاطعات الشمالية الشرقية، في حين بدأ فارك مسيرته في دوري الدرجة السادسة بالمانيا). وخاض روي هودجسون تجربة لا تقدر بثمن مع نادي أوديفولد بدوري الدرجة الثالثة في السويد، بعدما نجح في قيادة نادي هامشاد الصغير للحصول على لقبين للدوري السويدي في أول تجربة تدريبية له.

فنيين سيئين، لكنه يجعلهم مدربين فنيين مختلفين. وكل ما يعرفونه هو أنهم يسرون على طريق من المرجح أن يؤدي إلى حصولهم على فرص لتدريب أندية في القمة - إذا أمكنهم البقاء هناك لفترات كافية. وقد احتل حارس المرمى ديفيد مارتن عناوين الصحف في نهاية الأسبوع الماضي عندما ساعد وستهم يونايتد على الفوز على تشيلسي في أول مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو في الثالثة والثلاثين من عمره. وخلال العام الماضي، كان مارتن يحرس مرمى ميلوول ويلعب مع فريق النادي تحت 23 عاماً. لقد مر مارتن بالتجارب المختلفة؛ حيث بدأ مسيرته الكروية كمُدافع مع فريق الشباب بنادي توتنهام هونستون قبل أن يتحول لمركز حراسة المرمى مع نادي ويمبلدون، ثم لعب مع فريق الأول بنادي ميلتون كينغز دونز. وقام مارتن بانتقال مفاجئ إلى ليفربول عام 2006، لكنه كان يلعب بشكل مؤقت وبدافع حب للدوري الذي صنع شهرته، ولكن من ليفربول معاراً أكثر من مرة، عاد إلى توتنهام هونستون في وقت لاحق، ليصبح الحارس الأساسي للفريق. وبعد فترة ناجحة مع

له في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليستر سيتي الأسبوع الماضي. أما النوعان الأخران من المديرين الفنيين فيسعيان للحصول على فرصة لتدريب الفريق الأول، والحصول على مميزات أفضل ورواتب أعلى، وإن كان العمل في قيادة الفريق الأول قد لا يدرهم كثيراً في بيئات شديدة التقلب تشهد إقالة الكثير من المديرين الفنيين. لكن هناك شيء واحد مشترك بين جميع هؤلاء المدربين، وهو أنهم يستفيدون جميعاً من تعلم كيفية أن يصبحوا مدربين فنيين بعيداً عن الأضواء؛ حيث تكون عواقب الأخطاء التي يتم ارتكابها أقل والإخفاقات غير ملحوظة بشكل كبير بعيداً عن وسائل الإعلام. في الحقيقة، هناك تغير واضح في طبيعة العمل في مجال التدريب، فحتى وقت قريب كان جميع المديرين الفنيين تقريباً من اللاعبين المحترفين السابقين على المستوى الاحترافي، أو من المحاضرين السابقين، أو كليهما. وكانت هناك بعض الاستثناءات القليلة للغاية. وكان هؤلاء المدربون الفنيون يعرفون كل تفاصيل اللعبة ويمكنهم الاتصال باللاعبين الشباب

إلى أن المديرين الفنيين الذين يعملون في أكاديميات الناشئين لديهم نقاط قوة مختلفة، فبعضهم يصبح خبيراً في كيفية الدفع باللاعبين الشباب وتصعيدهم للفريق الأول، وبعضهم يتعلم فن تدريب مجموعة من الشخصيات المختلفة ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب وخارجها، في حين يكون البعض الآخر خبيراً في النواحي الخططية والتكتيكية وكيفية إعداد الفريق للمباريات وإدارة اللاعبين بشكل جيد أثناء المباريات نفسها. ويميل النوع الأول إلى الحصول على وظيفة في أكاديميات الناشئين، والعمل بمراسم، ومانويل بيلغرييني، ويورغن كلوب، ونونو إسبيريتو سانتو (الذي بدأ كمدرب لحراس المرمى في نادي ملقة، وفرانك مابارد - على الرغم من أنه عمل هو الآخر مع فريق الشباب قبل أن يخوض أول تجربة له في عالم التدريب مع نادي ديربي كاونتري. وتجب الإشارة



ملاكمة الوزن الثقيل تنتظر مواجهات مع ويلدر وتايسون فيوري وأوسيك على الألقاب العالمية ما الخطوة التالية أمام جوشوا؟

جميع المستويات، وقد يجابهون صعوبة بالغة في التعبير عن أنفسهم على هامش الرياضة. ومن بين الوجوه التي ربما مرت دونها يلاحظها أحد ملاكمي الوزن الثقيل صاحب الرأس الأضلع من أذربيجان الذي يخوض ثاني مباراة احترافية له في عمر الـ33. منذ ثماني سنوات في باكو، فاز موغامداسول ماجيدوف بقرار مشكوك فيه باحتساب 22 - 21 نقطة أمام جوشوا ليفوز بالثاني من بين ثلاثة الألقاب عالمية للوهلة في الوزن الثقيل. وفي طريقه، نجح ماجيدوف في وقف زحف الكوبي إريسلاندي سافون. وبعد عام، خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن، اعتبر الكثيرون أن سافون تعرض لظلم بخسارته أمام جوشوا ليفوز بـ17 - 16 نقطة في الجولة الأولى. ومضى جوشوا نحو الفوز بالميدالية الذهبية والكثير من ملايين الدولارات، أما ماجيدوف فقد خرج من الدور قبل النهائي وعاد لباكو. وما هنا تعود من جديد لمشاهدة ماجيدوف وجوشوا اللذين لعبا داخل الحلبة ذاتها على طرفين متقابلين مقابل مبلغين مختلفين تماماً من المال. وقد استغرق ماجيدوف أقل من جولتين لوقف واحد من زملاء جوشوا في التدريب هو توم ليتل.

الفصل الأميركي من حياة جوشوا، يبدو الآن على استعداد للبدء من جديد. ومن الواضح أن روح المغامرة لا تزال حية بداخله. ويحظى هيرن بدعم «سكاى سبورتنج» و«دا زون» ورجال أعمال بالسعودية، بكل ما يجعله هذا من مزايا. كما أنه يتعاون مع جوشوا، حامل أفضلية من رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية. ومع هذا، تظل الحقيقة الشائنة أنه لا يوجد شيء مؤكد في عالم الملاكمة، وإنما



جوشوا في حاجة لإثبات جدارته في جمع الألقاب العالمية أمام ملاكم كبير (رويترز)

سنة شهور، كان ذلك كقبلاً بتدمير حياة الملاكم البريطاني المهنية. ربما لم تكن حينها لنعايش أياماً من الحديث عن الأموال التي حصل عليها في السعودية، والألقاب التي لا يناعه عليها أحد، واستادات ضابط البوصلة على النحو المناسب. لقد استطاع البريطاني أنطوني جوشوا من الفوز على أندي روي (الأميركي من أصول مكسيكية) بالنقاط ليستعيد الألقاب التي خسرها لصالح منافسه في مفاجأة يونيو (حزيران) الماضي. لكن النزول الذي كان على جميع الألقاب الاتحادية الدولية للملاكمة أثار الشكوك حول قوة الملاكمين وأن الوزن الثقيل بات في حاجة لمواجهات أكثر ندية وسخونة كما كان قبل عشر سنوات. من المؤكد أن الحديث عن مواجهة ثالثة بين جوشوا ورويوز، لكن يكون جيداً للعبة، والمطلوب من البريطاني أن يدافع عن ألقاب من المستوى الأول. ديونتاي ويلدر، بالتأكيد هو الأكثر دهاءاً وشراسة. فيوري هو الأخطر، تايسون مهاراته وقدراته، أندي روي أظهر أنه بدين لكنه خطير. ما تعلمه على وجه اليقين أن جوشوا، الذي يملك من جديد ثلاثة أرباع كعكة الوزن الثقيل، لن يقضي باقي حياته في ثراء فاتح في شمال لندن. لو أن رويوز نجح في هزيمة جوشوا الذي فقد بعضاً من وزنه، للمرة الثانية في غضون

هو مجال أشبه بنهر متدفق باستمرار من الشائعات غير المؤكدة والأكاذيب والحقائق الحارقة والشجاعة والاستسلام والاتفاقات والوعود الزائفة. وفي ظل هذا المجال المحموم، يمكن للملاكمين أن يسحقوا على

في تنظيم لقاء آخر بالعاصمة السعودية. ولا يخفى طموح مسؤول الدعاية المعاون لجوشوا على أحد. وبعدها غامر وخسر عندما نقل البطل إلى نيويورك منذ ستة شهور على أمل إطلاق

رقم مثير للرهبة والفزع. وهل بمقدور جوشوا هذا هزيمة تايسون فيوري؟ من حيث القوة، يشكل الملاكم القادم من مانستون تهديداً أكبر من ويلدر. يملك فيوري من المهارات والثقة بالذات والهدوء اللازمين لأي شخص كي يكون في حالة مناسبة ومتحفرة، مثلما أظهر أمام ويلدر منذ عام. وستكون مواجهته لجوشوا بمثابة إعادة اكتشاف نفسيهما في الوزن الثقيل. فيما يخص أوسيك، يعتبر الملاكم الأوكراني الأصغر حجماً من نوعية الخصوم التي لا يود أحد الوقوف أمامها، بالنظر إلى قدرته الكبيرة على الفوز

«رقصة حياة» فرناندو مونتانو نجم الباليه الملكي اللندني

لندن: لويزا بوليدو



الراقص الكولومبي فرناندو مونتانو أحد نجوم فرقة الباليه الملكي بلندن

ليس هناك صدف في الحياة. ولد الراقص الكلاسيكي فرناندو مونتانو في السادس من مارس (آذار) عام 1986 في مدينة بوينافينتورا المطلّة على الميناء الذي حمل اسمها في كولومبيا. وفي نفس اليوم (مع اختلاف العام) وُلد عقربان آخران هما الرسّام والمهندس والنحات مايكل أنجلو بوناروتي، والأديب الحائز على جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز.

بعد سنوات كثيرة، وأيضاً في إيطاليا، حيث وُلد مايكل أنجلو، بدأت حياة فرناندو المهنية الذي يعد واحداً من نجوم الباليه الملكي في لندن حالياً. وفي كوبا حيث أمضى الرسّام والمهندس والنحات مايكل أنجلو الكاتب غارسيا ماركيز سنوات كثيرة أصبح فرناندو راقصاً محترفاً.

خلال مقابلتنا في شرفة دار الأوبرا الملكية في «كوفنت جاردن» بوسط لندن، سالت فرناندو عن السمات المشتركة لثلاثتهم غير يوم الميلاد الواحد مع هذين الفنانين، وجاء الجواب سريعاً: «الثلاثة منا جاءوا من قرى متباعدة».

يعترف فرناندو بأنه عندما اكتشف أنه ولد في اليوم نفسه الذي ولد فيه هؤلاء العبقرة «بدأ الحلم يكبر» بداخله.

فقد وُلد فرناندو في منطقة فقيرة للعبادة في كولومبيا ابتليت بالعنف وتهريب المخدرات ونقص الخدمات العامة. منذ صغر سنه، قاده تصميمه وأحلامه إلى العمل الجاد في المسارح لاجتماع الجماهير بموهبته وكسب تصفيقه.

منذ أربعة عشر عاماً انضم فرناندو إلى فريق الباليه الملكي وأصبح ناجحاً في عمله لكن حياته لم تكن لحناً سلساً نظراً لما أنطوت عليه من صعوبات وتحديات.

بدأ يتعلم الباليه متأخراً في عمر الـ12 واعتقد الكثيرون أنه لن ينجح كراقص محترف بسبب قدمه المسطحة، وهو العيب الكفيل بجعل بلوغ الكمال المطلوب لهذا الفن الرائع حلم شبه مستحيل. لكن والديه، ورغم الصعوبات الاقتصادية التي يمكن تخيلها والكثير من الصعوبات الأخرى غير الظاهرة، أدركا موهبة الصبي الصغير الذي كان يحب رقص التانغو ولعب كرة القدم.

رقص فرناندو كثيراً وبياتقان لا تشوبه شائبة حتى وصل إلى كوبا في سن الرابعة عشرة بعد فوزه بمنحة دراسية للتدريب في مدرسة الباليه الوطنية الكوبية المرموقة.

كانت أوقاته في هافانا سعيدة لكنها لم تخل من الصعاب. ويكفي فقط أن تتذكر الحصار الاقتصادي الذي فرض على تلك الجزيرة في ستينات القرن الماضي، والذي لا يزال قائماً حتى اليوم، وهو ما يعني أنه في بعض الأحيان لم يكن لديه ما يكفي من الطعام واضطر للرقص جائعاً وكان أحياناً يضطر إلى ملء معدته بالمياه حتى لا تظل فارغة.

«ومع تعدد الحصار عدة مرات، وحتى لو كان لديك بعض المال، لم يكن هناك طعام لتشتريه. أتذكر أن سيدة جاءت من الريف وكان وجودها غير قانوني وكانت مهتدة بالسجن حال رأتها الشرطة. كانت تحضر لنا الأساسيات مثل الجبن والحليب والقليل من الدجاج والأسماك، إذ لم يكن الطعام الذي يصرّف ببطاقة التموين ذات الحخصص المحددة ليكفيها مطلقاً».

كوبا بلد التبانيات، فبينما يعيش السكان بيضعة دولارات شهرياً، فإن الحياة الثقافية المتاحة مجاناً لا تُرى مثيل لها سوى في العواصم الكبرى مثل نيويورك وباريس ولندن. لذلك نشأ فرناندو وسط مهرجانات السينما والمسرح الشهيرة والبيئة الثقافية التي جعلت هافانا فريدة من نوعها، ولذلك فإن «الناس هناك متفوقون إلى حد بعيد».

موهبة فرناندو ساعدته لأن يكون قريباً من السلطة، سواء في كوبا أو لندن، ومن أوقاته في الجزيرة الكاريبية، بتذكر أنه غالباً ما رقص في المظاهرات السياسية

بسيط ترتديه الفتاة، وهو ذو أكمال قصيرة، ويغطي جسدها، وفيما بعد ظهرت أنواع جديدة من الملابس تمثلت في ظهور الكاب الذي كان يستخدم في الشتاء لحمايتهم من الطقس البارد، وكانت تنسدل على الكتفين وتربط برباط عند العنق، وهو التصميم المعروف الذي اشتهرت به «ذات الرداء الأحمر».

وفاجي الجمهور بأن اهتمام المصريين القدماء بالملابس قد امتد ليشمل الأطفال الرضع، حتى أنهم كانوا أول من ابتكر صناعة الحفاضات بشكلها القديم، التي ربما استوحت منها الحفاضات العصرية للأطفال، ومن ثم يتعرف الجمهور على ملابس الصغار

في العصور الأخرى، فيشاهد ملابسهم في العصر اليوناني، ويرصد التحول التدريجي الذي يظهر على ملابسهم من الطراز الروماني ثم البيزنطي، حيث أصبحت تنسج بالفخامة وتعتمد

على المنسوجات الحريرية والتطعيم بالأحجار الكريمة. وفي العصر القبطي كانت أزياء الأطفال متناسفة في الخطوط العامة مع الأزياء البيزنطية، ومنها إلى ملابس الأطفال في العصور الإسلامية، حيث كان الصبيان يرتدون الإزار، أما

الفتيات فقد ارتددين السروال ومن فوقه الثوب.

ويستطيع زائر المعرض التعرف على ملابح ملابس الأطفال في العصر الفرعوني، حيث إزار الأولاد الذي يغطي النصف الأسفل من جسدهم، وتطور هذا الإزار إلى أشكال عدة، ويشاهد الزائر ملابس الفتيات في الحقبة نفسها، وكيف كانت تتكون من القميص أو ما يُعرف بـ«التونيك» وهو عبارة عن ثوب

وقع مع متحف عُمان الوطني اتفاقية تبادل معروضات تاريخية

«الإرميتاج» يفتتح معرض آثار عُمانية عمرها آلاف السنين

موسكو: طه عبد الواحد



بيتروفسكي والموسوي يوقعان اتفاقية تبادل المعروضات الأثرية في قصر الإرميتاج (الشرق الأوسط)

يستعد متحف «الإرميتاج» الروسي الشهير لاستقبال معروضات تاريخية عمرها آلاف السنين من عُمان، لعرضها في واحدة من صالات القصر الشتوي، ويستعد متحف عُمان الوطني لعرض معروضات أثرية عن التاريخ الإسلامي، يقدمها «الإرميتاج» مشاركة منه في معرض «الثقافة الإسلامية» الذي سيُفتتح في العاصمة العمانية مسقط العام المقبل. وسيواصل الجانبان تبادل المعروضات الأثرية للمشاركة في المعارض طويلة الأجل خلال السنوات المقبلة، ما سيتيح لعشاق الشرق في روسيا التعرف على بعض تلك الآثار من عُمان، من دون الحاجة للسفر إلى الشرق الأوسط، وفي الوقت ذاته سيكون بوسع المواطنين في عُمان وضيوفها التعرف على جزء من المعروضات التاريخية الإسلامية التي يملكها «الإرميتاج».

وتُنظّم عملية تبادل المعروضات التاريخية بموجب اتفاقية بهذا الخصوص بين البلدين، وقّعت مطلع الأسبوع الحالي في واحدة من صالات قصر «الإرميتاج»، وقّعها عن الجانب الروسي مدير متحف «الإرميتاج» ميخائيل بيتروفسكي، وعن الجانب العماني جمال الموسوي مدير متحف عُمان الوطني.

وقال بيتروفسكي خلال مراسم التوقيع، إن «الاتفاقية تسمح بتبادل معروضات طويل الأجل بين المتحفين، حيث سيُنقل بعض معروضات (الإرميتاج)

إلى مسقط، كمشاركة في معرض هناك عن الثقافة الإسلامية، أما المعروضات التي سنُقل من عُمان، فسستعرض ضمن قسم خاص في (الإرميتاج)، مكرس لتاريخ الحضارة العمانية، حضارة البخور».

من جانبه قال الموسوي إن «عُمان واحدة من أقدم الحضارات في العالم، عمرها أكثر من ألفي عام»، وعبر عن سعادته لتوقيع الاتفاقية التي تتيح عرض بعض المواد الأثرية العمانية في «الإرميتاج»، لافتاً إلى أن «المعروضات التي سنقدمها للمتحف الروسي لم يتم عرضها سابقاً خارج عُمان. ويحمل بعضها صفة وطنية خاصة، وإطلاقاً من العلاقات المميزة بين متحفينا (الإرميتاج)، سننظّم هذا التبادل».

ووقع الجانبان ثلاث وثائق، يُنظّم «الإرميتاج» بموجبها معرض «عُمان، بلد البخور»، في واحدة من صالات المتحف الشتوي. ويستمر المعرض عاماً كاملاً من 15 مايو (أيار) 2020

خنجر أثري



مصحف قديم عرض في المتحف



من المعروضات العمانية في متحف «الإرميتاج» الروسي (متحف «الإرميتاج»)

في روسيا في عهد «الدولة المغولية»، المعروفة في المراجع التاريخية العربية باسم «القبيلة الذهبية»، وقطع أثرية أخرى من تاريخ الإسلام في منطقة حوض الفولغا، ومن بعض جمهوريات آسيا الوسطى. فقط أن تتذكر في التعرف على تاريخ تطور الثقافة الإسلامية في روسيا والمناطق التي كانت تابعة لها سابقاً، وكذلك في الدول الإسلامية التي تربطها مع روسيا علاقات سياسية وثقافية.

قديمه أخرى. في المقابل يقدم متحف «الإرميتاج»، مشاركة منه في معرض «الثقافة الإسلامية» الذي سيُنظّم في العاصمة العمانية مسقط العام المقبل، ويستمر حتى عام 2021، 24 قطعة أثرية، بعضها عمره أكثر من 900 عام، والبعض الآخر 100 عام، بينها «صندوق الخديدي (1500 عام قبل الميلاد)، وجعبة سهام برونزية (900-600 عام قبل الميلاد)، ومعروضات

حتى 16 مايو 2021. ويقدم متحف عُمان الوطني لهذا المعرض 10 قطع أثرية، بينها مبخرة قديمة مصنوعة من الحجر الجيري عمرها أكثر من ثلاثة آلاف عام، ويُقدر أنها صُنعت في الفترة 2500 - 2000 عام قبل الميلاد، فضلاً عن لوح برونزي عليه نقش بلهجة حضرموت، ويعود إلى العصر الحديدي (1500 عام قبل الميلاد)، وجعبة سهام برونزية (900-600 عام قبل الميلاد)، ومعروضات

سيُنقل بعض معروضات (الإرميتاج) إلى مسقط كمشاركة في معرض عن الثقافة الإسلامية في «الإرميتاج» أما المعروضات التي سنقل من عُمان، فسستعرض ضمن قسم خاص في (الإرميتاج)

تجمع بين البساطة والأناقة

ملابس أطفال المصريين القدماء النادرة في معرض بـ«متحف النسيج»

القاهرة: نادية عبد الحليم

معرض مصري استثنائي يحتفي بالطوقلة ويساهم في رسم سجلها عبر تعزيز الانتماء للوطن ولحضاراته المختلفة داخل نفوس الصغار. ويضم المعرض الذي أطلقه «متحف النسيج المصري» بعنوان «أطفال المجد»، ويستمر حتى 21 يناير (كانون الثاني) المقبل، مجموعة من الملابس الأثرية لأطفال مصر على مر العصور التاريخية الماضية، بعضها يعرض للمرة الأولى.

ويهدف إلى إلقاء الضوء على جوانب أخرى من الحضارات المصرية، فإذا كانت النظرة السائدة تجاهها تلخصها في المعابد والأهرامات والمتاحف بمقتنياتهما والمواقع الأثرية المتنوعة، فإن هناك أبعاداً أخرى لا تقل أهمية، وفي مقدمتها البعد الاجتماعي والفني، وفق الدكتور أشرف أبو البريد، مدير عام متحف النسيج المصري.

وتكشف القطع التي يضمها المعرض، إلى أي مدى كان المصريون يولون اهتماماً كبيراً تجاه أطفالهم، ويوفرون لهم الرعاية الكافية، حيث تظهر الاهتمام بالتفاصيل والمسماة، الفنية والخامات المناسبة لهم، إضافة إلى ما تكشف عنه هذه القطع الأثرية من النطق



الفني الرفيع في تصميم الأزياء، ولا سيما في الحضارة المصرية القديمة حيث البساطة والأناقة والاهتمام بالجانب العملي في أن واحد».

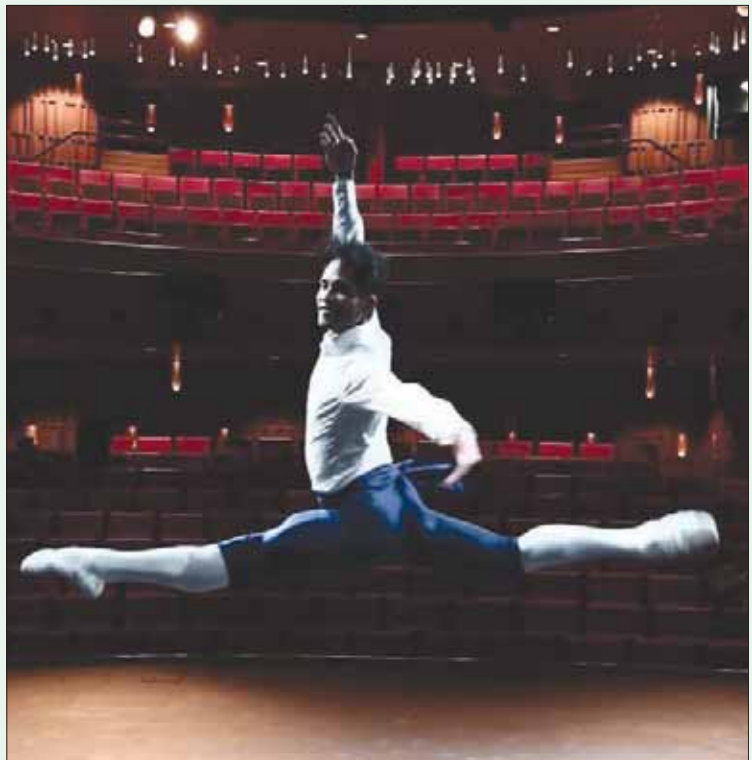
ويقول الدكتور أشرف أبو البريد لـ«الشرق الأوسط»: إن «هذا المعرض يساهم في إتاحة الفرصة أمام المقتنيات الموجودة في المخازن كي ترى النور، ويراه الجمهور لأول مرة؛ ما يحقق الهدف المنشود من تنظيم المعرض بجانب إظهار الوجه الحضاري لمصر، مشيراً إلى أنه «يحمل دعوة لأبناء لاهتمام بأبنائهم مثل الأجداد، إلى جانب أنه يلفت نظر الطفل إلى الاحتفاء بظهوره وتنسقه والاعتزاز بوطنه؛ لذلك اخترنا له اسم (أطفال المجد)».

ووفق أبو البريد، فإن المعارض المؤقتة التي ينظمها المتحف بشكل متكرر، تعزز المفهوم العالمي الجديد للمتاحف الذي يعتمد على الخروج من دائرة اعتباره المتحف مجرد مكان لعرض القطع الفنية أو الأثرية إلى النظر إليه كمؤسسة ثقافية متكاملة، تعمل على التواصل

من مقتنيات متحف النسيج المصري التي يبرزها المعرض (الشرق الأوسط)

مع الجمهور لجذب أعداد كبيرة إليها، إضافة إلى استقطاب شرائح جديدة من الزائرين».

ويضم المعرض نحو 15 قطعة، تتكون من الحرير والكتان والصفوف، تثبت أن مصر كانت سابقة في تصميم الملابس، وتصميماتها القديمة ملهمة لأشهر بيوت الأزياء العالمية خلال الأونة الأخيرة، وكان



مونتانو خلال رقصة على خشبة مسرح لندن

يضم 350 ألف عنوان بمشاركة 40 دولة حول العالم

الفيصل يدين معرض جدة الدولي للكتاب ويكرم 3 رموز ثقافية وإعلامية

جدة، أسماء الغابري

أربعون دولة من مختلف اصقاع العالم تنشر ثقافتها وتناجها الأدبي في معرض جدة الدولي للكتاب، الذي يضم تحت سقفه 350 ألف عنوان، ويستمر حتى 21 ديسمبر (كانون الأول). ويضم المعرض اجنحة لـ 400 دار نشر من 40 دولة عربية وإسلامية وعالمية، في حين روعي في نسخة هذا العام التجديد والتنوع في الإثراء المعرفي.

وافتتح الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، مساء أمس، فعاليات المعرض في نسخته الخامسة، بحضور الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز، محافظ جدة رئيس اللجنة العليا للمعرض، وعدد من الأمراء والوزراء ورجال الثقافة والأدب ومسؤولي القطاعات الحكومية بالمنطقة، وتجول في اجنحة الجهات المشاركة في فعاليات المعرض من مختلف القطاعات ودور النشر المحلية والخليجية والعربية.

وفي حفل الافتتاح تم تكريم 3 شخصيات من رموز الثقافة والإعلام في السعودية، وهم الدكتور هاشم عبده هاشم، والأديب عبد الفتاح مدين، رحمه الله، والكاتب مشعل بن محمد السديري، والجهات الراعية والداعمة للمعرض.



الأمير خالد الفيصل خلال زيارته للجنحة المشاركة في المعرض... ويبدو الأمير مشعل بن ماجد (تصوير: عدنان مهدي)

ونوه الأمير مشعل بن ماجد، محافظ جدة رئيس اللجنة العليا للمعرض الدولي للكتاب، بال رعاية الكريمة التي حظي بها المعرض منذ إنطلاقته الأولى من قبل الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، مؤكداً أن نجاح المعرض أتى بتضافر جهود جهات عدة بإشراف محافظة جدة لاحتضان هذا الحدث الثقافي الذي حصد منذ إنطلاقته في نسخته الأولى 2,261,000 زائر، وعدداً كبيراً من المعارضين والمشاركين بتعاون مختلف القطاعات الحكومية والمؤسسات المجتمعية التي رسخت من أهدافه ورسالته العربي.

يضم 30 صورة أفرزتها «مسابقة تصوير الاتحاد الأوروبي»

المرأة الرياضية والفلاحة والصيداء... بطالات معرض فوتوغرافي في القاهرة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

ملاحم مصرية أصيلة، السيدة ريفية وموظفة وموسيقية ورياضية وبائعة وصيداء، اختلقت أحوالهن وأعمارهن داخل المدن والقرى والنجوع والحارات المصرية، لكنهن اجتمعن معاً داخل معرض واحد، في قاعة «الغريك كامبس» بمقر الجامعة الأميركية وسط العاصمة المصرية القاهرة، ليعلن عن أنفسهن بطالات مصرية.

ورغم أن معرض «البطالات المصريات» الذي ينظمه حالياً وفد الاتحاد الأوروبي بمصر جاء بعد الإعلان عن نتائج مسابقة تصوير فوتوغرافي، فإن زائر المعرض



صورة لكريم أحمد

صلاة الفجر كل صباح. صور المعرض المتنوعة لن تقدم للزائر لحظة إنسانية عن حياة البطالات البسيطات والمفاحات فحسب، بل تحثني كذلك بالوان من الألسان الموسيقية التي يعزفها فتيات مصريات بقلعة صلاح الدين الأيوبي الأثرية خلال مهرجان القلعة الصيف الماضي مهرجان الذي حضره الآلاف، بجانب إبراز الجوانب الفنية لتشكيليات شبابيات أبدعن في اختيار ألوان مبهجة مستوحاة من الطبيعة المصرية. ورغم التكوينات الفنية المميزة لبعض الصور المشاركة في المعرض فإن الكثير من أصحابها ليسوا من المصورين الصحفيين، فالشاب الثلاثيني إسلام عامر خريج كلية الهندسة، ترك مجال دراسته تماماً واتجه للتصوير للبحث عن الهواية التي يجد فيها نفسه بعدما حصل على عدة دورات تدريبية في التصوير الفوتوغرافي أهلتة للمشاركة في عدة معارض بالقاهرة كان آخرها معرض «البطالات المصريات» الذي شارك فيه بصورة عن سيدة مصرية مسنة تبغ بعض الخردوات ومعها حفيدتها. يقول إسلام لـ «التشرق الأوسط»: «هذه السيدة ترمز لأم الجدة التي تحتوي الجميع وتعطي كل ما لديها من أجل إسعاد أفراد أسرتها فهي بمثابة العمود الفقري للأسرة، ونموذج ملهم للمرأة المصرية الأصيلة».

وتنظم مسابقة الاتحاد الأوروبي في مصر للتصوير الفوتوغرافي سنوياً منذ عام 2008. وشهدت نسخة العام الماضي مشاركة 197 شخصاً، تحت عنوان «وصف مصر الحديثة»، بينما شارك في المسابقة هذا العام 242 مصوراً بأكثر من 590 صورة. وفي هذا العام قدم الاتحاد الأوروبي جوائز للمتسابقين الثلاثة الأوائل، وطمع أفضل 12 صورة على توقيع عام 2019 لوفد الاتحاد الأوروبي. كما نطمح حالياً لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز، بالإضافة إلى تنظيم معرض لأفضل ثلاثين صورة في الفترة من 9 إلى 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في قاعة «غريك كامبس» في وسط البلد بالقاهرة. واستهدف موضوع مسابقة هذا العام الاحتفال بالمرأة والفلاحة المصرية والمساهمات القيمة التي يقدمنها في مختلف المجالات، التي لا غنى عنها في النهوض بالبلد بالمصرية.



صورة لإسلام عامر

ملئى بالفصائل والمناوشات مع المشتريات بالسوق. ههنا حبيب، صحافية مصرية حرة، كانت تجري عدة مقابلات في الجمعية المصرية الجغرافية العام الماضي، وبينما كانت تضبط كامراتها الخاصة لتصوير مقابلات شخصية مع موظفين، استوقفتها تلك السيدة التي كانت تجلس على كرسيها وتنتظر في الفراغ بعدما نال منها الإرهاق، فتمتحت هناء ما بيدها وتوجهت نحو السيدة والنقطة ويخرج من بيوتهن بعدما يتبين الخيط الأبيض من الأسود بعد



صورة لسمر كمال الدين

لم يلحظ أي فرق جوهري وفني بين الثلاث صور الفائزة بالمرکز الأولى، وبقية الصور التي يبلغ عددها 30 صورة، إذ أنها تغطي جزءاً كبيراً من الحياة المعيشية في مصر، وتقدم لحظة توثيقية وفنية عما تبذله المرأة المصرية من جهود خلال حياتها اليومية العادية... إذ تأخذنا صور المعرض المميزة من الكواليس الحماسية للرياضة النسائية في كرة الطائرة حيث الشباب المفعمات بالحياة والحيوية إلى موظفة خمسينية في الجمعية المصرية الجغرافية بوسط القاهرة وقد أنهكتها العمل داخل أروقة مكتبة الجمعية واستسلمت للتعب فانتكت في لحظة عفوية على مكتبها، وبين 4 سيدات أخريات من الريف المصري كن في طريقهن لبيع بضائعهن في العاصمة المصرية العاصرة حيث يكسرن في مؤخرة السيارة لترخين طاقتهن لبدء يوم جديد

المهمشة إلى العاصمة، لتكتنن قصصاً استثنائية في مواجهة الضباب، وتكشف عن قدرات هائلة بدنية واجتماعية. وفي بعض «نواحي» السودان، تعمل النساء في مهن شاقة يناقسن فيها الرجال، ومن بينها صناعة «الطوب» والبلوطات، والعمل في تكسير الحجارة لأغراض البناء. ولم تعد هذه المهن حكراً على الرجال. وأثبتت التجربة العملية أن النساء يؤدين تلك المهن بشكل جيد، وهو الأمر الذي دفع بالمهندسين والمقاولين للاستعانة بهن في البناء فهن يحملن الطوب، ويعملن بنأءات، ويجيدن حرفة الطلاء «النقاش».

تنظم مسابقة الاتحاد الأوروبي للتصوير الفوتوغرافي سنوياً منذ عام 2008. وشهدت نسخة العام الماضي مشاركة 197 شخصاً، تحت عنوان «وصف مصر الحديثة»، بينما شارك في المسابقة هذا العام 242 مصوراً بأكثر من 590 صورة.

صانعات طوب وبنائات وميكانيكيات وسائقات تاكسي

سودانيات يعملن في مهن رجالية شاقة

سنة واحدة من أوائل السودانيات اللاتي يعملن «سائقة تاكسي» لمنظمة «بلان سوان»، وهي منظمة تعنى بالطفولة والعقبات. تقول إنصاف: «منح النساء فرصة العمل سائقة تاكسي، خطوة باتجاه تحرير المرأة، ونيلها حقوقها». وتتابع: «عملت سائق أجرة لمدة 8 سنوات قبل أن انضم إلى (سودان بلان)». ولم تواجه إنصاف صعوبات تذكر في عملها، فهي تقود مختلف أنواع السيارات، وتنقل الركاب داخل العاصمة الخرطوم وخارجها، فضلاً عن نقل منسوبي المنظمة. وتنتهي كلامها بالقول: «كثيرون يرتاحون لقيادتي ويفضونها بالسلسلة».

العمل لتغيير نظرة المجتمع للنهن التي كانت تعد حكراً على الرجال». بمرور الوقت، نالت سندس ثقة الزبائن الرجال، عندما تأكدوا من جديتها في العمل بمجال الصيانة بجودة ودقة. وفي ذلك تقول: «خلال السنوات العشر الماضية، كسبت أرضية في المجال، وازداد عدد الفئتين والعمال الذين يعملون معي، بعد أن تقبلوا أن تكون رئيسته». هذا العمل لم يعد حكراً على الرجال في الخرطوم، وبدأت منظمة «بلان سودان» فتح باب التوظيف لحرفة «سائق تاكسي نسائي»، واتاحت فرص التوظيف للسائقات النساء. كانت إنصاف محمد أحمد (35)

800 امرأة يعملن في صناعة الطوب والفخار، منذ 2003 في ضاحية «المنارة» بام درمان، يقسمن أنفسهن على أماكن مختلفة داخل أم درمان، وعلى شاطئ نهر النيل حيث يستخدمن طمي النهر في صناعة الطوب. تعود أم كلثوم سيد أحمد في نهاية اليوم منهكة، لكنها لا تجد فرصة لتزاح، فقلها رعاية أطفالها. تقول: «كنت أعود مرهقة، وأقصر في رعاية أبنائي، ولكن بمرور الوقت أصبحت أقوى»، وتضيف: «بعد فترة لم يعد أحد يعترضني بعملتي الذي هو عمل الرجال، وبالفعل استطعت أن أثبت نفسي».

فوجئ بأني كنت جادة، فاضطر إلى أن يستجيب لإصراري». تتابع أم كلثوم: «كنت بحاجة لهذه الفرصة، لذلك تحمّلت العمل في درجات حرارة مرتفعة، ولساعات طويلة، وحمل الطوب الثقيل». بعد فترة لم يعد أحد يعترضني بعملتي الذي هو عمل الرجال، وبالفعل استطعت أن أثبت نفسي». وتكتشف كلثوم عن أن أكثر من

تعمل الشابة حليلة آدم في البناء، وفي ذلك تقول: «يمكنني العمل في البناء تماماً كالرجل، بل أستطيع القول أيضاً، إنني أنفذ العمل بشكل أفضل منه»، وتتابع: «بدأت الاعتماد على نفسي في سن مبكرة، لمساعدة والدي على تربية إخوتي، فعملت في مهن مختلفة، إلى أن وصلت لمرحلة صناعة الطوب». وتستطرد: «واجهت كثيراً من المضايقات، وكثيرون قالوا إن هذا العمل غير مناسب للنساء». لم تستسلم حليلة لضغوط المجتمع المحيط بها، بل ثابتت حتى أحرقته، فهي تصنع أجود أنواع الطوب، واستطاعت أن تحول هذه المهنة إلى نسوية بامتياز، بعد أن استطاعت بنائات

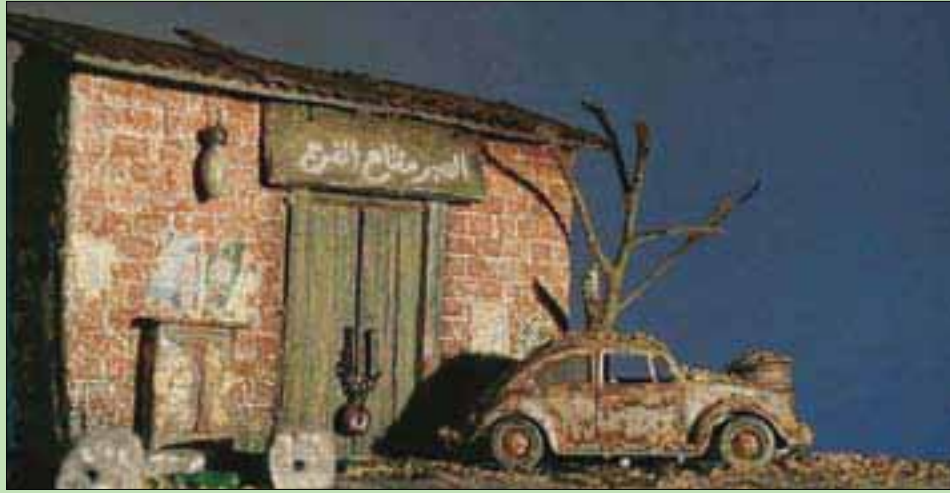
المهمشة إلى العاصمة، لتكتنن قصصاً استثنائية في مواجهة الضباب، وتكشف عن قدرات هائلة بدنية واجتماعية. وفي بعض «نواحي» السودان، تعمل النساء في مهن شاقة يناقسن فيها الرجال، ومن بينها صناعة «الطوب» والبلوطات، والعمل في تكسير الحجارة لأغراض البناء. ولم تعد هذه المهن حكراً على الرجال. وأثبتت التجربة العملية أن النساء يؤدين تلك المهن بشكل جيد، وهو الأمر الذي دفع بالمهندسين والمقاولين للاستعانة بهن في البناء فهن يحملن الطوب، ويعملن بنأءات، ويجيدن حرفة الطلاء «النقاش».

الخرطوم؛ سهام صالح

اجبرت الظروف الاقتصادية المتردية، وصعوبة الحصول على وظيفة، نساء سودانيات على منافسة الرجال في مهن كانت حكراً عليهم، بل وتعدّ اجتماعياً «لا تشبه النساء»، وتعدّ التي تعمل فيها منهن «صغيرة»، أو حتى «مسترجلة»، لكن الظروف الصعبة المحيطة بشريحة كبيرة من النساء أجبرتهن على ركوب الضعب. بعض المهن تحولت من سياقها الاجتماعي كما عهدناها «مهناً خاصة بالرجال»، فقساوتها وصعوبتها، إلى سياق جديد، لتدخل من بوابة النساء في أطراف الخرطوم مهاجرة من المناطق

تضم مقاتلة سعودية ونهاية فيلم «الممر» مجسمات غير تقليدية تجذب زوار معرض «النماذج المصغرة» في مصر

القاهرة: محمد عجم



عمل للعارض مصطفى إسماعيل



تجمع المصريين في الصباح الباكر حول عربة الفول نموذج للعارض سيف الدين خالد

الصلصال الحراري، الذي يتحول على يديه إلى أشكال تماثل الحقيقة، ومن بين معروضاته نموذج لألعاب المصري محمد صلاح، نجم نادي ليفربول الإنجليزي. متناثرًا بالعديد من العارضين والفنانين الذين التقى بهم في معرض «النماذج المصغرة» بدورته الماضية، بدأ العارض هادي أحمد عبد الهادي هوايته في تنفيذ المجسمات، بعض النماذج الصغيرة، ليتطور الأمر في تنفيذ نماذج من الورق المقوى للسيارات بمقاسات مختلفة، والطائرات الحربية وموضوعات متنوعة.



عمل للعارض صلاح الدين دربالة

بعشرات المجسمات من الطائرات، والديابات، والسفن، والقوارب، والسيارات، والدراجات النارية، ومعدات البناء والإنشاءات، التي أبدعتها أنامل الهواة والمحترفين، تأتي الدورة الثالثة من «معرض فنون النماذج المصغرة»، الذي ينظمه «النادي المصري لفناني الماكينات والنماذج المصغرة».

يشارك في المعرض، الذي يستضيفه مركز الهناجر بدار الأوبرا المصرية، 40 عارضاً وفناناً، من مختلف الأعمار، بأعمال مختلفة الأنواع والأحجام والأشكال، صنعت بأدق التفاصيل عبر تطويع العديد من الخامات.

من بين المُخضمين، يقول المهندس سيد فؤاد، وهو أحد العارضين أيضاً: «باتي المعرض بهدف جمع أصحاب هواية تصميم النماذج المصغرة في مكان واحد، وبالتالي الاستفادة المتبادلة وتوسيع الأفق ومعرفة المستجدات في هذه الهواية، خاصة ما تُعد الأفكار المعرض وكذلك الخامات المستخدمة، وهو ما يعمل على تبادل الخبرات وتحقيق باق التفاصيل».

ويضيف لـ «الشرق الأوسط»: «تشهد دورة المعرض هذا العام، مشاركة عدد من الأبطال الموهوبين، تشجيعاً لهم من جانب (النادي المصري لفناني الماكينات والنماذج المصغرة) لتنمية مواهبهم وفهمهم للهواية بشكل أعمق». وعن معروضاته، بلفت فؤاد إلى تصميمه نموذجاً لأول طائرة تدخل الخدمة في القوات الجوية المصرية عام 1932. وكذلك تصميمه للمقاتلة (F15) التابعة للقوات الجوية للملكية السعودية بالوان العلم السعودي، التي صممها بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، وآخر أعماله طائرة (F16) تابعة للقوات الجوية الإماراتية.

من أبرز المعروضات الأخرى نموذج مستلهم من أحد مشاهد فيلم «الممر»، الذي يجسد بطولات الجيش المصري، حيث يشير مُنشد النموذج المهندس «حسين القيسي» إلى آثاره بالقلعة الأخيرة بالفيلم، وهو ما دفعه لتجسيده أعلى الدجاجة (M60). لافتاً إلى أنه يهوى تصميم نماذج الألعاب العسكرية، وكذلك نماذج من الحياة الفرعونية. أما الفنان صابر طه، فهوى تصميم نماذج الشخصيات المشهورة، ويُنفذ أعماله بنحت مادة

«اشترى لبناني»... ظاهرة تواكب يوميات المواطن

بيروت، فيضيان حداد

ومساندتها. ويحكي أحد إعلانات وزارة الصناعة بعنوان «امن صناعتك امن ببلدك» عن الإنجازات التي تقدمها الصناعة المحلية ويستعينون بها في العالم. فكما محركات «يورو ديزني» التي تدور على محولات من صنع لبنان، فإن الغنية الأميركية جنيفر لوبان تشترى مجوهراتها من لبنان. ومحطات المترو في باريس تستورد قطع السيراميك من لبنان.

وإذا ما تصفحت بصورة سريعة بعض هذه الصفحات الإلكترونية المروجة للصناعات اللبنانية لا بد أن تلفتك منتجات لبنانية معروفة كان البعض يعتقد أنها مستوردة من الخارج. وهي تشمل صناعات الأزياء والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والفروشات والمجوهرات وغيرها. «القد فوجئت بوجود هذا الكم من المنتجات اللبنانية الرفيعة المستوى التي كنت أشتريها بصورة بديهية دون علمي المسبق بمنبعها الأصلي. أما اليوم فصرت أفضدها مباشرة واشتريتها بشغف؛ لأنني بذلك أدمع صناعة وطني والليرة اللبنانية معاً». تقول وفاء بسناني لـ «الشرق الأوسط».

وتقول راسي عرموني، التي التقيناها في أحد فروع تعاونية «سبينيس» في الأشرفية: «قبل هذه الحملات وبدء حراك (لبنان ينتفض) لم يكن هذا الموضوع يترنن في أذني كثيراً. أما اليوم فصرت أتمسك بشراء منتجات لبنانية وأنا فخورة بذلك». ويقول إيلي أيوب لـ «الشرق الأوسط»: «لو كان لدينا الوعي نفسه الذي يتمتع به أولادنا اليوم، لما كنا وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من أزمت اقتصادية متلاحقة».

ومع «المليس عا قمامة» الزهري وعلم طربوش غندور» و«كعكة العصرية» وحلوى «غزل البنات» وال«فستقية» وال«سمسية» وما إلى هنالك من منتجات تذكرنا بمراحل الطفولة، تعود هذه المنتجات لتطوف من جديد على سطح مشتريات اللبناني بشكل عام الذي يرغب في دعم صناعاته المحلية تحت عنوان «اشترى لبناني ومن لبناني» وباللبناني.

في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان أثرت مجموعات من شبابه على نفسها، إطلاق شعارات مختلفة تساهم في التخفيف من حدة الأزمة، واتخذوا من وسائل التواصل الاجتماعي منصة لهم كي ينشروها ويحثوا متابعيها على التفاعل معها. «اشترى لبناني»، «انتخب لبنان شجع صناعتك»، و«صنع في لبنان» و«امن لبناني للبناني»، تؤلف مجموعة من العناوين التي باتت تواكب إيقاع حياة اللبناني بشكل يومي.

وكتافة استخدام هذه الشعارات في كل زمان ومكان منذ انطلاق الحراك المدني في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، ألف مشهدية إيجابية لاهتمام بالصناعات المحلية بمجملها. وحرص بعض الإعلاميين والفنانين على موازنة هذه الشعارات كل من موقعه. فالإعلامي ريكاردو كرم ساندنيويورك، وكتب على صفحة «اشترى لبناني» يقول: «أنا سعيد لأنني التزمت بقراري، وهو عدم اقتناء أي شيء من خارج لبنان. فلم أضع أمام الواجبات الجميلة والمحال المرتدية ألوان الأعياد... وقد فهم أبنائي وأحفادي الجديد وياتوا من المشجع لشعار (اشترى من لبنان)».

أما الإعلامي طوني بارود، فمزمز تسجيلاً مصوراً، يقول فيه «الصناعة اللبنانية بخير إذا كان لدينا ماء الثقة بها وبالصناعات اللبنانية وبمواهب الشباب عذنا». وخصصت بعض وسائل الإعلام المتلفزة فقرة ضمن نشراتها الإخبارية لتتحدث عن صناعات لبنانية مشهورة. فيتعرف إليها المشاهد ضمن ريبورتاجات مصورة يتحدث خلالها أصحاب هذه المصانع ويساندها من خلال تكثيف مشروقات من منتجاتها.

ويمن ناحيتها، فإن وزارة الصناعة في لبنان أطلقت حملة إعلانية في هذا الإطار أوائل الصيف الماضي، وعادت شعاراتها وإعلاناتها المصورة لتتناول من جديد على هذه الصفحات. فلبنان الذي يستورد ثمانين في المئة من احتياجاته اليومية، يصدر لديه نحو 5000 مصنع منتجات مختلفة، والحل الوحيد لإجراء نهضة اقتصادية هو تشجيع الصناعة الوطنية.



زاهي حواسن

وديان الملوك المنسية

نحن نعرف فقط وادي الملوك الذي توجد فيه مقبرة الملك توت عنخ آمون وهي المقبرة الملكية الوحيدة التي كشفتها كاملة بالوادي، أما جميع المقابر الملكية والتي يبلغ عددها نحو 24 مقبرة فقد نُهبت بالكامل ولدينا بريدية لصوص المقابر والتي تتحدث عن هذه السرقات. وهناك وادٍ آخر يطلق عليه الوادي الغربي وهذا الوادي توجد فيه خمس مقابر فقط منها مقبرتان لملوك وهما مقبرة الملك المنحبت الثالث والد الملك إخناتون وهو أول من بدأ في استعمال هذا الوادي للدفن، ومقبرة أخرى للملك أي وهو الذي تولى العرش بعد وفاة الفرعون الذهبي لم يترك وريثاً للعرش وقد أنجب طفلتين واحدة ماتت وهي تبلغ من العمر نحو سبعة شهور والأخرى ماتت وهي تبلغ من العمر تسعة شهور.

أما الفترة بين وفاة الملك توت عنخ آمون وتولي أي العرش فما زالت فترة مظلمة لا نعرف عنها إلا القليل، ورغم ذلك فأنا أعتقد أن الملكة نفرتيتي قد شاركت إخناتون في العرش وغيرت اسمها، وبعد موت إخناتون توتت حكم مصر ولكن لا نعرف مدة الحكم، أما الدليل على أنها حكمت فهو وجود منظر لها وهي تضرب الأعداء وهذا المنظر لم يكن من اختصاص الملكة ولكنه كان من اختصاص الملوك الحاكمين فقط. ولذلك أعتقد أن اسمها قد تغير إلى سمنخ - كارع بعد تولي الحكم مباشرة.

أما الوديان الأخرى المنسية والتي أعتقد أن هناك مقابر في هذه الوديان وخاصة لأن ملكات الأسرة 18 من الدولة الحديثة وكذلك أبناء وبنات الملوك لم يعثر على مقابرهم حتى الآن ولذلك أعتقد أن أحد هذه الوديان قد خصص لدفن الملكات. أما الوادي المنسي الأول فهو الوادي الذي يقف خلف الوادي الشرقي مباشرة، وهذا الوادي لم تعمل فيه أي بعثة أجنبية وقد بدأنا الحفائر في هذا الموقع الشهر الماضي.

أما الوادي الثاني فهو مسجل على الخرائط باسم وادي دولمان أو وادي خوي وقد بدأنا العمل في هذا الوادي منذ شهر تقريباً وعثرنا في بداية الحفائر على نحو 13 غرافيتي بالهيريروغليفية والهيراغليفية ومنها جغرافيتي عليه اسم الملك أحمس، أول ملوك الأسرة 18 وهو الذي طرد الهكسوس من مصر وبنى هرمه في منطقة العرابة المدفونة بسوهاج وهو آخر ملك يقوم ببناء هرم كامل.

هل هناك أمل في كشف مقبرة ملكية داخل هذه الوديان المنسية؟ هذا ما سوف نعرفه خلال الأيام القادمة. وأنا دائماً أقول إننا كاشفنا حتى الآن نحو 30 في المائة فقط من آثارنا وما زال هناك نحو 70 في المائة مدفونة أسفل رمال مصر.

تجمع المصريين في الصباح الباكر حول عربة الفول نموذج للعارض سيف الدين خالد الأعمال.

تجمع المصريين في الصباح الباكر حول عربة الفول نموذج للعارض سيف الدين خالد الأعمال.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل ومخرج أمريكي.
- 2- مدينة فرنسية - قهوة.
- 3- رداً «معكوسة» - من الفلكلة.
- 4- «معكوسة» - حرف نصب «معكوسة».
- 5- عتب - ذو مال وسعة.
- 6- رصين - شديد اللون.
- 7- متشابهات - شلطي.
- 8- رخم - قعة الجسم.
- 9- شجاع - عقل.
- 10- كنان حي - ضد حرام.

الإطار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري.
- 2- مدينة مغربية - في الفم.
- 3- بين اللتين «معكوسة» جمع ميم.
- 4- وحدة وراثية - حرف نصب «معكوسة».
- 5- فائدة محرمة.

سودوكو

8	6			9	1				
				3	6	5	4		
2								9	
			3						
6				7					
		1	8		4				3
									2
5		9		7					1
									3

الحل السابق

4	8	3	9	1	5	2	6	7	
9	5	6	7	8	2	1	3	4	
2	7	1	6	3	4	5	8	9	
1	2	9	8	5	6	4	7	3	
8	3	4	1	2	7	6	9	5	
7	6	5	3	4	9	8	1	2	
3	4	8	2	9	1	7	5	6	
5	1	7	4	6	3	9	2	8	
6	9	2	5	7	8	3	4	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عن مصر

• وليد الحديد، السفير الأردني لدى الجمهورية اللبنانية، قدم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون. ونقل السفير الحديد خلال اللقاء إلى الرئيس اللبناني نحيات الملك عبد الله الثاني، وتمنياته أن يحقق لبنان ما يصبو إليه من منعة ورفعة وأزدهار.



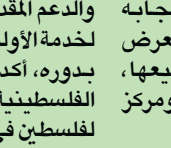
الشيخ سعود بن صقر القاسمي

• وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف أول من أمس، على اجتماع تحضيرية لحفل اختتام تظاهرة تونس عاصمة للثقافة الإسلامية. وأطلع الوزير على تفاصيل الترتيبات اللوجستية والتنظيمية للفعاليات الاحتفالية، التي تستمد طيلة أسبوع في عدد من الولايات، بالإضافة إلى الاحتفالات الرسمية التي ستعقد يومي 17 و18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأوصى الوزير بحضوره، بدوره، أكد السفير عمق العلاقات الصنيبة الفلسطينية واستمرار الدعم الصيني المقدم لفلسطين في مجالات مختلفة.



محمد زين العابدين

• وزير شؤون البعث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير الصين، قواه واي، إمكانية دعم الحكومة الصينية للجامعة التقنية التي وضعت الحكومة الخطط لإنشائها، للاستثمار في التعليم التقني، بهدف تقليل بطالة الخريجين، والاستفادة من الخبرات الصينية في هذا المجال. وأشاد أبو موسى بالتعاون الصيني والدعم المقدم والياته، التي تم التوافق عليها لخدمة الأولويات الوطنية والتنمية المستدامة. بدوره، أكد السفير عمق العلاقات الصنيبة الفلسطينية واستمرار الدعم الصيني المقدم لفلسطين في مجالات مختلفة.



محمد أبو موسى

• أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان، ودع خوسيه أنطونيو بوردايو، سفير مملكة إسبانيا المعين في مسقط، بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأعرب السفير عن شكره للسلطان على الدعم الذي لقيه خلال فترة عمله بالسلطنة من قبل السلطان.

• أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان، ودع خوسيه أنطونيو بوردايو، سفير مملكة إسبانيا المعين في مسقط، بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأعرب السفير عن شكره للسلطان على الدعم الذي لقيه خلال فترة عمله بالسلطنة من قبل السلطان.

• حصة بنت عيسى بوحديد، وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات، حضرت جلسة بعنوان «عالم واحد... مجتمع واحد»، ضمن أعمال النسخة الثامنة من القمة العالمية للتعليم الاقتصادي للمرأة، التي انطلقت فعالياتهما في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات بالشارقة. وأكدت الوزيرة أن المستحيل غير موجود في قاموس دولة الإمارات، مستشهدة بالإنجازات النوعية التي حققتها الدولة في زمن قياسي على صعيد تمكين المرأة وإدماجها في مجتمع الأعمال.

• عاتق أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح أول من أمس، فعاليات «خمسينية» سينما الثورة الفلسطينية، والذكرى العاشرة لرحيل المخرج الفلسطيني مصطفى أبو علي، في «مسرح وسينما القصة» بمدينة رام الله. وقال أبو سيف، في كلمته خلال الافتتاح: «نطلق خمسينية السينما الفلسطينية تقديراً منا وعرفاناً للأدوار التي قامت بها السينما الفلسطينية، حين كان حمل النضديّة يوازي حمل الكاميرا، وكان للكاميرا دور كبير في تليد الصورة، وهذه الأوار التي قامت بها السينما تستحق التقدير وتعريف الأجيال بها».

• حصة بنت عيسى بوحديد، وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات، حضرت جلسة بعنوان «عالم واحد... مجتمع واحد»، ضمن أعمال النسخة الثامنة من القمة العالمية للتعليم الاقتصادي للمرأة، التي انطلقت فعالياتهما في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات بالشارقة. وأكدت الوزيرة أن المستحيل غير موجود في قاموس دولة الإمارات، مستشهدة بالإنجازات النوعية التي حققتها الدولة في زمن قياسي على صعيد تمكين المرأة وإدماجها في مجتمع الأعمال.

• عاتق أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح أول من أمس، فعاليات «خمسينية» سينما الثورة الفلسطينية، والذكرى العاشرة لرحيل المخرج الفلسطيني مصطفى أبو علي، في «مسرح وسينما القصة» بمدينة رام الله. وقال أبو سيف، في كلمته خلال الافتتاح: «نطلق خمسينية السينما الفلسطينية تقديراً منا وعرفاناً للأدوار التي قامت بها السينما الفلسطينية، حين كان حمل النضديّة يوازي حمل الكاميرا، وكان للكاميرا دور كبير في تليد الصورة، وهذه الأوار التي قامت بها السينما تستحق التقدير وتعريف الأجيال بها».

• عاتق أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح أول من أمس، فعاليات «خمسينية» سينما الثورة الفلسطينية، والذكرى العاشرة لرحيل المخرج الفلسطيني مصطفى أبو علي، في «مسرح وسينما القصة» بمدينة رام الله. وقال أبو سيف، في كلمته خلال الافتتاح: «نطلق خمسينية السينما الفلسطينية تقديراً منا وعرفاناً للأدوار التي قامت بها السينما الفلسطينية، حين كان حمل النضديّة يوازي حمل الكاميرا، وكان للكاميرا دور كبير في تليد الصورة، وهذه الأوار التي قامت بها السينما تستحق التقدير وتعريف الأجيال بها».



مستقل السديري

الذي لا يحمد على مكروهه سواه

في بداية الخمسينات الميلادية حضر إلى السعودية طبيب لبناني اسمه منير شماعة - ولا أدري هل لا يزال على قيد الحياة أم أنه ذهب إلى رحمة الله.

وهو طبيب مثقف وخفيف الظل، ووضع كتاباً طريفاً يحكي فيه عن انطباعاته ومواجهاته مع الحياة التي لم يتعودها في بلاده، وهو يقول في مذكراته:

أذكر حادثة فريدة حصلت لي إبان عملي؛ إذ ظهر لي في الأفق العبد رجل معه دابة على ظهرها شخص مسطح أقباً، وبدت الصورة (توضح) لي شيئاً فشيئاً، إلى أن وصلا إلى باب المستوصف، فتبين لي أن الشخص الذي على الدابة صبي لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، والبدوي رجل طويل القامة ذو شعر أسود طويل مجدول كشعر النساء، لمع وكأنه مدهون بالزيت، وقد علمت لاحقاً أن اللعنان في الشعر ناتج عن غسله ببول الجمال، فحمل البدوي الولد ووضع على سرير الفحص، وإذا به جثة هامدة، فسألته: من يكون هذا الولد؟! فأجابني: ولدي الوحيد. فقلت له: ولدك مات. فقال بثقة وراحة وبصوت ثابت: (الحمد لله). فلم أتمالك نفسي فصعته بغضب وقلت له: كيف تقول الحمد لله وابنك الوحيد جثة هامدة؟! ففهمومي لـ«الحمد لله» كان أنذاك بمثابة حمد لله على الخلاص أو النجاة من مكروهه ما، ولم أعرف للعبارة أي معنى آخر، فقال لي عندئذ: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروهه سواه.

فقلت له: أعد ما قلت. فأعاده. فقلت له: من أين لك هذا القول؟! فقال: هذا حديث نبوي. فترقرقت عينايا بالدموع وحضنته بحب واعتذار وقلت له: والله لقد أسلمت من الآن، ونطقت الشهادة.

وكان لهذا الحادث أثر كبير في حياتي وتفكيري بالرغم من أنني كنت أتأرجح بين الإيمان بالله وعدمه، فإن ما قاله هذا البدوي الأثني وعمق إيمانه بالله أكد لي عظمة الفلسفة الإسلامية وعظمة نظرتها إلى الموت، وقد تأكدت لي هذه الحقيقة على مر السنين عبر تجربتي مع المرضى المسلمين، وخصوصاً السعوديين الذين يقبلون الموت لكونه حتمياً، فهم برغم حزنهم لا يجدون داعياً للمسرحات أو للنحيب والبكاء وكل المظاهر الفلكلورية التي يمارسها أبناء الديانات الأخرى في حالات الموت وعند إقامة الجنائز، ويكفيهم من الإسلام هذه الفكرة وهذه النظرة الرصينة لفلسفة الموت - انتهى.

ما إن انتهيت من كتابة هذا الكلام، حتى زفرت زفرة من أعماق قلبي مردداً بيني وبين نفسي: لا شيء أكثر إلماً من فقد، نعم من (الفقد).



الممثلة الأميركية من أصل ألماني إلزابيث روم حضرت العرض الأول لفيلم «يومب شيل» في هوليوود بكاليفورنيا أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة الرياض؛ معالي الأمين الجديد

بعد أربعين عاماً من تأسيس مجلس التعاون، عادت الأمانة العامة إلى الكويت؛ الأمين الأول كان عبد الله بشارة، الذي جاء من عشرة أعوام في الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومسيرة دبلوماسية بداها مدير مكتب وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد. الأمين الجديد، نايف الحجرف، يأتي من عالم المسؤوليات المالية والإدارة والتربية والتخطيط. وهي الحقبة التي كان أول من شغلها بعد الاستقلال الأمير الراحل جابر الأحمد.

مر على الأمانة العامة، وفقاً للتتابع الدوري، رجال من الدول الأعضاء كافة، تميز كل منهم بميزته وشخصيته: حوية عبد الله بشارة وأريحية جميل الحجيلان وأدب فاهم القاسمي وصلابة عبد الرحمن العطية وبحريته عبد اللطيف الزياتي. وجوه مثقت مراحلها ومراحل المجلس، ولكي تشدد الرياض على ما توليه للمجلس من أهمية، قدمت له المقر، وأرسلت إليه أحد أقرن وجوهها الوزارية والدبلوماسية. جميع السادة الأمراء جاءوا من الدبلوماسية، ما عدا الزياتي الذي قدم من العسكرية بدفة الضباط. غير أن «بحريته» طغت على تعاليم المدرسة الحربية فكانت ولايته الأمانة العامة عملاً هادئاً في مرحلة مضطربة، منها الفترة الحرجة التي مرت بها البحرين نفسها أيام شعب «الدور الثالث». يعكس الأمين العام سياسات الدول الأعضاء، لكنه يتمتع باستقلالية الدور، ويؤنق استمرارية الاتصال بين الحكومات، ويرسم رؤيته للضغوط السياسية والإدارية. وكان طموح المجلس عند تأسيسه أكبر بكثير مما سمحت به الأحداث الطاغية. فقد كان الهدف الأساسي تحقيق الوحدة فور خروج آخر معالم النفوذ البريطاني، ومحافة التجمعات العربية المماثلة ضمن إطار الجامعة العربية والأمم المتحدة. غير أن التجارب العربية المماثلة تفككت فيها، وبقي مجلس التعاون يفاخج وحده أهواء الأقسام وأخطار التفكك.

انتخب الوزير الحجرف في الوقت الذي يمر الإقليم بغيوم تتجه على الأرجح إلى الانشقاع. والوسيط كالعادة هو الكويت. لا الخلاف سهل، ولا الوساطة بسيطة. لكن المبادرة التي أطلقها أمير البلاد بنفسه رسمت خطوطاً واضحة يمكن العمل على أساسها. كم كان عمر نايف الحجرف عندما تأسس مجلس التعاون؟ عشر سنوات؟ أكثر؟ أقل؟ نعرف أنه قبل الأمانة العامة كان وزيراً للتربية والمالية. الشباب يكرهون في المسؤوليات والتحديات. رئيسة وزراء فنلندا (أحدى أنجح الدول في العالم) عمرها 34 عاماً. وبموجب النظام الفنلندي، هي الحاكمة. والكويت أولى في هذه الريادات. فهي أول من أرسل سفيرة إلى الأمم المتحدة قبل أكثر من ثلاثين عاماً. ومبكراً دخلت المرأة مجلس الأمة. والراحلة سعاد الحمضي كانت أول سيدة أعمال في الخليج. وعام 1959 انتخبت أول سيدة عضو في غرفة التجارة. ووقفت الدكتورة سعاد الصباح إلى جانب أبرز الأدبيات العربيات في الارتقاء بالحالة الثقافية الحديثة، شاعرة وكاتبة وناشرة. لم تنجل غيوم الأزمة الخليجية تماماً. لكن الأرجح أن باب الحل قد فتح، كما توحى بذلك تصريحات الوسطاء الكويتيين. لكن الصعب أن يمل صباح الأحمد بعد عمر في وساطات العرب. إلى اللقاء.

أدعمة الرياضيين تساعدهم على الاستماع للأصوات رغم الضوضاء

وتقول في تقرير نشره موقع «ميديكال نيوز توداي»، أمس: «السمع ما يقوله الشخص الموجود بالراديو، يجب عليك أن تطلب من الشخص الذي يجلس بجوارك إما تقليل صوته وإما زيادة صوت المتحدث». وتضيف: «نتائجنا تشير إلى أن أدعمة الرياضيين تقلل من الخلفية الثابتة لسمعاً ما يقال من المشكلات الصحية».

وتقول في تقرير نشره موقع «ميديكال نيوز توداي»، أمس: «السمع ما يقوله الشخص الموجود بالراديو، يجب عليك أن تطلب من الشخص الذي يجلس بجوارك إما تقليل صوته وإما زيادة صوت المتحدث». وتضيف: «نتائجنا تشير إلى أن أدعمة الرياضيين تقلل من الخلفية الثابتة لسمعاً ما يقال من المشكلات الصحية».

ويشترك في هذه التجارب 495 من الطلاب والطالبات من جامعة نورث وسترن، مع 495 رياضياً من نفس الفئة العمرية للطلاب، وقاس الباحثون ثلاث قيم لسعة الاختبار، ولاحظ الباحثون أن

الرياضيين أن أدمغتهم تقلل الخلفية الصوتية للسمع بشكل أفضل. وقاس الباحثون من جامعة نورث وسترن في إلينوي بأمريكا خلال الدراسة، نشاط الدماغ المتعلق بمعالجة الصوت لدى الرياضيين وغير الرياضيين، فوجدوا أنه بسبب قدرة أقوى

ناشطة المناخ تونبرغ شخصية عام 2019 في «تايم» الأميركية



غريتا تونبرغ اختارتها مجلة «تايم» الأميركية لتكون شخصية العام (إ.ب.أ)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اختارت مجلة «تايم» الأميركية أمس (الأربعاء)، الناشطة السويدية في مجال المناخ غريتا تونبرغ (16 عاماً) لتكون شخصية العام. وبدأت تونبرغ حركة عالمية للفت الانتباه إلى ظاهرة التغير المناخي، حيث تخلفت عن الفصول الدراسية الخاصة بها خلال أيام الجمعة من كل أسبوع للاحتجاج على أزمة المناخ. وقالت مجلة «تايم»: «لقد نحت تونبرغ في إحداث تحول من حالة الغموض والقلق خلال منتصف الليل، إلى حركة عالمية تدعو إلى اتخاذ إجراء عاجل... لقد وجهت دعوة أخلاقية لاولئك الراغبين في العمل، وانتقدت أولئك الذين لا يرغبون في العمل في هذا الاتجاه».

مخبأة داخل جدار صالة عرض في إيطاليا

العثور على لوحة محتملة للفنان كليمت بعد 22 عاماً على فقدانها



اللوحة التي عثر عليها في تجويف داخل جدار حجري في صالة عرض بإيطاليا ويعتقد بأنها للفنان النمساوي غوستاف كليمت (إ.ب.أ)

لنيزد اعتماداً على قوة إبداعها». تبلغ القيمة المالية للجانزة 934.60 يورو، وهو المبلغ الذي تلقى تفوز بالجانزة الأولى مقابل هذا المتوسط، سنويًا، في القمامة، على شكل بقايا طعام، وفقاً لتقديرات وزارة البيئة في الولاية. وتوسعى الوزارة من خلال

عثر عمال حدائق كانوا يعملون في حديقة صالة لعارض الأعمال الفنية بإيطاليا على لوحة مخبأة في تجويف الجدار الخارجي للصالة. وعبر أحد الخبراء عن ثقته بأن اللوحة هي ذاتها التي فقدت في عام 1997 من الصالة، وهي للفنان النمساوي غوستاف كليمت. وحسب ما ذكرت وكالة «د.ب.أ»، فقد تم إخراج لوحة يبدو أنها «بورتريه لامرأة» للفنان كليمت، الثلاثاء، من تجويف في الجدار الخارجي لباحة «صالة ريتشي أودي للفن الحديث» في مدينة بياتشينا شمال إيطاليا. كان التجويف محمياً بباب معدني ومغلق بطبقات سميكة من الالاب. واكتشفه عمال حدائق كانوا يشذبون النباتات في الباحة، وأبلغوا موظفي صالة العرض. وقال داريو جاليناري، الموظف بصالة العرض، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس (الأربعاء)، في حوار عبر الهاتف: «لقد كنت عائدًا من استراحة الغداء وناودا علي قائلين (تعالم)، هناك عمل فني، اعتقدت أنها مزحة». وكانت اللوحة ملفوفة في كيس بلاستيكي أسود، لكن جاليناري تعرف عليها على الفور، وعلم أنها لوحة كليمت المفقودة. وقال: «لدي عين خبير». والشرطة تحتفظ حالياً باللوحة من أجل مزيد من الفحوص. ولا يزال من غير الواضح ماذا حدث للوحة، وهي من بين مجموعة بورتريهات لامرأة رسمها كليمت في السنوات الأخيرة من حياته بين 1916 و1918. واختفت اللوحة من صالة العرض في فبراير (شباط) 1997.

صورة لحساء من الخضراوات الذابلة تريح جائزة في ألمانيا

في طريقها للقمامة إلى حساء يبدو فاتحاً للشهية، بخضراوات مقلية، وقدمتها بشكل فني، وهو ما جعلها تفوز بالجائزة الأولى مقابل هذا الإبداع الفني. قالت لجنة التحكيم في معرض تيريرها منح الجائزة للسيدة ردلين، إن الفائزة «نجحت في صنع شيء

في القمامة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أمس. وفازت صورة لحساء صنّع من بقايا الأطعمة بدت، وكانها أخذت من كتاب للطبخ الحديث، تقدمت بها مايا ردلين، من مدينة هاله الألمانية، بالجائزة الأولى. وكانت ردلين قد حولت خضراوات كانت

السعودية تنجح في تسجيل «النخلة» تراثاً عربياً مشتركاً لدى «اليونيسكو»



بوغوتا، «الشرق الأوسط»

نجحت المملكة خلال مشاركتها في اجتماع اللجنة الحكومية الرابع عشر لاتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، الذي يعقد حالياً بمدينة بوغوتا بدولة كولومبيا، في تسجيل النخلة مع 14 دولة عربية كسابع ملف ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي. ويأتي نجاح المملكة بعد تحقيقها عدة نجاحات في الاستحقاقات الثقافية الدولية مؤخراً، بدءاً بفوزها بمقعد في المجلس التنفيذي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وفوزها بمقعد في لجنة التراث العالمي.

ويُعد تسجيل «النخلة» ثاني أكبر عنصر مشترك عربي مسجل على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى (اليونيسكو)، بعد الصقارة، وبذلك يضاف كسابع عنصر على القائمة التي نجحت المملكة في تسجيلها لدى منظمة اليونسكو، منها عناصر منفردة كالعرضة النجدية والقط العسيري وعناصر مشتركة كالصقارة، والفهود والمجلس. يذكر أن الدول العربية المشاركة في اجتماع ملف تسجيل عنصر النخلة هي الإمارات، والبحرين، والكويت، والمغرب، وتونس، وفلسطين، ومصر، وموريتانيا، واليمن، والسودان، وعمان، والعراق، فيما مثلت الجمعية السعودية للمحافظة على التراث، المملكة، في الاجتماع بتكليف من وزارة الثقافة لتفعيل دور المملكة في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي.